ثلاثة أيام على اليوم المصيري!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن ٢٫٥٠ ل.ا. · אל-אתיחאד · IL-ITTIHAD · 2,50 ל"י

الجمعة ١٣ ايار ١٩٧٧ ، ٢٥ جمادى الاولى ١٣٩٧ ، العدد ٣٣/١٠٥ — VOL 33—105 — 13.5.1977

« دافار » تعترف

اكثرية للشيوعيين وللجبهة بين العرب نقطة تحول في النضال الفلسطيني!

اعتراف بأن انتصار الجبهة هو نهاية سياسة الاضطهاد القومي ! جبهة الناصرة : الناصرة على العهد « فلسطين الثورة » تشيد بحزبنا

حيفا — مكتب الاتحاد — لم يبق سوى ثلاثة ايام على يوم الانتخابات للكنيست التاسعة (الثلاثاء ١٧ ايار) هذا اليوم الذي حولناه ، بجبهتنا وبسياستنا وبشعاراتنا الصحيحة ، الى يوم مصيري — الى مساهمة اساسية في نضال شعبنا العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير ، بما في ذلك اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، والى نقطة تحول في وضع شعبنا الداخلي في اسرائيل .

اعترافات « دافار »

وقد اعترفت صحيفة « دافار » شبه الرسمية ، في مقال نشرته بقلم ايهود يعاري (١١-٥) بهذه الحقيقة.

اعترفت باننا حققنا اجماع الاقلية القومية العربية في اسرائيل على المطالبة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل واعترفت ان انتساب الجماهير العربية في اسرائيل الى شعبها العربي الفلسطيني اصبح الامر الطاغي والاساسي حتى لم تعد اية قائمة تستطيع التوجه الى الناخب العربي بدون التمسح بأذيال الشعب العربي الفلسطيني ..

واعترفت صحيفة « دافار » ، في العدد نفسه وفي مقال افتتاحي بقلم دانيال بلوخ ، ان نجاح حزبنا الشيوعي وجبهته الدمقراطية في نيل اكثرية الاصوات العربية ، ولاول مرة نظريا ، سيحول الاقلية القومية العربية في اسرائيل الى قوة اساسية لا يمكن تجاهلها في تقرير سياسة اسرائيل . واعترفت « دافار » ، في هذا المقال ، ان « كنيست ، وفيها كتلة كبيرة لركاح ، ستكون كنيست مختلفة عن سابقاتها . فسيكون من الصعب

— البقية على صفحة ٨ ع ٢ —

طلاب جامعة القدس مع جبهتهم

القدس — من راسم مغاري — لم يتخلف الطلاب العرب الجامعيون في جامعة القدس عن بقية الجماهير الطلابية التي أعلنت دعمها للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، ودعت الى التصويت لها في معركة الانتخابات للكنيست التاسعة . ووقع على عريضة الدعم والتأييد الموجهة للجبهة حتى يوم امس الخميس ١٥٠ طالبا من مختلف الكليات في الجامعة .

لقاء بين الحزبين الشيوعيين التشكسلوفاكي والاسرائيلي

براغ — تم في مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشكسلوفاكي ، يوم ٥ ايار الجاري ، لقاء بين الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والتشكسلوفاكي اشترك فيه ، عن الحزب الاسرائيلي ، عضوا المكتب السياسي الرفيقان أ. توما و ع. بورشطاين . وعن الحزب التشكسلوفاكي عضو اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية الرفيق أ. فاروتس . وتحدث الرفيقان ، توما وبورشطاين ، عن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تحقيق السلام العادل والوطيد وحل القضية الفلسطينية وتحسين اوضاع الشعب العامل . وأكدا على نجاح الحزب في اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . واعرب ممثلو الحزبين عن تقديرهم الكبير لمشروع السلام العادل في الشرق الاوسط الذي عرضه الرفيق برجنيف في خطابه بتاريخ ٢١ آذار ١٩٧٧ واعتبروه مساهمة كبيرة في عملية تحقيق السلام العادل والوطيد . هذا وجرى اللقاء في جو رفاقي حميم جرى فيه التاكيد من جديد على العلاقات الوطيدة القائمة بين الحزبين على اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

« الاتحاد » : العدد القادم يصدر يوم الاثنين

نلفت انظار موزعي « الاتحاد » وقرائها الى اننا سنصدر العدد القادم من « الاتحاد » يوم الاثنين ١٦/٥ بدل يوم الثلاثاء . وذلك عشية الانتخابات للكنيست التاسعة التي ستجري يوم الثلاثاء ١٧/٥ . وسيكون العدد القادم من « الاتحاد » — الاثنين — العدد الاول في عام جديد من عمر « الاتحاد » المديد . وهو العام ال ٣٤ . فعسى أن يكون فأل خير ، بكم ، يا ابناء وبنات هذا الشعب الصامد !

هيئتا تحرير وادارة « الاتحاد »

راديو فلسطين حول مساعي التسوية الأمريكية

هل هو إهتمام أمريكي بالتسوية أم بتسوية الطريق أمام التوسع الأسرائيلي؟

حيفا — لملحق « الاتحاد » السياسي — منذ انتهاء اللقاء في جنيف يوم الثلاثاء الماضي ، بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الامريكي كارتر ، اشتد تسارع التصريحات الامريكية الغامضة والتي يمكن تأويلها على أوجه مختلفة . وأما الشعب العربي الفلسطيني فيرفض الانخداع بهذه التصريحات . فقد تساءل المعلق من راديو فلسطين مساء الثلاثاء الماضي : « هل هذا هو اهتمام امريكي بالتسوية أم اهتمام امريكي بتسوية الطريق امام عجلة الاستيطان والتوسع الاسرائيلي فوق الارض العربية » ؟!

وكان الرئيس الامريكي قد أعلن ، عقب اجتماعه بالرئيس السوري ، انه تعهد بالعمل على عقد مؤتمر جنيف في نهاية هذا العام وانه نال موافقة جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط على اقامة مناطق معزولة على الحدود كجزء من التسوية . كذلك جدد الحديث عن ضرورة ايجاد « وطن قومي » للفلسطينيين .

وفي الوقت نفسه اكد كارتر ان القضية تظل هي « تقرير حدود المستقبل » وانه لا يستطيع ان يتحدث بالتحديد عن المناطق المعزولة لان « الاختلاف لا يزال قائما على الارض » !! ... انه لم يلتزم باعادة اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران بل يفتح المجال امامها ، وكما يريد حكام اسرائيل ، للمساومة على المناطق العربية المحتلة .

وأما صيغة « وطن قومي للفلسطينيين » فالجميع يدرك انها صيغة مطاطة ولا تستبعد « وطنا قوميا للفلسطينيين » في الاردن أو في جزء من الضفة المحتلة في وحدة فدرالية مع الاردن . وهي الصيغة التي يبشر بها الرئيس المصري ويرفضها الفلسطينيون رفضا باتا .

وأسرع حكام اسرائيل ، كعادتهم ، وأبدوا انزعاجهم الشديد من هذه التصريحات الامريكية وخصوصا مما صرح به وزير الخارجية الامريكية ... ، في الوقت نفسه ، وهو ان الولايات المتحدة قد تتقدم بمقترحات حلول في مرحلة من مراحل المفاوضات ومنها ، قال ، ان تعترف منظمة التحرير باسرائيل مقابل اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية . وفي القاهرة استغل انصار الحل الامريكي هذا الانزعاج الاسرائيلي واخذوا يطنطنون بانه « دليل على التغير في السياسة الامريكية » .

ولكن سرعان ما قام فانس نفسه بتهدئة خواطر الحكام في اسرائيل . فعلى أثر اجتماعه بزميله الاسرائيلي يغآل الون في لندن ، يوم الاربعاء اول امس ، خرج الى الصحفيين وأعلن ما يلي : ١— ان الولايات المتحدة لا تفكر بفرض حل على اسرائيل ، ٢— توجد علاقات خاصة للولايات المتحدة مع اسرائيل وسوف تحافظ الولايات المتحدة على هذه العلاقات الخاصة و ٣— تتعهد واشنطن بالاستمرار في الاهتمام بأمن اسرائيل بما في ذلك تقديم أحدث الاسلحة اليها .

وأما مستشار الرئيس كارتر للامن القومي ، ز. بجنسكي ، فكان واضحا جدا في عرض الموقف الامريكي . فقد صرح للصحفيين ، في معرض حديثه عن اجتماع كارتر بالرئيس الاسد ، ان انعقاد مؤتمر جنيف في نهاية العام غير مؤكدة بالمرة . ولكن ، قال ، تسعى الولايات المتحدة الى عقد جلسة استعراضية لمؤتمر جنيف في نهاية العام على أن ينفض المؤتمر حالا بعد ذلك ويجرى التفاوض الانفرادي بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة .

وأوضح بجنسكي ان عقد جلسة استعراضية واحدة لمؤتمر جنيف ، في نهاية العام ، هو أمر ضروري « لان الوضع في بعض اقطار الشرق الاوسط غير مستقر » . أي لمساعدة انصار الحل الامريكي على الاستمرار في ايهام شعوبهم بان « التحرك » لا يزال جاريا ...

وكان وزير الخارجية الامريكية ، « التحرك » يتوقف الان على انتهاء الانتخابات في اسرائيل وعلى تأليف حكومة جديدة في اسرائيل . فبعد ذلك يقوم الرئيس كارتر باستدعاء الرئيس الاسرائيلي الجديد للتشاور معه في واشنطن . وبعد ذلك ، قال فانس ، سيقوم هو — أي فانس — بجولة جديدة في الشرق الاوسط يستمع فيها الى مطالب كل فريق من الفريق الاخر . ثم ، ثم .. لا شيء ..

هذه هي الحسابات الامبريالية الامريكية ! وربما يكون من هذه الحسابات ، او من الحسابات الاسرائيلية الخاصة ، افتعال ازمة وزارية طويلة الامد في اسرائيل وحتى انتخابات جديدة في اسرائيل للتخلص من التعهد الامريكي بعقد مؤتمر جنيف في نهاية العام ، بالمرة ..

ولذلك ابدت صحيفة « الشعب » المقدسية ، في افتتاحية خاصة يوم الاربعاء اول امس ، مخاوفها مما يبديه بعض الزعماء العرب من « تفاؤل » بالوساطة و « التحرك » الامريكي في وقت ، وكما قالت ، تتسع فيه الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية على المناطق المحتلة . وانهت افتتاحيتها بالقول : « اننا نحذر من الاغراق في التفاؤل بالاوراق الامريكية على الرغم من المواقف السورية الاصيلة من القضية الفلسطينية . ونطالب باجراء دولي عاجل لوقف الهجمة الاستيطانية على الاراضي العربية المحتلة بعد ان وصلت القلوب الخناجر وبلغ السيل الزبى » .

ولذلك اعلن المذيع من راديو فلسطين ان ما تدعيه واشنطن من « اهتمام امريكي بالتسوية » ربما يكون « اهتماما امريكيا بتسوية الطريق امام عجلة الاستيطان والتوسع الاسرائيلي فوق الارض العربية » .

ولذلك ، اخيرا وليس اخرا ، يزداد تأكيد القوى الوطنية الفلسطينية والعربية عامة على ضرورة الاعتماد ، اكثر فاكثر ، على الموقف السوفييتي المبدئي والحازم وعلى الدعم السوفييتي للحق الفلسطيني والعربي العام .

فقد صرح احد الزعماء البارزين في منظمة التحرير الفلسطينية ، صلاح خلف « ابو اياد » ، ان تصريحات الرئيس كارتر عن « الوطن القومي » للفلسطينيين لا تدعو الى التفاؤل وان الاعتماد هو على دور الاتحاد السوفييتي . وقال : ان اتخاذ موقف سلبي تجاه الاتحاد السوفييتي لا يؤثر في دوره في حل ازمة الشرق الاوسط .

واضاف صلاح خلف : ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتز بالصداقة السوفييتية .

والحقيقة ان الرئيس السوري حافظ الاسد ، جاء الى جنيف للاجتماع بالرئيس الامريكي كارتر بعد ان اجتمع في موسكو بالقادة السوفييت . وهذا الامر يفهمه الرئيس الامريكي فهما تاما ويدرك ان نطاق المناورة والمماطلة ضيق ، وضيق جدا .

ويستمر اصدقاء الحل الامريكي ، في اسرائيل وفي البلاد العربية ، في المناورة والمماطلة متجاهلين عاملين اساسيين : العامل الدولي (الاتحاد السوفييتي) والعامل الداخلي (شعوبهم) وكان صبر الشعوب لا حدود له . ان هذا هو خطأ كبير . وقد يكون خطأ مميتا .

فحتى في داخل اسرائيل نفسها سيظهر لحكام اسرائيل ، بنتيجة الانتخابات القادمة والفوز الضخم الذي ستحققه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، ان لصبر الشعوب حدودا . وقد جاءت .

اساليب الانتداب في ثورة ١٩٣٦ يعود اليها الاحتلال في قلندية ونابلس

القدس — لمراسلنا — على اثر التظاهرات التي عمت الضفة الغربية المحتلة في الاسبوع الماضي بسبب الاستيطان العنصري واستفزازات كهانا ، عمد الحكم العسكري الى اسلوب استعماري قديم اذ داهم الجنود في منتصف الليل قلندية بالقرب من القدس ومخيم اللاجئين فيها واخرجوا السكان الى مكان يبعد اكثر من كيلومتر عن القرية . والذين عارضوا الخروج بسبب الرض او غيره هددوهم باستعمال القوة . وبعد تجميع الناس وارغامهم على القعود على الارض راح ضابط الفرقة يلقي على مسامعهم تحذيرات من مغبة ما يقوم به الشبان على الشارع العام من تظاهر وقذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة .

واعترف ناطق عسكري بان ما جرى في قلندية من تجميع الناس بالقوة في منتصف الليل لتحذيرهم وتهديدهم جرى مثله في الاسابيع الماضية في منطقة نابلس .

أصداء اغتيال الرفيق أحمد دحدول تتردد في محكمة العدل العليا

القدس — لمراسلنا — حتى الان ، وبعد مرور اكثر من عام على اغتيال المناضل الشهيد احمد دحدول من سلفيت في سيارة عسكرية كانت تقله معتقلا الى طولكرم ، لم ينته بعد البحث في طلب ابنة الشهيد دحدول الذي رفعته ، بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر ، الى محكمة العدل العليا لمعاقبة الجناة .

ويذكر أن الضابط المسؤول حكم عليه بالسجن لمدة سنتين فقط . أما منفذو الجريمة فلم يقدموا للمحاكمة . وكان المدعي العام ابلغ المحامية لانغر ان ليس هناك نية لتقديمهم للمحاكمة . كذلك فان حاكم طولكرم العسكري ، الذي تتهمه عائلة الشهيد بالمشاركة في المسؤولية عن مقتل فقيدهم ، لم يقدم للمحاكمة أيضا .

وفوق ذلك لم يسمح للمحامية بدراسة قرار الحكم الذي ادان الضابط . مما اضطر المحامية فيليتسيا لانغر الى التوجه الى محكمة العدل العليا . ووافقت السلطات المختصة على السماح للمحامية بدراسة قرار الحكم بشرط ان لا تسجل ولا كلمة واحدة منه . فلم توافق المحامية على هذا الشرط لان ذلك يعرقل عملها في المرافعة امام المحكمة . وأخيرا وافقت المحكمة على طلب المحامية تسجيل بعض المعطيات ، وذلك في غرفة منفردة وتحت الحراسة ، وبشرط اعادتها الى النائب العام بعد بحث القضية .

ونتيجة لهذه الدعوى وللضغط الشعبي في هذا الصدد فان جنودا آخرين سيقدمون للمحاكمة بتهمة قتل الشهيد أحمد دحدول .

وزير خارجية اليمن الدمقراطية في موسكو

موسكو — وصل وزير خارجية جمهورية اليمن الدمقراطية ، محمد صالح مطيع ، الى العاصمة السوفييتية في زيارة رسمية امس الاول . وقد بدأ سلسلة من المحادثات مع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، غروميكو ، وغيره من القادة السوفييت . واعربت وكالة « تاس » عن اقتناعها بان هذه الزيارة ستساعد على توطيد علاقات الصداقة والتعاون المتبادل النفع بين البلدين . واكد مطيع فور وصوله الى العاصمة السوفييتية ، على اهمية الصداقة بين بلاده والاتحاد السوفييتي وثمن عاليا المساعدات السوفييتية لبلاده . وقال انه سيتناول بالبحث مع القادة السوفييت الوضع في منطقة الشرق الاوسط وفي منطقة البحر الاحمر ووسائل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين .

نعي

ينعى بشير البرغوتي ، ببالغ الاسى والحزن ، رفيقه وصديقه المناضل الشيوعي حسني الياس حداد . ويتوجه الى رفاقه وأصدقائه الكثيرين والى والدته وابنائه وزوجته بأحر التعازي ، ويقاسمهم الالم واللوعة بالخسارة الفادحة.

كلمة الاتحاد

التحول التاريخي

لم يبق إلا أن نسجلها في الانتخابات، رسميا!

لم يبق سوى ثلاثة ايام على اليوم المصيري — ١٧ ايار ، يوم الانتخابات للكنيست التاسعة . وتضطر الاوساط الحاكمة والقوائم الصهيونية الى الاعتراف ، وهي منهولة ، بأن الجماهير العربية ستحقق « المعجزة » ولاول مرة ستحجب لكثرية أصواتها عن الاحزاب الحاكمة والصهيونية والقوائم المرتبطة بها وستصوت ، لاول مرة ، باكثريتها الساحقة للحزب الشيوعي ولجبهته الدمقراطية اليهودية — العربية .

وينشأ بين الجماهير العربية في اسرائيل كلها وضع مماثل للوضع الذي نشأ في معركة الانتخابات لبلدية الناصرة في عام ١٩٧٥ . تلك الانتخابات التي استقطبت ، بنتائجها ، أنظار العالم اجمع واثبتت أن الجماهير العربية في اسرائيل اصبحت قوة دمقراطية أساسية لا يمكن تجاهلها او الاستمرار في العبث بمصائرها وبحقوقها وبأراضيها وبمستقبلها .

الا ان الوضع الناشيء الان هو اشد تأثيرا وابعد مدى لانه ينشأ على النطاق القطري ولانه مرتبط — مباشرة — بالنضال التحرري العام ، في الشرق الاوسط كله ، من أجل تمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في اقامة دولته المستقلة ، الى جانب دولة اسرائيل ، وتحقيق السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط على هذا الاساس . لقد احتلت جماهير الاقلية القومية العربية في اسرائيل ، هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني ، دورا أساسيا في عملية بناء السلام العادل بحق صمودها الرائع حوالي ثلاثين عاما وبحق وحدة صفها الشعبية الجبارة التي حققت الانتصارات التاريخية في الناصرة وفي يوم الارض الخالد .

وهذا الوضع الناشيء ، على النطاق القطري ، هو اشد تأثيرا وأبعد مدى ، أيضا ، لانه ، باعتراف الاوساط الحاكمة نفسها ، المعركة الاخيرة التي على الجماهير العربية ان تخوضها حتى يضطر جميع المسؤولين في اسرائيل ، وحتى أشدهم عمى سياسيا وعنصرية ، الى الاعتراف بانه لا يمكن الاستمرار في سياسة الاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي ، لا يمكن الاستمرار في تجاهل هذا الشعب المتكامل والباقي في وطنه ولا تجاهل ارادته وحقوقه ومستقبله .

وتتميز نهاية المعركة الانتخابية بأمر أساسي أصبح الجميع يعترفون به وهو أن الناخبين العرب (في جبهة واحدة مع الشيوعيين والفهود السود وبقية قوى اليسار والتقدم اليهودية المخلصة) سيحققون ، نعم سيحققون ، نقطة التحول التاريخية في انتخابات ١٧ أيار وسيمنحون الشيوعيين وجبهتهم الدمقراطية ، اليهودية العربية ، اكثرية أصواتهم الساحقة ولاول مرة على النطاق القطري .

فلم يبق امام شعبنا سوى أن يسجل هذه الحقيقة ، رسميا ، في نتائج الانتخابات بعد ثلاثة أيام ! فهذا التسجيل

— البقية على صفحة ٨ ع ٢ —

اسئلة تقلق المسؤولين!

مقتل ٥٤ جنديا وضابطا وطيارا في أفدح كارثة جوية في اسرائيل

لماذا ترك مصور « هآرتس » الكاريكاتوري ، زئيف ، مكان كاريكاتوره أبيض ؟

تل أبيب — لمراسلنا الخاص — أصيبت اسرائيل ، مساء الثلاثاء الماضي ، بأفظع كارثة جوية عرفتها البلاد منذ قيام الدولة وذهب ضحيتها ٥٤ جنديا وضابطا وطيارا .

وكان الحادث قد وقع في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء الماضي حين ارتطمت بالارض طائرة عسكرية عمودية من طراز « سيكورسكي ٥٣ اتش سي » الامريكية الصنع وتحطمت واشتعلت فيها النيران فانفجرت وتطايرت في الهواء وكان على متنها ٥٤ جنديا وضابطا من المظليين وطاقم الطائرة .

ولقد عقد قائد الاركان ، غور ، مؤتمرا صحفيا ، أول أمس الاربعاء ، تحدث فيه عن الكارثة . فقال ان الطائرة التي تحطمت كانت تشترك في مناورات عسكرية في منطقة غور الاردن (المحتلة) . وانه ، دقائق قليلة قبل تحطمها ، اعتلى متنها ٥٤ جنديا وضابطا ومعهم أسلحتهم الحية وعتادهم العسكري . وبعد اقلاعها بدقيقتين بدأت تطير على مستوى منخفض الى الغرب من أريحا ولكنها سرعان ما هوت وارتطمت بالارض . وحين حضرت فرق الانقاذ كان واضحا ان جميع من كانوا عليها لاقوا حتفهم ولم ينج منهم أحد .

ويتضح مما كتبه المراسلون العسكريون ان أحدا من فرق الانقاذ لم يستطع التقدم حالا لجمع الجثث المتناثرة على مسافة واسعة وذلك خوفا من حدوث انفجارات جديدة بسبب الاسلحة والقنابل اليدوية وغيرها من المتفجرات التي كانت في حوزة الجنود ، ضحايا الكارثة .

وأعلن ان لجنة تحقيق ستقوم بتقصي الحقائق حول أسباب هذه الكارثة .

ومع انه من السابق لاوانه معرفة أسباب حدوث هذه الكارثة الا ان مواطنين كثيرين يعيدون الى الاذهان ما سبق وذكر في تقرير مراقب الدولة قبل ايام قليلة ، من اهمال فظيع في أعمال الصيانة في معسكرات الجيش الاسرائيلي وصيانة الطائرات العمودية بالذات .

كذلك جاء في الصحف ان ضابط الطائرة انزل اربعة من المظليين الذين كانوا على متن الطائرة وأمر بتفريغ بعض المحروقات الموجودة في خزاناتها وذلك لضمان توازن الطائرة عند اقلاعها . لان من شأن زيادة حمولة الطائرة أن يفقدها التوازن ويودي بها وبركابها الى التهلكة . فهل ستكشف التحقيقات عن اهمال في هذا المجال ؟

كثيرة هي الاسئلة التي لا تزال معلقة . وهذا ما دفع « هآرتس » في افتتاحيتها ، أمس الخميس ، الى التاكيد على أن فداحة الكارثة لا يمكن التسليم بها مشيرة الى ضرورة الكشف عن اسبابها كشفا كاملا .

ويبدو أن مقص الرقابة اعمل يده في ما كتبته « هآرتس » فظهرت افتتاحيتها مقتضبة وغير كاملة . كما ان رسام الكاريكاتور ، زئيف ، أبقى المكان ، الذي كان معدا لكاريكاتوره ، أبيض فارغا الا من اسمه . فهل حظرت الرقابة العسكرية نشر الكاريكاتور أم ان زئيف ابقى المكان فارغا ليترك علامة سؤال كبيرة حول ظروف الحادث ؟

هذا وكانت الرقابة العسكرية قد حظرت نشر الخبر صبيحة ، أول أمس الاربعاء ، بحجة الرغبة في ابلاغ أهالي الضحايا أولا . ولم تكشف عنه الا ٢٤ ساعة بعد وقوعه .

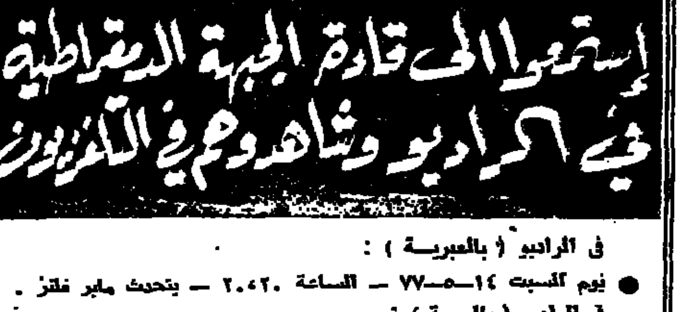
الاحتفال بيوم النصر على النازية في « غابة الجيش الأحمر »

القدس — لمراسلنا الخاص — توافدت وفود حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي من جميع انحاء البلاد ، يوم السابع من ايار ، الى غابة الجيش الاحمر على جبال القدس للاحتفال بيوم النصر على النازية . وشارك في هذا الاحتفال اعضاء منظمة المحاربين ضد النازية ومنظمة ضحايا الفاشية وجمهور غفير من ابناء الشعبين اليهودي والعربي في البلاد .

افتتح الاحتفال ابراهام نويمن فاشار الى بطولات الشعب السوفييتي في حربه للقضاء على الهتلرية . كما اشار الى سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية في الدفاع عن السلام ومنع حرب جديدة .

ثم وقف الجمهور المحتشد دقيقة صمت اجلالا لذكرى الابطال الذين انقذوا الانسانية من براثن الفاشية . ثم قامت الوفود بوضع اكاليل الزهور امام النصب التذكاري وبرز من بينها اكليل باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

هذا والقى كلمة في الاحتفال الاديب العبري التقدمي مردخاي ابي شاؤول رئيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والاستاذ حسن بشارة عضو رئاسة الحركة .



في الراديو (بالعبرية) :

- يوم السبت ١٤—٥—٧٧ — الساعة ٢٠٫٢٠ — يتحدث ماير فلنر .

في الراديو (بالعربية) :

- يوم الاحد ١٥—٥—٧٧ — الساعة ١٨٫٤٠ — يتحدث عاصم الخطيب .
- يوم الاثنين ١٦—٥—٧٧ — الساعة ١٨٫٥٢ — يتحدث اميل حبيبي .

في التلفزيون (بالعبرية) :

- يوم الاحد ١٥—٥—٧٧ — الساعة ٢٠٫٥٦ — باشتراك : ماير فلنر وتشارلي بيطون وبنيامين غونين ورمزي خوري .

في التلفزيون (بالعربية) :

- يوم السبت ١٤—٥—٧٧ — الساعة ١٩٫٢٢ — باشتراك : توفيق زياد ومحمد زيدان وعبد الحميد أبو عيطة وأسعد يوسف .
- يوم الاحد ١٥—٥—٧٧ — الساعة ١٩٫١٥ — باشتراك : توفيق طوبي وسميح القاسم وحسن بشارة والمحامي عزيز شحادة ويوسف الفازي .

و

هكذا من الأصل

الجمـــاهير تعدّ لـ ١٧ أيـــار باجتمـــاعات شعبية حاشـــدة

لمراسلينا في الجليـــل والمثلث ـ ما من قرية عربيـــة لم يعقد فيها اجتمـــاع شعبي أعرب فيه المواطنون عن تأييدهم الحماسي للجبهة الدمقراطية ،حتى تحولت هذه الاجتماعـــات الى مظاهرة تأييد عامة لـــم يسبق لها مثيل .

ففي ترشيحا تجمع جمهور كبير من الشيوخ والنساء والشبان في ساحـــة كنيسة الكاثوليك الرحبة . افتتـــح الاجتماع الرفيق فضيل خوري وتكلـــم فيه كل من جبرائيل بشارة والاستـــاذ كمال معدى وابتهاج خوري والمحامى فايق جرجورة والنائب توفيق طـــوبى والشاعر نايف سليم .

واستقبل الجمهور بحرارة الاستاذ فايق جرجورة نائب رئيس بلديـــة الناصرة الذى ابرز جبهة الناصـــرة الدمقراطية كمثل يحتذى به لوحـــدة صف الجماهير العربية في مقاومـــة سياسة الاضطهاد القومى . وقـــال انه لا يمكن التكلم عن نضال جماهيرنـــا العربية خلال ٢٩ سنة بدون رؤية دور الحزب الشيوعى الاسرائيلى في قيـــادة هذا النضال الذى اكتسب بفضلـــه ثقة واحترام الجماهير العربية والقوى التقدمية .

واشار النائب توفيق طوبى في كلمته الى اللقاء بين وفد منظمة التحريـــر الفلسطينية ووفد الحزب الشيـــوعى الاسرائيلى فقال ان هذا اللقـــــاء التاريخى يفرح جماهير شعبنا وجميـــع طلاب السلام لما يبشر به من حتميـــة التقاء كلا شعبى هذه البلاد على صعيد السلام والتعاون . وقال ان المزيـــد من الدعم للحزب الشيوعى والجبهـــة الدمقراطية شرط اساسى لتكملة السير على هذا الطريق من اجل انتصـــار اهداف اللقاء التاريخى في براغ .

زلفة تخـــوض المعركـــة

وفى غمرة هذه الاجتماعات احتفلـــت قرية زلفة ، لاول مرة في تاريخهـــا ، وفى الساحة العامة ، باول أيـــار وبالدعوة لدعم الجبهة في معركـــة الانتخابات .

افتتح الاحتفال الرفيق زكى فيـــاض وتكلم فيه الرفيق محمد خضر والرفيـــق محمود محمد محاميد من أم الفحـــم والرفيق أسعد جبارين وفيكتور حليبه من الفهود السود . واختتم الخطبـــاء الرفيق ابراهيم مالك محللا الاوضـــاع السياسية ومؤكدا اهمية وضرورة تقوية الجبهة على ضوء خطورة الوضـــع في الشرق الاوسط .

اجتماعـــان شعبيـــان في عين السهلة وبرطعة

وعقد يوم الجمعة الماضى اجتمـــاع شعبى في عين السهلة حضره جمهـــور كبير . وتكلم فيه الرفيق محمود حسين اغبارية عضو مجلس أم الفحم المحلى ، والرفيق مريد فريد سكرتير الشبيبـــة الشيوعية في منطقة المثلث والرفيـــق مفيد صيداوى . وكان الرفيق سـامى ملحم قد افتتح الاجتماع .

أمـــا برطعـــة التى كـــانت منفـــى للرفـــاق مـــن أم الفحم والطيبة عام ١٩٥٠ فقد استقبلت يوم السبت الماضى عددا منهم كخطباء في اجتماع شعبى انتخابى كبير تميـــز بالحماس . وكان منهم الرفيق محمـــد يوسف شريدى والرفيق محمود حسين اغبارية . وافتتح الاجتماع الرفيـــق مفيد صيداوى .

اجتماع نســائى في يافا

وفى يافا اكتظ نادى الحـــزب الجديـــد ، في حـــي العجمـــي ، بالنســوة مـــن بنـــات الشعبيـــين . تكلمت الرفيقة ميلادة زريق والرفيقـــة سميرة خورى والرفيقة روت لوبتش . تطرقت الخطيبـــات الى اوضاع الحى والغلاء والاوضاع السياسية في المنطقة والعالم .

اجتماع في جديـــدة

واستقبلت قرية جديدة بحماس كبير الرفيق اميل حبيبى رئيس تحريـــر « الاتحاد » والكاتب محمد على طـــه اللذين تكلما في اجتماع شعبى مســاء أمس الاول .

واجتماعـــات شعبيـــة في الجليل الاعـــلى

اما قرى الجليل الاعلى فلم تعـــد مزرعة للاحزاب الصهيونية ولـــم تقل اجتماعاتها أهمية عنها في سائـــر القرى العربية .

ففى حرفيش عقد اجتماع تكلم فيـــه الشاعر سميح القاسم والكاتب سلمان ناطور والرفيق جمال موسى والشاعـــر نايف سليم .

وفى معليا افتتح الاجتماع الرفيـــق رئيف ابو عقصة وكان خطيبه الرفيـــق ابراهيم مالك والقى الشاعر سميـــح صباغ قصيدة .

وفى الجش عقد اجتمـــاع كبير في الساحة العامة تكلم فيه المحامى انيس شقور والرفيق جمال موسى سكرتـــير منطقة عكا وداڤيد من الفهود السود .

وفى يانوح خطب في اجتماع شـــعبى الشاعر سميح القاسم والقى الشاعر نايـــف سليم قصيـــدة .

استمرار الاضراب في سجن جنين ازدياد قلق الاهالي وتصاعد نضال السجناء

جنين ـ خاص بالاتحاد ـ دخـــل اضراب السجناء والمعتقلين العرب في سجن جنين ، والذي ابتدأ في الثاني من شباط الماضي ، شهره الثالث بدون ان تلبي السلطات مطالبهم او حتى الاهتمام بالدوافع التي دعتهم الى الاضراب .

ويذكر ان السجناء منذ اعلانهم الاضراب امتنعوا عن مقابلة ذويهم احتجاجا على المعاملة السيئة التي يلاقونها . وطالبوا بتمثيلهم لدى ادارة السجن بشكل صحيح عن طريق انتخاب مندوب لكل غرفة اسوة بباقي السجون في المناطق المحتلة ، والسماح لهم بترتيب شؤونهم بحيث تصبـــح الكنتينا مشتركة . كذلك طالبوا بتحسين نوعيـــة الاكل وكميته وبتحسين العلاج الطبي .

وأدى تعنت ادارة السجن لتصعيد نضال السجناء فرفضوا الخروج الى الفسحة وامتنعوا عن الاستحمام منذ اكثر من شهر .

استفـــزاز سكـــان المناطق المحتلة أصبـــح موضـــة مضايقـــة أهـــالى ديـــر أبو مشعـــل لترحيلهـــم

القدس ـ تظاهر عدد كبير من اهالى قرية دير ابو مشعل الواقعة بـــين اللطرون ورام الله في منطقة رام الله ، يوم الثلاثاء الماضى ، احتجاجا عـــلى المضايقات المتلاحقة كل ليلة منذ شهـــر تقريبا والتهديدات بتسميم عيشهم اذا ظلوا في مكانهم ، وذلك من قبل عناصر صهيونية ما فتئت تضغط عليهـــم لترحيلهم بدعوى ان هذه الامكنة يجب ان تكون للاستيطان اليهـــودى وليس لاهليها العرب .

وجدير بالذكر ان قرى اللطـــرون العربية الثلاث عمواس وبيت نوبـــة ويالو هدمتها قوات الاحتلال في اعقـــاب عدوان حزيران ومسحتها عن وجـــه الارض بعد ان طردت اهاليها . امـــا اراضيها فمنها ما الحق بالمستوطنـــات اليهودية ومنها ما حول الى « منتزه قومى » .

وبالاضافة الى هذه الاستفـــزازات الليلية لا تزال استفزازات كهانا حديث الصحف . وكان قد أعلن انه سيزور جنين ، يوم الثلاثاء ، لاقامة مستوطنة ولكن اهالى المدينة تجمعوا بقـــربه البلدية واعدوا الحجارة والعصـــى والزجاجات الفارغة لاستقبال الضيـــف غير المرغوب فيه بما يليق به . ولكـــن سلطة الحكم العسكرى لم تسمح لـــه بالوصول خوفا عليه .

نـــــداء جبهـــــة طرعـــــان التقدميـــــة . أكاديميـــــو كفـــر قـــرع يؤيـــدون الجبهـــة

طرعان ـ لمراسلنا ـ اصدر عدد من مختلف فئـــات السكان بينهم رئيس المجلس المحلي وعدد من اعضاء المجلس المحلي وامام القرية والتجار والاساتذة والعمال والفلاحون والطلاب والموظفون نداء يدعو المواطنين الى دعم الجبهة الدمقراطية في انتخابـــات الكنيست

ووقع النداء السادة : يونس نصار رئيس المجلس المحلي والدكتور اميـــل خوري واحمد قاسم نصار والامـــام محمود يونس شعبان وابراهيم علي سليم واحمد عرسان دحله وابراهيم سامي عـــدوي واسيد نمر عيساوي وامين سمعان واحمد ابراهيم صباح واحمد سليمان دحلـــه واحمد علي زرعيني والياس فرج خوري وجمال مصطفى نصار وجـــابر محمد جـــابر وهاني فراج وهـــاني موسى ذيابات ويونس سالم علي ويحي محمد عبـــد الغني وحسين محمد عزيزي ومحمود سعيد غبن ومحمود ابو صفيـــة والمهندس محمد محمود شعبان ومحمد سليمان نصار ومحمود حسين بـــدر ومحمد سعيد صباح ومحمود سليمان نصار ومحمد عبد الرازق ومحمـــد الخطيب ومحمود عيساوي ومصـــلح فايز خوري وناجي محمود خير اللـــه وسليمان عبد الحليم عدوي وسعيد خوري (نائب رئيس المجلس) وسليمان مصلح دحله وسليم كايد غبن وسليمان محمد نصار وسعيد احمـــد زرعيني وسليم عبد العزيز عدوي وسليمان سالم عدوي وسلامة سعيد نصـــار وسلمان صباح وسعيد حسن بـــدر وعلي عطا غبن وعلي يوسف خطيب وعلي سعيد خير الله وعجاج سعد عدوي وعبد الحليم مصطفى دحلـــه وعرسان صالح سلامه وعبد الرازق صالح عدوي وعبد الله سليم ابو ذيبه وعبد الله محمد نصار وعيسى خالد نصار وفيليب سعد وفتحي فاعور زرعيني وفهيم سعيد سعد وصدقي محمد عدوي وصالح حسن بـــدر وصلاح اسعد غبن وصالح مصـــلح مطير وراضي عيسى بشارة ورؤوف مرزوق وراتب راضي بشارة وتركي حسين نصار وغسان فايز خوري .

اكاديميـــو كفر قرع يؤيدون الجبهـــة

كفر قرع ـ وتلقينا رسالة ثانية من كفر قرع وقعها تسعة من اكاديميي القرية يعلنون فيها عن تأييـــدهم للجبهة ودعوتهم المواطنين العرب الى تأييد قائمة الجبهة وعدم منح اي صوت للاحزاب الصهيونية المختلفـــة التي تحاول اصطياد اصوات المواطنين العرب بغية تشويه ارادتهم الحقيقية .

هذا وسبق ان نشرنا تواقيـــع ٢١ اكاديميا من القرية اعلنوا عن تأييدهم للجبهة . والتسعة الجدد هم نسيم يحيى ومحمد عثامنة وجمال زحالقة وعصام مصاروة وخالد مصالحة وعـــلى محمود عسلى وتقى الدين عســـلى وعصام قربى وعبد القادر ابو فنة .

فـــرع للجبهـــة الدمقراطية في الرامـــة

الرامة ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة الرامة الدمقراطيـــة التى تألفت حديثا بيانا وزعته على الاهلين اعلنت فيه قيام فرع الجبهة في الرامة وتبنيه لبرنامج الجبهة ودعت الى وحدة الصف ضد الطائفية والعائلية في آبند كأحد الامراض الاجتماعية التى أدت الى تخلف القرية واعاقت النضال من أجل الحقـــوق وساعدت فيما مضى على تفسيخ الصفوف وزرع الخـــلاف والاحتـــراب .

كما دعت الى التصويت لقائمـــة الجبهة والسير معها بعد الانتخابـــات لتحقيق البرنامج السامى الذى وضعته .

ووقع البيان رئيس المجلس المحلى وعدد من أعضاء المجلس وأطبـــاء ومحامون وتجار وعمال ومهنيـــون وموظفون وأساتذة ومهندسون وشعراء وممثلو جميع فئات السكان . وهـــم السادة : حنا مويس ونجيب غزاوى وشكيب جهشان ونجيبة غطاس وتونى سبيت وعطا الله شيبان ونبيه القاسم وجرمس دوحا وحسن نسيب قـــاسم وصالح كنج عطور ونافذ جلكي وموسى شيبان وشحادة محمد شحادة والياس قسيس وسليمان سمارة وجـــورج بهو وناظم ابو حلو ويوسف مصطفـــى عثمان وتوفيق مشرقي ونبيل ناصـــر وجورج قسيس ونديم داود وشحـــادة حبيب شحادة وأنور عوض وحبيـــب ابو حلو وسميح القاسم وهانى حنـــا ومنير غنادرى وعبد القادر نصـــار وعاصم خطيب وباسل غطاس وفاتـــك داود وابراهيم ارشيد ورزق يعقـــوب أسعد ونعمة ابو حلو وليس قسيـــس ونعمان حداد واسعد اسماعيل وأميـــل مويس وداود توما ويوسف ضو وادوار شيدان وزياد نجم وسليم نقولا خورى وحنا جبران وسهيل غنادرى وشوقـــى قسيس وكمال غطاس .

توجيهـــات الى الناخب لانتخابات الكنيست التـــاسعة يـــوم الثلاثـــاء ١٧ـ٥ـ١٩٧٧

● تفتح صناديق الاقتراع الساعة ٧ صباحـــا وتقفـــل الساعة ١١ ليلا . في الاماكن التي عدد الناخبين فيها اقل من ٣٥٠ ناخبا يكون صندوق الاقتراع مفتوحا من الساعة ٨ صباحا حتى ٩ ليلا .

● يتم الاقتراع بواسطة بطاقة الهوية فقط . ولـــذا احمل هويتك عند توجهك لصندوق الاقتراع .

● تزود بحرف الـ « و » قبل توجهك لصنـــدوق الاقتراع ، ولكن لا تضعه داخل بطاقة الهوية لئلا ينكشـــف عندما تقدمها للجنة . ضع حرف الـ « و » في جيبك .

● لاتضع في ظرف الاقتراع اكثر من حرف واحـــد « و » لئلا يلغى صوتك .

● كل الشباب والشابات الذين بلغوا الثامنة عشر من العمر في ١٧\٥\٧٧ يحق لهم الاقتراع . لقد ارسلـــت وزارة الداخلية الى كل منهم اشعـــارا بحقه في الاقتراع ، ولكن حتى ولو لم يستلم الاشعار عليه التوجه الى صندوق الاقتراع الذي في منطقة سكنه ويطلب ممارسة حقـــه في الاقتراع .

● اذا لم تعرف رقم صندوق الاقتراع ومكانه المسجل اسمك فيه فاتصـــل بمكتب الجبهة للاستعلامـــات الذي في مكان سكنك لمعرفة ذلك .

أيها الناخب ، أيتها الناخبة ،

تذكر ان الانتخابات سرية ولايستطيع أي كان معرفة القائمة التي منحتها صوتك ـ وممثلو قائمة الجبهـــة موجودون في صناديق الاقتراع لمراقبة سير عملية الاقتراع وضمان سريتها .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركـــاح) ،
الفهود السود وشخصيات يهودية وعربية

احتجاجـــا على حرمـــان المحاميـــة لانغر من الدفـــاع عن الجنود في المحاكم العسكريـــة

الولايات المتحدة ـ عقد اجتماع في جامعة فيسكونسين بدعوة من منظمة خريجي الجامعة للاحتفال بيـــوم فلسطين . وكان من القرارات التي اتخذها الاجتماع الاحتجاج لدى وزيـــر القضاء الاسرائيلي على حرمان المحامية فيليتسيا لانغر من حق تمثيل الجنود والدفاع عنهم في المحاكم العسكرية في اسرائيل والمطالبة باعادة التصريح لها. كذلك احتج اناس آخرون بينهم رجال دين ومدافعون عن حقوق الانسان وتقدموا بطلب الى وزير القضـــاء حاييم صادوق مطالبين باعادة التصريح للمحامية لانغر للدفاع عن الجنـــود امام المحاكم العسكرية . وأشاروا في الطلب الى ان المحامية لانغر شهدت امام اللجنة الدولية للتحقيق في خرق اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة وان شهادتها كانت بـــين الوثائـــق التي وزعها سكرتير الامم المتحدة على مندوبي الدول ، وان هذا هو السبب الكامن وراء سحب التصريح المذكور من المحامية لانغر .

لأول مـــرة يقـــام فرع نســـائي للجنـــة المبـــادرة الدرزية في داليـــة الكرمل

دالية الكرمل ـ من كمال حمود ـ شهدت دالية الكرمل ، يوم الجمعة الماضي ، حدثا اجتماعيا على درجة عظيمة من الاهمية . اذ عقد اجتمـــاع نسائى حضرته اكثر من ثلاثين امـــرأة وفتاة واسفر عن اقـــامة فرع نســـائي للجنة المبـــادرة الدرزية لاول مرة . وبذلك دخلت المرأة الدرزيـــة معترك الكفاح السياسي برأس مرفوع .

افتتحت الاجتماع السيدة نـــدى نـــاطور فتحدثت عن دور المـــرأة في المجتمع بشكل عام وفى دالية الكرمل بشكل خاص . وتكلمت في الاجتمـــاع أيضا المعلمة تسيبوره شارونى طوبى والسيدة تغريد ابو رحمة .

واعلنت المجتمعـــات اقامة فرع نسائي للجنـــة المبـــادرة الدرزية للمشاركة في تحقيق الاهداف السامية التى وضعتها لجنة المبادرة الدرزيـــة عند تأسيسها .

وأصدرن بيانا بهذا الشأن ضمنـــه المطالب التي ينادين بها وهي :

١ ـ الغاء التجنيد الاجباري .
٢ـ الغاء سياسة سلب الاراضي واستعادة الاراضي السليبة .
٣ ـ استنكـــار سيـــاسة التفرقة والاضطهـــاد ضد العرب والمطـــالبة بالغائها .
٤ ـ المساواة التامة للمرأة .
٥ ـ تحسين الاوضـــاع الصحيـــة والثقافية .
٦ ـ المحافظة على التقاليد والعادات الشريفة وبناء مجتمع صالح واحترام الديانات والاعتزاز بالقيـــم القوميـــة والانسانية .

وجاء في نهاية البيان :

نحن اعضاء لجنة المبادرة الدرزية في دالية الكرمل نعتبر انفسنا جزء لا يتجزأ من ابنـــاء شعبنا العربي . كذلك نعرب عن تأييدنا التام للجبهة الدمقراطية للسلام والمســـاواة اسوة ببقية فروع لجنـــة المبـــادرة الدرزية والحركات الوطنية والتقدمية اليهودية والعربية التى تشكل هذه الجبهة .

توجيه لائحة اتهـــام لمعتقـــلى باقـــة الغربية في يـــوم الارض

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ وجه الادعاء العام لائحـــة اتهام ضد المعتقلين من باقة الغربيـــة في يـــوم الارض اشتملت على التهـــم التقليدية : الشغب والاعتداء على قوات الامن وحـــرق اطارات في الشوارع وعرقلة السير ! الخ ..

وسيقدم المتهمـــون الى المحاكمـــة يوم ١٢ حزيران القادم .

رسالـــة يافـــا
ألـــون في حـــى الخرائـــب

يافا ـ من مصطفى سيف حطيحي خرائب في يافا (العجمى) بزيـــارة وزير الون وصحبه يوم الاربعـــاء الماضى . وزعم الوزير لمستقبليه انـــه يحضر للدعاية الانتخابية . ولكنـــه دعو السكان لانتخاب حزبه لانه حزب السلام (!) .

وتعمد الوزير ، خوفا من فشـــل الزيارة ، الا يكون اجتماعه بالسكان في أى من نوادى « المعراخ » المتعددة في الحى والتى لا تفتح أبوابهـــا الا في موسم الانتخابات .

استقبل في النادى الانطونى رغـــم معارضة الكثيرين من أعضائه ورفـــض ادارة النادى استقباله بشكـــل احتفالى . وانهالت عليه أسئلـــة المواطنين التى تركزت حول أوضـــاع السكن المتردية وعدم تحقيق الوعود السابقة . كما سئل عن وضـــع التعليم المتدنى ونهب الاوقاف الاسلامية وتفشى المخدرات .

ولم يجد أحد الاعوان ما يقوله سوى « أن الخواجا الوزير متواضع ويحب العرب وقد تنازل وحضر يوم احتفالى بزواجى » .

محاولة حرق جنـــائى فليحاول البوليس كشفها

تعرض بيت المواطن أحمد محمـــد اغبارية من سكان حى العجمى لمحاولتي حرق جنائى خلال الاسبوع الماضى ، وتحت جنح الظلام . وفقط بالصـــدف اكتشف سكان البيت المحاولتين في حينه فحالوا دون وقوع الكارثة .

والبيت يأوي ستة انفار منهم اربعة أطفال . واعلم البوليس بالامر فقـــام بتحقيقات شكلية . ووقف الامر عنـــد هذا الحد .

جمعيـــة المبـــادرة الاسلاميـــة في حيفـــا تشـــارك في لجنـــة الامنـــاء الاسلاميـــة

حيفا ـ لمراسلنا ـ أصـــدرت جمعية المبادرة الاسلامية بيانا في أعقاب تعيين خمسة من أعضائها أعضـــاء في لجنة الامناء الاسلامية في حيفا وهـــم السادة فتحى فورانى ودرويش قرمـــان وعدنان ابو حمد واسعد جابر وراشد ... كاعتراف من مكتب رئيس الحكومة بالتأييد الذي تحظى بـــه الجمعية بين أبناء الطائفة في المدينة .

وعدت الجمعية انها ستجعـــل في ... أهدافها العمل على قيام هيئـــة اسلامية منتخبة لترعى شـــؤون المسلمين ومقدساتهم وأوقافهم . كمـــا انها ستطلع الجمهور على كلما يجري في داخل لجنة الامناء ، وان منـــدوبي اللجنة سيقومون باجراء جرد متكامل للاوقاف الاسلامية في البلد وريعهـــا وكيفية انفاقها .

افلاس شركة بنـــاء كبـــرى في الشمـــال

حيفا ـ لمراسلنا ـ أعلـــن يـــوم أمس الاول افلاس احدى كبريـــات شركات البناء في الشمال (بونر) بنـــاء على طلب عدد من الدائنين . وعـــين قاضى المحكمة المركزية حارسا قضائيـــا لتصفية الشركة وارضاء الدائنين.

هذا وتبلغ ديون الشركة نحـــو ١٥ مليون ليرة مقسمة بين المقاولـــين الصغار والموردين والبنوك .

وسيسبب اعلان افلاس الشركـــة تأخير تسليم وحدات السكن الموصـــى عليها لدى الشركة . وجدير بالذكـــر أن الشركة تبنى حاليا نحو ٤٠٠ وحدة سكنية في حيفا ونهاريا وكرمئيل .

ومما يلفت النظر ان شركة بنـــاء كبرى اخرى في الجنوب (بينه) وقفت على حافة الافلاس في الاسبوع الماضى بعد أن بلغت ديونها ٣٥ مليون ليرة .

تعـــازينـــا

● الى آل رواشدة في الرينـــة والناصرة بوفـــاة المرحوم
ابراهيم خليل راشد
له الرحمـــة ولكم من بعده طول البقـــاء .

فرع الحزب الشيوعي ـ الرينة

قـــداس وجنـــاز نصـــف السنـــة

يقـــام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

مبـــدا طنـــوس سمعـــان

وذلك يوم السبت الموافق ١٤ـ٥ـ٧٧ الساعة العاشـــرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في عسوطة .

فأرملة الفقيد واولادها وجميع افراد العائلة يرجـــون ... والاصدقاء مشاركتهم في ذلك راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل منهم .

لا أراكم اللـــه مكروهـــا بعزيز

الأهلون العرب في "وادي المفجر" يعانون من اهمال ذريع
السلطات تخطط لترحيلهم وهم يتشبثون بالأرض

بقلم : عصام العباسي

وادى المفجر منطقة تقع على الشاطىء ما بين الطنطورة والخضيرة . وفي الوادي المذكور نهر تعددت اسماؤه فهو نهر « الخضيرة » ونهر « وادى المفجر » أو نهر « التماسيح » أو النهر « الازرق » . اما « المفجر » فلا ريب انها تسمية تدل على ان الماء كان يتفجر غزيرا يروى جنبات الوادى ويمرعها فيصبح اسم القرية العربية القديمة قرية « الخضيرة » مستمدا من الخضرة . اما « التماسيح » فهناك حكاية قديمة يقول مختصرها ان قبائل بدوية جاءت من افريقيا وجلبت معها التماسيح وتركتها في ذلك النهر .. وحطت رحالها في المنطقة المعروفة اليوم باسم قرية جسر الزرقاء المجاورة الفريديس الواقعة على شاطىء البحر وعندها ينبع امتداد نهر المفجر حيث يسمى النهر « الازرق » أو نهر الزرقاء . ومن الجدير بالذكر ان في الشاطىء القريب من جسر الزرقاء ماء عذب يخترق البحر فيجد المرء في البحر ماء عذبا زلالا يحيط به ماء ملح اجاج .

وبقيت التماسيح في تلك البقعة حتى عهد قريب . فقد انقرضت وأمكن اصطياد آخر تمساح وتحنيطه وهو محفوظ المتحف في القدس .

واشتهرت تلك المنطقة في الماضي بانها منطقة سرح فيها ومرح قراصنة البحر من الاوروبيين الذين كانوا يعتدون على السفن والمستوطنات القريبة . ويذكر التاريخ الاعتداء على دير مار الياس الذى كان في مغارة الخضر المعروفة . فقد كانت المغارة ديرا للرهبان الكرمليين . وفي احدى الليالي هاجمه القراصنة وسلبوا ما فيه من ايقونات وصلبان ثمينة . وعندما بلغ الامر الظاهر عمر ، حاكم حيفا ، في تلك الايام شدد حراسة الشاطىء ، وعرض على الرهبان قصرا فخما على جبل الكرمل ، وحول المغارة الى الوقف الاسلامي ليبقى معبدا لجميع الطوائف الدينية التى تعتبر المكان مقدسا كالمسلمين واليهود والكاثوليك والاورثوذكس والدروز .

وهكذا حمل ذلك المكان اسم نهر التماسيح أيضا .

لا يريدون التشرد

وعلى مصب النهر قرب الخضيرة تقيم عائلات عربية منذ زمن بعيد . ولعلها تجمعات او بقايا تجمعات عربية كانت تقيم في تلك المنطقة منذ عهود . ومن سكان تلك المنطقة عائلات من وادى الحوارث شردت من ديارها في الثلاثينات عندما اشترت الحركة الصهيونية الاراضي من ملاكها الاقطاعيين وجلبت قوات الشرطة لتنزح الفلاحين بقوة السلاح عنها ، ومن آخرين من مراكز اخرى ولا سيما من باقة الغربية .

وعانى اهل وادى المفجر شظف العيش فكانوا يسكنون في اكواخ وبراكيات وخيام ، ويعتاشون على صيد السمك وبيعه . كما عملوا بشكل محدود جدا في الزراعة .

واهملتهم حكومة اسرائيل اهمالا ذريعا . حتى النهر الذى كانوا يتفننون به ويصطادون اسماكهم منه تلوث ، لانه أصبح مجارى لاوساخ وقاذورات مصنع الورق في الخضيرة . وبدلا من ان تتخذ وزارة الصحة وبلدية الخضيرة الاجراءات اللازمة لتحويل المجارى عن النهر وضمان نظافته صدرت الاوامر بمنع اهالى المفجر من الاستفادة من النهر . كما ان نبع الماء القوى الذى كان يستقى منه الاهلون تهدم عند بناء (الاوتوستراد ا) بين حيفا وتل أبيب . ولم تهتم السلطات باصلاحه وبقى الماء يسيل ضحلا وعكرا .

ولذا يضطر نساء القرية الى قطع مسافة لا تقل عن خمس كيلومترات لجلب الماء اللازم . أما المساكن فصارت من البلوكات ذات سقوف من الاسبست أو البراكيات . ولا ترى الكهرباء الا من بعيد مثلما تجلب الماء من بعيد .

وعلى الرغم من قسوة الحياة يأبى الاهلون ان ينتقلوا الى اى مكان ، وهم مصممون على البقاء في ذلك المكان ويطالبون متحدين بتحسين أوضاعهم . لقد كانت منطقتهم منطقة مناورات طالما روع الأهلين قصف المدافع والقنابل ، وكانوا متأكدين ان النية من من وراء هذه المناورات تعريضهم للخطر لارغامهم على مغادرة ديارهم وقبول الانتقال الى مكان آخر . واعلنوا في احتجاجاتهم على اجراء المناورات هناك انه لو هبطت على رؤوسهم مساكنهم لن يغادروها . وكفت السلطات عن اجراء المناورات هناك بعد سقوط قذيفة على مسكن في كيبوتس مجاور .

والموسم الآن موسم انتخابات ... وصار يهرع الى المكان دعاة القوائم الصهيونية .. ولا اهون من الوعود أن تغدق في هذا الموسم . ولكن جوابا واحدا على السن اهل المفجر يتفجر في تلويهم : المطرقة التى هوبتم بها على رؤوسنا حتى اليوم وزنها رطلان . أما اذا صوتنا لكم سيصبح وزنها اربعة أرطال . لن نصوت الا للشيوعيين .. فليس سواهم من فطن الينا واهتم بمشاكلنا واثارها في الكنيست .

اهمال ذريع

ويشير الاهلون الى المدرسة وفي تلويهم حسرة ... فهي ليست أكثر من اربع براكيات لا تزيد مساحة الواحدة منها على ثلاثة أمتار مربعة . والجدير بالذكر ان المدرسة كانت من غرفتين ثم بنى الاهلون بنقودهم وجهودهم غرفتين اخريين وغرفة من البلوكات وذات سقف من الاسبست لتكون مكانا تحفظ فيه أدوات المدرسة .

وينحشر في «المدرسة» ١٣٦ تلميذا من الصف الاول حتى الثامن .. بدون مقاعد للتلاميذ مريحة ولا وسائل ايضاح كافية . وأكثر من ذلك امرت بلدية الخضيرة بهدم البراكيتين الجديدتين وغرمت الاهلين بمبلغ ١٥٠ ليرة .

والاهلون محرومون من كل شيء . فلا موقف للباصات عندهم ، ويضطرون الى السير مسافة بعيدة ليصلوا اقرب موقف لينقلهم الى اماكن عملهم في الكيبوتسات أو الخضيرة . أو ليراجعوا صندوق المرضى او قضاء حوائجهم الملحة .

اما بلدية الخضيرة التى تعتبر المفجر تابعة لها فلا تعنى بشؤون الاهلين ادنى اهتمام اكثر من الوعد بايصال الماء بعد شهرين ...

مطالب عادلة

ويطالب الاهلون بالحياة الانسانية الكريمة . يريدون لهم مساكن مريحة لائقة تصل اليها الكهرباء والماء . ويطالبون بتأمين مستقبل فلذات اكبادهم واقامة مدرسة لائقة .

ويطالبون السلطات بان تقلع عن فكرة ترحيلهم من تلك المنطقة ...

رسالة رام الله

غـول الاستيطان يواصل زحفه

رام الله — خاص « بالاتحاد » — يتحدث المواطنون في منطقة رام الله بغضب كبير عن نوايا سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامة مستوطنة صهيونية في قرية عين مينا التي تبعد قرابة ٦ كيلومتر الى الغرب من رام الله .

وتحتوي هذه القرية على العديد من ينابيع المياه . ويعتاش اهلها من العمل في الزراعة . ومن الجدير بالذكر ان المحتلين اقاموا عدة مستوطنات في المنطقة الشرقية من لواء رام الله وخاصة قرب قرية كفر مالك .

تصحيح سهو مطبعي
في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن لقاء براغ التاريخي

(الاتحاد) — سقط سطر من الفقرة العاشرة في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن لقاء براغ الاخير ، والذى نشرناه في العدد الماضي من « الاتحاد » — الثلاثاء ١٠ الجاري . ومع أن هذا السهو لا يغير من المعنى شيئا الا اننا نعود وننشر هذه الفقرة للامانة التاريخية:

« ويعرب المكتب السياسي عن اعتقاده بأن لقاء براغ قد فتح مرحلة جديدة في العلاقات بين قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية المعادية للامبريالية ، بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية ، الامر الذى سيساعد على تعزيز نضال قوى السلام في اسرائيل من اجل السلام العادل ، سلام يحترم مصالح كلا الشعبين، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . كما انه يساهم في تعزيز النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من أجل التحرر من عبء الاحتلال ومن أجل اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . ومن شأن هذا التطور ، في الوقت نفسه ، أن يعزز النضال من أجل تحويل اسرائيل الى دولة محبة للسلام ومعترف بها من قبل جيرانها، دولة تقيم علاقات جوار طيبة ، وقبل كل شيء ، مع الشعب العربي الفلسطيني ودولته المستقلة » .

أين وزن الجماهير العربية في القوائم الانتخابية الصهيونية

بقلم نظير مجلي

ثلاثة أيام — والرابع ، ستتوجه الى صناديق الاقتراع لنلقي بصوتنا في معركة المصير التي تواجه هذا القطاع الحي من شعبنا العربي في البلاد والتي سيكون لها بدون شك تأثير كبير على مجريات الامور في منطقتنا وستلفت اليها الانظار من شتى انحاء العالم .

ولن يكون سابق لاوانه القول ان نتيجة هذه الانتخابات ستنقل الجماهير العربية في البلاد الى مرحلة أعلى من نضالها في سبيل حقوقها وحقوق شعبنا الفلسطيني عامة . خصوصا بعد توطيد وحدتنا وتحالفنا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبعد معركة يوم الارض الاول والثاني وانتصار الناصرة وبعد اللقاء التاريخي الذي تم بين حزبنا الشيوعي ووفد منظمة التحرير الفلسطينية . فقد كبر شعبنا كثيرا جدا عبر هذه الاحداث . كبر عدديا ونوعيا . وكبر في نظر اخوته وأصدقائه واحبائه ورفاق دربه في الداخل وفي الخارج وكبر في مواجهة أعدائه اينما كانوا .

من هنا كان الوزن الكبير للجماهير العربية في الانتخابات الحالية للكنيست التاسعة . فتكالبت على الصوت العربي كل القوائم الصهيونية واستخدمت أحدث وأقدم وسائل الخداع والاغراء والتهديد ونزل الى المعركة قادة الدولة وقادة الاحزاب . فكثرت الزيارات « حاتمية الكرم » وتبنى أحدهم قرية عربية وتبنى الاخر عائلة عربية فقيرة .. والجميع يعمل لينهش صوتا عربيا .. فماذا يعطون للعربي بالمقابل ؟!

لن نتطرق الى جميع القوائم فهي كثيرة — ٢٢ قائمة — وبعضها أسقط من حسابه الجماهير العربية تماما مثل حزب وثيقة كينغ « المفدال » فلم يذكرها بشيء ، معتمدا بذلك على قلة من أعوانه العرب ومثل حزب اريك شارون العسكري الاحتلالي المعروف والقوائم اليهودية المتدينة وغيرها .. هذه نسقطها من حسابنا . وأما القوائم الاخرى باستثناء قائمة الجبهة فنصنفها الى فئتين :

١ — لسان السلطة باللغة العربية وهي قوائم مزيلة تعمل بأمرة السيد رعنان كوهين وأسياده وتنطق بسياسته وتطالب العرب أن يظلوا على هامش الاحداث بدون رأي وبدون حس . خنوعين اذلاء راضين بما يعطينا السيد . وراضين بقيادة متعفنة وبالجهل المطبق وبالتأخر المدقع لقرانا ومدننا وبالتنازل عن ارضنا وعرضنا وبالانقطاع الكامل عن شعبنا وقضيته . وباختصار أن نكون حاضرين غائبين تمهيدا لان نصبح غائبين . لذا فان هذه القوائم تلقى الدعم الكامل من السلطة . حتى أن شمعون بيرس ، رئيس الحكومة الفعلي ، نزل الى الساحة وتجند لدعمها . لذا لم تجد هذه القوائم برنامجا تعرضه على الناخبين سوى الشتائم على الجماهير وقادة الجماهير.

٢ — قوائم صهيونية صرف تباينت في حماسها وجهدها لاقتناص الصوت العربي ولكنها اجتمعت في توجهها الى الناخب العربي كما يلي :

أ — تظهر هذه القوائم أمام الناخب العربي بوجه يختلف بل ويتناقض في أحيان كثيرة مع الوجه الذى تظهر فيه أمام الناخب اليهودي .

فقائمة « شلي » — مثلا — تقدم زلها للناخبين العرب كمناضلين من أجل السلام وتتباهى للناخبين اليهود بانهم — هم انفسهم — جنرالات في الجيش والاحتياطي . و « تكتشف » من اعلاناتهم باللغة العبرية أن ماتي بيلد احد افراد طاقم الجنرالات الذى قاد حرب حزيران العدوانية ٦٧ واوري افنيري جرح في « حرب التحرير » ، أي حرب النكبة عام ١٩٤٨ . ومئير بعيل لا يزال يدير مدرسة حربية . وقد أظهر مواهبه العسكرية في برنامج الدعاية الانتخابية التلفزيونية لقائمته — باللغة العبرية طبعا — حينما وقف يقنع الجمهور اليهودي بان مشروعه السلمي سيبقي الدولة الفلسطينية المتيدة ضعيفة « أضعف من الاردن وسوريا ومصر » — كمال قال . وهذه القائمة نفسها تظهر حتى باسم مختلف أمام الناخب العربي : « قائمة معسكر السلام الاسرائيلي — الفلسطيني » بينما اسمهم بالعبرية « السلام لاسرائيل والمساواة لاسرائيل » .

ولنأخذ مثالا آخر ، القائمة الدمقراطية للتغيير التى تتحدث الى العرب من خلال اعلانات ضخمة في « الانباء » ومناشير وثيرة وجميلة براقة تتحدث عن المساواة واعطاء الفرص للعرب والخ .. حينما ظهر برنامجهم الانتخابي باللغة العبرية لم نجد أي ذكر فيه للعرب .. وهكذا دواليك بالنسبة للقوائم الاخرى .

ب — لم نجد في برامج أي من القوائم الصهيونية أي ذكر للحقوق القومية للجماهير العربية في البلاد . ولا حتى في سبيل الدعاية الانتخابية .

ج — الاخوة اليهودية العربية موجودة بكثرة في الدعايات الانتخابية للقوائم المختلفة ولكنها مكتوبة فقط باللغة العربية . اما حين يكون الحديث موجها للناخب اليهودي فلا تجد ذكرا لها .

د — حين تتحدث القوائم الصهيونية الى الناخب العربي لا تنسى الاشارة الى المساواة واعطاء الفرص للعرب والغاء التمييز العنصري عنهم . ولكن بنظرة واحدة الى قوائم مرشحيها نجد الحقائق التالية :

المراخ — مرشح عربي واحد هو ابراهيم شباط الذي جاء على حساب مرشحي «مبام» . وقد ادرج في المرتبة ٤٠ على امل الا تهبط قائمة المراخ الى هذا العدد من الاعضاء في الكنيست التاسعة .

الليكود — مرشح « عربي » واحد في المرتبة ٣٩ هو امل نصر الدين عضو الحزب « المؤمن » في برنامجه التوسعي الهستيري على حساب الاراضي العربية والشعب الفلسطيني .

قائمة التغيير (داش) — أربعة مرشحين عرب . في المرتبات ١٢ و ١٣ (مضمونين !) و ٨١ و ٨٣ !! اربعة من ١٢٠ ، هذه هي نسبة العرب في الدولة .

الليبراليون المستقلون — تسعة مرشحين . اثنين منهم في المرتبتين ١٠ و ١٢ (مضمونين اكثر !) والباقين بعد المرتبة ٥٦ .

شلي ، معسكر الجنرالات — وهي أكثر قائمة تتحدث عن المساواة ، المرشح العربي الاول وضع في المرتبة الخامسة (!) على قائمتها (مضمون) .

وهكذا تضن كل القوائم الصهيونية على من معها من « المخلصين » من العرب حتى بمرتبة متقدمة ولو كانت غير مضمونة ولو على سبيل الدعاية الانتخابية !

هكذا يرون الناخب العربي في قوائمهم وبرامجهم الانتخابية . وأما جبهتنا وليدة وحدة شعبنا العربي في هذه البلاد ووليدة القوة والتلاحم ، فهي القائمة الوحيدة التي تتوجه للناخب العربي باحترام وتقدير . فهي منه واليه . جبهتنا ترى مصلحة شعبنا بنظر ثاقب وبعيد المدى . ترى مستقبل هذا الشعب وترى حقوقه القومية واليومية وترى دوره ووزنه في تقرير مستقبل المنطقة ودوره في التأثير على مجريات الامور في الشارع اليهودي حيث ينشط حلفاء شعبنا في الجبهة لايصال كلمة الجبهة وخطها ولتعميق التحالف وزيادة التأييد .

لقد بات انتصار جبهتنا الذى هو انتصار لشعبنا ولجميع القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية قاب قوسين أو أدنى وأدنى .. كلها يومين ثلاثة . فالى اللقاء مع الواو .. والجبهة والانتصار امامنا .

معيب .. ومعيب اكثر !

● مع أن احدا لا يحس ولا يسمع عن نشاط للمرشح للنيابة (في قائمة التجمع) السيد ابراهيم شباط ، الا أن مراسلنا في يافة الناصرة يفيد ان السيد شباط قد حضر الى القرية وحاضر في اجتماع داخلي هزيل .. وبين ما قاله السيد شباط بقوله : سكون معيبا ان أصل الى الكنيست باصوات الناخبين اليهود .. فقال له احد الحاضرين على الفور : وسيكون معيبا اكثر ، للعرب ، ان تصل الكنيست باصوات الناخبين العرب ! ... ●

٢٠٠ ألف ناخب — ليسوا مواطنين فعليين في دولة اسرائيل ...

حيفا — مكتب الاتحاد — اعترفت جريدة « معاريب » (٩—٥—٧٧) ان هناك ٢٠٠ الف مسجلون في سجل الناخبين للكنيست التاسعة ، مع انهم تركوا البلاد قبل خمس سنوات ،وعشر سنوات واكثر ... وهم عمليا ليسوا مواطنين في دولة اسرائيل وكل علاقتهم باسرائيل انهم يجددون جوازات السفر الاسرائيلية في السفارات الاسرائيلية في الخارج !

وعلى هذا الاساس ، وانطلاقا من أن الاكثرية الساحقة جدا من هؤلاء ال٢٠٠ الف هم يهود ، فان نسبة الناخبين العرب بالنسبة لمجموع الناخبين في البلاد ، هي أعلى بكثير من النسبة الرسمية .

وأما السؤال الثاني فهو : اذا كان عدد اصحاب حق الانتخاب من الاسرائيليين في الخارج يصل الى ٢٠٠ الف ، فما هو عدد الاسرائيليين الذين يعيشون في الخارج ، بينما هم ليسوا اسرائيليين ، عمليا ؟ !

احتفل العمال الفلسطينيون في المناطق المحتلة بأول أيار

القدس — لمراسلنا — كان الاحتفال بعيد أول ايار في المناطق المحتلة مناسبة رائعة تجلى فيها تنامي نفوذ الطبقة العاملة . ولفت الانظار حقا ان هذا العيد العمالي والطبقي قد تحول الى عيد وطني ساهم في احيائه والاحتفال به لا العمال وحدهم وانما ايضا رؤساء وأعضاء البلديات والفلاحون والمثقفون والطلبة والجمعيات والنوادي .

نعلى شرف أول ايار جرت المباريات الرياضية والاستعراضات الكشفية كما في رام الله ونابلس وجنين وغيرها . وأصدرت العديد من النقابات بيانات مكرسة لاول ايار . ومن بين هذه البيانات النداء الذى اصدرته نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في لواء رام الله طالبت فيه اصحاب العمل باعتبار الاول من ايار عطلة رسمية مدفوعة الاجر وبزيادة اجور العمال وباعتماد مبدأ الاجر المتساوى للعمل المتساوى بالنسبة للعاملات ، وبتوسيع المؤسسات الصناعية وفتح مشاريع جديدة لاستيعاب المزيد من العمال والحد من هجرتهم .

وافتتح في نابلس معرض للوحات الزيتية واشغال النحاس مكرس لاول ايار شارك فيه العديد من الفنانين . وكان المدلول الاممي واضحا في بعض اللوحات وتوسطت المعرض لوحة تمثل شعار « يا عمال العالم اتحدوا » للفنان كريم رياح .

وشهدت كافة المدن في الضفة الغربية احتفالات كبيرة بأول أيار . فبالاضافة الى الاحتفالات التى جرت في نابلس والقدس والتي اوردنا وصفا لها في عدد الثلاثاء الماضي ،اقامت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في لواء رام الله احتفالا شهده المئات من العمال والمواطنين استمعوا فيها الى عدة كلمات من بينها كلمة امين سر النقابة حسين فرح الطويل اعقبها برنامج فني حافل شارك فيه الزجال الشعبي المعروف راجح غنيم .

وفي بيت لحم اقامت نقابة العمال احتفالا كبيرا تكلم فيه جورج حزبون رئيس النقابة . وجرى احتفال آخر في النادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور وفي نادي كفر مالك قضاء رام الله واقامت النقابات في الخليل مهرجانا في مقر نقابة عمال الغزل والنسيج .

وقد جرت في هذه المناسبة ، العديد من الندوات والمحاضرات التى استمع اليها الاف المواطنين في سائر انحاء الضفة كان موضوعها الرئيسي أول ايار ودور الطبقة العاملة الفلسطينية والعالمية . ومن بين هذه النشاطات المحاضرة التى القاها الاستاذ بشير البرغوثي في جامعة بير زيت والاستاذ غسان حرب في النادي الارثوذكسي في بيت جالا وندوة في نادي سلوان التي شارك فيها الاساتذة جورج حزبون رئيس نقابة عمال منطقة بيت لحم ومحمد البطراوى وعادل سمارة والسيدة اندرولا أبو عيطة .

هذا وقد عطلت المدارس في معظم المناطق المحتلة احتفالا بالعيد واقام العديد منها كجامعة بير زيت ومعهد المعلمات برام الله وغيرها احتفالات بهذه المناسبة . وقام الطلبة بمظاهرات تحيي أول أيار وتهتف ضد الاحتلال والاستيطان . كما اقيمت الاحتفالات في عشرات من القرى وساهم الفلاحون في تقديم الدبكات الشعبية وايفاد مندوبين عنهم الى الاحتفالات التى جرت في المدن .

ان الاحتفالات الضخمة باول ايار هذا العام في الضفة الغربية والتي شاركت فيها الالوف المؤلفة من المواطنين تدل بوضوح على الدور البارز الذى تلعبه الطبقة العاملة الفلسطينية من اجل تحقيق الاماني القومية للشعب الفلسطيني وكذلك من اجل الدفاع عن مصالحها الطبقية . وتعكس الالتفاف الشعبي المتزايد للفلاحين والطلبة والمثقفين والفئات الشعبية الاخرى حول الطبقة العاملة .

احتفال بيت ساحور بأول أيار

بيت ساحور — خاص بالاتحاد — احيى أهالي بيت ساحور والمنطقة المجاورة ، في قاعة النادي العربي الارثوذكسي ، عيد أول أيار في احتفال غني تخلله الخطابات والشعر وتقديم المسرحيات والغناء والدبكات الشعبية والتي تتحدث كلها عن نضال العمال وما يعانونه نتيجة للنظم البرجوازية والرجعية .

كما نظم في الاحتفال معرض اللوحات التى ابدعتها مجموعة من شباب بيت ساحور الموهوبين . كما نظم معرض للكتب القيمة والتى برز من بينها مؤلفات ماركس ولينين وانجلس وكتاب تقدميين آخرين .

المعرض العلمي السنوي في جامعة بيت لحم

بيت لحم — خاص بالاتحاد — نظمت الاسرة العلمية بالتعاون مع مجلس اتحاد الطلبة وكليات الفيزياء والكيمياء والاحياء المعرض العلمي السنوي تحت رعاية الدكتور انطون منصوري ، عميد كليات العلوم والآداب .

ولاول مرة منذ تأسيس الجامعة قبل اربع سنوات ، نظم معرض علمي كهذا ، ضم في اجنحته واقسامه الزوايا العديدة والفنية في مجالات الكيمياء والاحياء . ويذكر ان الاساتذة ماهر النتشة وجلال عودة وعبد الرحمن زعرب المتخصصين قد أشرفوا على المعرض وراقبوا تنفيذ الوظائف الملقاة على عاتق الطلاب . ومما لا شك فيه ان اهداف المعرض ، لرفع المستوى العلمي لجماهير الطلاب، قد تحقق من خلال الزيارات المنظمة للمعرض التي قام بها طلاب المدارس الاعدادية والثانوية من جميع مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة .

حيفا تحتفل بعيد النصر على النازية

حيفا — احتفلت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بمرور ٣٢ سنة على النصر على النازية . وذلك يوم السبت الماضي في قاعة نادي الاخوة .

وقد ازدانت القاعة بالشعارات والرياحين . وافتتحت الاحتفال عضو سكرتارية الحركة في حيفا بولا باركوفتش . وتكلم في الاجتماع السيد ميشيل جريس والبروفسور كالمن التمان مشيدين بالحدث التاريخي الكبير الذي احدث اكبر تغير في مجرى التاريخ .

وبعد تناول المرطبات والحلويات عرض فيلم سوفييتي مترجم الى العربية وقعت احداثه في اثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها .

« شلي » بلا ورقة التين ...

بالعبرية تفاخر « شلي » .. برتب قادتها العسكرية ومساهمتهم في معركة « الكرامة » وعبور القناة وعضوية وحدات المظليين والمخابرات .. فهل يمكن ان تخدع الناخبين العرب ؟

■ يبدو ان قادة « شلى »فقدوا اعصابهم لان الدعاية المبدئية المدعمة بالحقائق لجبهتنا كشفت اوراقهم تماما وكشفت ، في الاساس ، وجهتهم وازدواجية دعايتهم . فاصدروا منشورا رخيصا يذكرنا بأسلوب « التجمع » في ورقته الرخيصة « بصراحة » .

ونحن لن ننزل الى مستوى تخرصات « شلي » وافتراءاتها وتهجماتها الظالمة .. بل سننشر هنا صورة زنكوغرافية لاعلان لجماعة « شلى » نشروه في « هآرتس » بتاريخ ٥—٥—١٩٧٧ .

يقول اعلان « شلي » :

« جماعة شلي

ميخائيل يغال ميمون المرشح رقم ٩ . ابن ٢٨ . ولد في تونس . هاجر الى البلاد في سن نصف سنة . كبر في المعبرة . ضابط مخابرات وعضو وحدة دوريات للمظليين ، ضابط في الاحتياطي . اشترك في عملية « الكرامة » وعبور القناة ومعركة سرفتيم . عضو الفهود السود . » .

هل ترون بماذا تفاخر شلي ؟! بأن مرشحيها قاتلوا الفلسطينيين في معركة **الكرامة** وساهموا في عبور الجيش الاسرائيلي لقناة السويس . وحتى السيد أوري افنيري يذكر أول ما يذكر في تعريف نفسه « **مرشح رقم ٣** (في « شلي ») **جندي في وحدة شوعالي شمشون . جرح في المعارك** » .

الدكتور متتياهو بيلد رئيس الدائرة العربية في « شلي » هو ايضا مستشرق . ونحن نسأل : هل يظن انه هو وحده يعرف العبرية والعربية معا ؟ الا يعرف ان كل العرب يقرأون الصحف العبرية ويقارنون بين دعايات الاحزاب بالعبرية وبالعربية ؟! الا يعرف انه حين يسمع معسكره يسمي نفسه بالعربية « معسكر السلام الاسرائيلي الفلسطيني » انما يثير ضحك المواطنين العرب ، لانهم يقرأون الصحف العبرية ويعرفون ان « شلي » هي اختصار « **السلام لاسرائيل ، المساواة لاسرائيل** » . لماذا تتاجرون يا سادة ، باسم فلسطين ، باللغة العربية ، بينما تلغون اسم فلسطين ، حين تخاطبون الناخب اليهودي وتروحون تفاخرون برتبكم العسكرية و « **مساهمتكم** » في معركة « **الكرامة** » **وعبور القناة** ، وغيرها ؟!

لقد فشلت « المبام » الصهيونية في سنوات الخمسين ان تصهين جماهيرنا العربية ، وفشلت تماما في اقناع جماهيرنا بالكذبة الشفافة جدا الزاعمة « ان الصهيونية حركة



تحرر قومي » . فهل سوف تنجح « شلي » في اواسط السبعينات بما فشلت فيه « مبام » في الخمسينات ؟ ان جماهيرنا العربية الباسلة والموحدة في النضال ضد القمع وضد الايديولوجية الصهيونية سوف تنفس اوهام السيد بيلد في بيع « صهيونية يسارية » لمجتمعنا . ان الخيار ليس بين « التجمع » و « شلي » في الوسط العربي ، بل بين **الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة** ، الشيوعيين وحلفائهم ، من جهة ، وكل الاحزاب الصهيونية ، من جهة اخرى . وكل يوم تعلن جماهيرنا اختيارها ، وسوف تعلن اختيارها المجلجل والساطع في ١٧ ايار — مع الشيوعيين ، مع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، مع اخوة الشعوب ، مع سلام الشعوب بحق الشعوب !

(سعيد ابو جابر)



الوجه الآخر للقمر وبدر ١٧ ايار

حقبة تاريخية مظلمة توشك على النهاية .. النهاية المحتومة لعربدة قوى الظلام . لم يكن اضطهادنا ظلاما ، بل اظلم منه تمزيق وحدة الكلمة .

في هذه الايام ، منذ اعلان دولة اسرائيل في ١٥\ايار ١٩٤٨ يكون قد مضى على العرب في اسرائيل ثلاثة عقود خاضوا فيها صراعا مريرا ضد نظـــام التمييز العنصري الصهيوني وضد سياسة العدمية القومية التي يحاول النظام العنصري فرضها على الاقلية القومية في اسرائيل .

بعد هذا كله يأتي محمود العباسي بقائمة « صف » لاصلاح الوضع ! كيف ؟ ببضعة وظائف ليتسلم بسلامتـه وزارة اصلاح وجه الصهيونية في نظر العرب !

ثلاثة عقود انقضت والقسم الاكبر من الشعب العربي الفلسطيني يعيش في الخيام ويتعرض للمـذابح ولبطش الاحتلال الصهيوني .

وتأتي اليوم « القائمة العربية الموحدة » المهترئة تعد بتحقيق السلام وهي اصفر من شرابة خرج في صف المعــراخ .

قاست الجماهير العربية في اسرائيل الامرين من سياسة التمييز العنصري ونهب الارض والاذلال القومي ، في عهد قوائم العملاء الجديدة .. فماذا عمل زعيم قائمة الاصلاح خلال ٢٠ سنة قضاها في خدمة زعماء حزب العمل ؟ !

القــوة الوحيـدة التي انبثقت في هـــذا الشعب وتصـدت للعـــدوان عليه كـانت ولا تزال الشيوعيون والوطنيون الذين وقفوا الى جانب الشيوعيين في معارك الشـــعب .

ونتيجة لعوامل داخلية وخارجية مختلفة وقاهرة استطاعت الاحزاب الصهيونية تزوير ارادة الجمـــاهير العربية في الانتخابات .

استمرت عملية التزوير طوال ٣٠ عاما .

وكان رجال القائمة العربية الموحدة على راس عملية التزوير هذه .

وبعد نضال طال ٣٠ عاما ايضا ، ومن خلال تجارب الشعب والتوعية السياسية المثابرة والقيادة الحكيمة التي وجه بها الحزب الشيوعي نضــال الجماهير العربيــة في اسرائيل ، تحققت وحدة الصف .. هذه الوحـدة التي تجلت في معارك الارض والسلطات المحلية . وبفضل هذه الوحدة انهارت عكاكيز احزاب السلطة في قرانـا العربية ونشأت مكانها قيادات جديدة للسلطات المحلية ولجــان للدفاع عن الاراضي ، وجبهات محلية ولجان مبــادرة درزية واسلامية تعمل يدا بيد مع الشيوعيين .

هذه هي الخلفية العامة لقيام الجبهـة الدمقراطية للسلام والمســاواة التي تجمع في صفوفهـا اخلص القوى اليهودية ــ العربية والتي تتبنى اجرأ برنامج سياسي يضع في راس اهتمامات الجبهة حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وانهــاء الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المخصصة للدولة الفلسطينية .

لقد ارادت الامبريالية والصهيونية جعل اسرائيل ثكنة لاستيراد الطوابير المسلحة للغزو والاحتلال وضرب حركة التحرر القومي العربيــة ، وفي مقدمتهـــا الثورة الفلسطيني ، جبهة مناضلة لتغيير هذا الواقع .

جبهة دمقراطية من اليهود والعرب المناهضين للاحتـلال والصهيونية والمدافعين عن الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، جبهة مناضلة لتغيير هذا الواقع .

وسوف يسجل التاريخ هذا الدور البطولي الذي تؤديه الاقلية القومية العربية في اسرائيل ، في صراعهـــا السياسي ضد القيادة الصهيونيـة دفاعا عن حق عرب فلسطين في تقرير المصير .

ويتعــاظم تصميم الجماهير العربية على وضـع كل ثقلها في كفة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

واذا ما تحققت ارادة الجماهير العربية في انتخابات الكنيست التاسعة ، في ١٧ ايــار ــ فسيكون ذلك حدثـا تاريخيا يضاف الى صفحات نضالنا المجيدة في هذه البلاد .

لم تـأخذني الدهشـــة حين قرأت في جريـــدة « هآرتس » ، هــذا الاسبوع ، ان لا نتيجـــة ترجى من الزيارات التي يقوم بها زعماء الاحزاب الصهيونية الى القرى العربية في هذه الايام .

مراسل « هآرتس » يبالغ حين يكتب ان الجبهـــة والشيوعيين يفرضون ارهــابــا في القرى العربية ، حتى اصبح من الصعب المجاهرة بمعارضة الجبهة .

وما يصفه مراسل « هآرتس » بالارهاب ، ليس الا تصميما شعبيا واسع النطاق لهزم الاحزاب الصهيونيـــة والقوائم العربية العميلة .

فالشيء المميز في معركة الانتخابات الحــالية هي طواف وزارة الدفـــاع ، بكامل عتـادهــا ، على القرى في زيارات من بيت لبيت ، للتهديد والوعيد لكل من يصوت للشـيوعيين .

ولهذا فان المجاهرة بالالتفاف حول الجبهة ، ليست ارهــابــا ، بل النتيجــة الطبيعيــة ، والرد الطبيعي على الارهاب السلطوي . هذا الرد الذي يجب ان ينعكس في صنــاديق الاقتراع في ١٧ ايار ، بإذن الارادة الشعبيـــة الواعية ... ارادة شعب اتخــذ قراره التاريخي للسير بوحدة صف حتى اخر الشوط .

صليبا خميس

اسبوعيات

من يخاف من السيد بيرس ؟

الرئيس بالوكالة ، شمعون بيرس ، وجه التهديد الى الناخبين العرب بأنهم ، اي العرب ، سيثيرون غضب الجماهير اليهودية في اسرائيل اذا رفضوا ، اي العرب ، الاستكانة للاحزاب الصهيونية واذا شقوا عصـا الطـاعة عليها وعلى سياستها الاضطهادية والعدوانية والتوسعية بتصويتهـم للحزب الشيوعي الاسـرائيلي ولجبهتـــه الدمقراطية للســلام والمســاواة .

ان هذا التهديد قائم على اعتبار أن الاكثرية اليهودية في اسرائيل لا تزال تؤيد ــ بأكثريتها ــ الاحزاب الصهيونية والسيـاسـات الصهيونيـة الاضطهـادية والعدوانيـة والتوسعية . ولذلك ــ وهذا مـا يبشر به السيد سيف الدين الزعبي واشباهه من اعضاء مدرسته ، علانية ــ فإن العرب « العاقلين » يجب أن « يتعقلوا » وان «يحترسوا» وان يدركوا انهم اقلية في هذه البلاد لا حول لهم ولا طول لهم ومـا من طريق امامهم سوى ارضـاء شعب الاكثرية وحكـــام شعـــب الاكثريـــة والا . . فانهــم سيغضبـــون علينـــا و « العرب » في الاســـاس ، هم الذين سيتضررون من هذا الامر » كما هـدد السيد بيرس في كلمتـــه الانتخـابية في بيت الســيد سيف الدين الزعبي بالناصرة يوم الخميس الاسبق .

ان التهديد العنصري ، في هذا الكلام ، واضح كل الوضوح . ورئيس الحكومة بالوكالة سمح لنفســه ، بهذا الكلام ، ان يهدد العرب باليهود وان يشير لهم ، من طرف ليـــس بخفـــي ، انهـــم ، اي العـــرب ، أمــام خياريـــن فقســـط : امـــا الاستكانـــة والمذلة والسكوت على الاضطهـاد والتمييز ومصـادرة الاراضي والحقوق واما أن يواجهوا غضب الاكثرية اليهودية التـــي لهـــا ، في اسرائيل ، حكومـة وجيش وبوليس وسـجون واسلحة نارية وسكاكين ، وما يمكن ان يتبع هذا الغضب من « فورة دم » ومجــازر عنصرية عرفت ، في التــاريخ اليهودي نفســه ، باسم « بوغروم » !

هذا ما فعله رئيس الحكومة بالوكالة في ساعة طيش سياسي مع انه هو هو الذي عقدت على فطنته وهـدوء اعصابه الآمال الاخيرة للنظام القائم في اسرائيل وللسياسة الرسمية القائمة في اسرائيل .

قلت : « ساعة طيش سياسي » ــ لأنني لا أعتقد ان السيد بيرس ، وعلى الرغم من تخرجه من المدرســة البنغوريونية بامتياز ، يسمح لنفسه ، لرئيس حكومة دولة اسرائيل (حتى بالوكالة) بترديد الحجج التهديدية نفسها التي كانت ترددها في اوروبا ، في الزمن الغابر ، انظمــة فاشية في تهديد الاقليات اليهودية !

واذا مررنـا على الطيش السيـاسي يبقى الامران الاساسيان التاليان اللذان عجزت فطنة السيد الرئيس (بالوكالة) عن رؤيتهما :

اولا ــ ان نظريـة « عـدم إغضـــاب الاكثريـــة الصهيونية » ليست نظرية جديدة . ولقد ابتلت بهـــا جماهير الاقلية القومية العربية زهاء ثلاثين عاما وجربتها في ثماني انتخابات كنيست . ولولاها هل كان يعقــــل ان يصوت اي مواطن عربي ، بما فيهم اعضاء مدرسة السيد سيف الدين الزعبي ، لاي حزب صهيوني على الاطلاق ؟

فان السيد بيرس ، حين يهدد العرب بهذه النظرية ، يتجاهل ان كل الممارسة الصهيونية موجهة ضد العرب وضد مجرد بقائهم في بلادهم . فحقيقة الوضـــع هي أن الجماهير العربية لا تواجه مجرد سياسة اضطهاد قومي ضدها بل تواجه ، في الاساس ، سياسة مبرمجة هدفهـــا إحلال شعب محل شعب اخر . واذا بقي عرب في هـــذه البلاد واذا تكاثروا وتعلموا وعملوا وشيدوا سقوفا تظلل رؤوسهم فانهم فعلوا ذلك على الرغم من هذه السياسة وبالانتصار على هذه السياسة .

يتجاهل السيد بيرس ان اكثرية الناخبين العرب ، حتى انتخابات الكنيست الماضية ، استكـانت لنظريتـــه العنصرية والتهديدية هذه . فان اكبر نسبة نالها حزبنا الشيوعي بين العرب كانت في انتخابات الكنيست الماضية . ولكنها لم تزد عن ٣٥ بالمئة . امـــا ٦٥ بالمئـــة ــ الاكثرية الساحقة من الناخبين العرب ــ فإنها صوتت باستمرار الى جانب الاحزاب الصهيونية على أمل ان ترضي السيد بيرس وحكومته وما يسميه « الاكثرية الصهيونية » . فماذا كانت النتيجة ؟ حتى مئات الوف الدونمات ، التي صادرتها حكومات هذه « الاكثرية الصهيونية » خلال حوالي ثلاثين عاما ، ومئات القرى التي هدمتها لم تشبع هذا الغول . فجاء ، وبعد ثلاثين عاما ، ليعلن ان « التهويد » لم يتم وانه في حاجة الى المزيد من الارض العربية .

يتجاهل السيد بيرس أن شعبنا جرب حتى الثمالـــة نظريـــة « التعقل » وإرضـــاء سياسات « الاكثريـــة الصهيونية » حتى لم يبق لديه ما يقدمه في سبيل هـــذه الترضية . ولا ترضية !

لو جاء السيد بيرس قبل ثلاثين عاما بهذه النظرية لاكتفينا بالقول لشعبنا : احترس ! ليس هذا هو الخيار ! ولكن السيد بيرس يطلع علينا بهذه النظرية بعد ممارســـة ثلاثين عاما ــ بعد كفر قاسم وبعد العدوان الحزيراني وبعد يوم الارض وبعد وثيقة كينغ وبعد باقة وجت وقباطية .

لقد ادرك شعبنا ان أمامه ، حقا ، خيارين : إما ان يكون ضحية هذه السياسة والممارسة وإما ان ينتصب ، موحد الصف ، في وجهها . ولا طريق ثالث !

وصدق رئيس المجلس المحلي في سخنين ، جمـــال طربيه ، في قوله : جارتنا ، قرية عرابة ، اعطت الشيوعيين ثمانين بالمئة من اصواتها . ونحن أعطينا المعراخ ثمانـــين بالمئة . فماذا كانت النتيجة ؟ شربوا قبلنا وأناروا بيوتهم بالكهرباء قبلنا وانتزعوا اراضيهم من انياب المصادرة اكثر ممـــا انتزعنـــا !

وهذه هي الحقيقة .

ان الظـــالم ، على مر العصور ، يمعن بالبطش حين يرى الضحية مستكينة ومعزولة عن التيارات النضالية التي تعصف بالعالم كله . ولكن ، حين تمتد أيدي الضحية وتمســك بيـــده تشل يده شللا . هكذا كـــان ، على مر العصور ، وهكذا كائن الان وسيكون !

واسألوا عمالنا العرب ، الذين يعملون مع زملائهم من ابناء الاكثرية اليهودية ، كيف ينتسبون الى مدينـــة الناصرة حين يريدون أن يفرضوا احترامهم على زملائهم . إسألوا عمالنا العرب بأية نظرة احترام نظر اليهم اخوانهم اليهود بعد يوم الارض والشهادة . وهذه هي حال جميع فئات شعبنا . حتى اعوان السلطة ارتفع ثمنهم في سوق النخـــاسة !

وثانيا ــ ان التباهي بان الاكثريـة اليهوديـة تؤيـد سياسات وممارسات الاحزاب الصهيونية وترفض برنامج الســلام والمســاواة الذي ينـادي به الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجبهته الدمقراطية ، ان هذا التباهي هو ، اولا ، نظرية مأساوية . وهو ، ثانيا ، نظرة جامدة تدل على ان اصحابها مصابون بالعمى السياسي المزمن .

إننا نعرف ان شلة « شلي » تعتمد على هذا التباهي ولا تنـاضل ضده . وهذا التبــاهي هو حجتهـا لرفض الاشتراك معنا في جبهـة واحدة . وهي ، بذلك ، تجني على شعب اسرائيل في مستوى جناية السيد بيرس وبقية الاحزاب الصهيونية على هذا الشعب .

فإن كل المأساة التاريخية ، في السيـاسة والممـارسة الصهيونية ، هو ان هذه السياسة والممارسة تعمل على عزل اسرائيل عن التيـــارات العميقـة التي تجرف ، وستجرف ، كل ما هو عفن ومتـأخر في شرقنـا العريق وتعمل على عزل اسرائيل عن تيار التقدم وحرية الشعوب المنتصر حتميا في جميع انحاء العالم كما انتصر في اغلبية هذا العالم حتى الان وكما انتصر ، مؤخرا ، في الفيتنـــام وانغـــولا .

والسيد بيرس نفسه ، حين اقترح عليه كيسـنجر الانسحاب من بضعة أشبار في سيناء ، صاح انه خائف من مصير مماثل لمصير اعوان الامريكان في فيتنام الجنوبية الذين هاموا على وجوههم دون ان تستطيع الامبريالية الامريكية الجبارة ان تجد لهم مأوى !

لماذا يا سيد بيرس ، ايها الامل الاخير ، تحفر هذه الهوة أمام شعبك ولا ان تتنازل عن اطعام التوســـع والاحتلال فتجد دولـة اسرائيل صدر الشـرق العربي الرحب والحاني يحتضنها في سلام وحسن جوار واحترام متبـــادل ؟

ويخطيء السيد بيرس وغيره ، خطأ شخصيا كارثيا ، اذا ظلوا يقـامرون على سير الاكثريـة اليهوديـة وراء السياسات والممارسات الصهيونية . وحـاول ســادة المدرسة البنغوريونية ــ البيرسية ، في يوم من الايام ، الاعلان عن ان الشيوعيين اليهود « خارج الامة » . وأشـد مـــا يقلقهم الان ان الوف اليهـــود الشرقيــين ، اليهـــود المسحوقين ، يشقون عصـــا الطـــاعة على السيـاسـات والممارسات الكارثية . ان قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، اليهودية العربية ، هو نقطة تحول تاريخية في حياة دولة اسرائيل في هذا الزمن المتعطش الى الســلام والى الحرية والى التقدم والى اخوة الشعوب الحقيقية .

حقا حقا اننا نواجه ، في ١٧ ايار ، يوما مصيريا .

ان السيد بيرس ، الامل الاخير ، خائف . وذلك لان قمر املنا يصبح بدرا ولاننا وجدنا الطريق .

(جهينـــة)



الشعور بجبروت الشعب يتلألأ في عيون أهالي الناصرة صبيحة الاعلان عن نتائج انتخابات بلدية الناصـرة في ٩-١٢-١٩٧٥ . ليتكرر هذا المنظر المهيب صبيحة ١٨ أيار ١٩٧٧ عـلى النطـاق القطـري !

ذقنا حلاوة النصر في الناصرة - فكيف لا نستميت لنصر اكبر ؟!

قبل يومين من انتخابات بلدية الناصرة زارني احـــد الاخوة الجبهويين ، في الحادية عشرة ليلا . في البداية قلقت . فسألته على الفور : ماذا ؟ فقال : لا شيء . من العصر وانـا أزور الناس في الحي . ومن التوتر والترقب لا اشعر بحاجة الى النوم . وجلسنا فترة طويلة نفكر ونحسب ونحلم ...

مثل ذلك الجبهوي ، كان في الناصرة مئات ، بـــل آلاف النشطاء الجبهويين ، من عمال ومثقفين وتجار وشباب . كانوا يطوفون البيوت ، يهدمون بيوت العنكبوت ويزرعون الامـــل والفرح والثقة بالنفس والتكاتف الوطني والانساني بـــين الناس . كانت معركة الانتخابات والانتصار الذي توجهـــا صيحة تمسك غريزي بالبقاء ، صيحة حب غريزي للاطفـــال والمستقبل ، صيحة تحد للظلم والحزن والذل من مدينة ظامئة الى النور والفرح والعزة !

ومع بداية قدوم النتائج ، كانت الجماهير تتموج مـــثل حقل قمح أخضر . في تلك اللحظات رأيت في عيون أهلي فرحا لم ار مثله من قبل . رأيت وحدة شعبنا كما لم أرها من قبل . رأيت اكتشاف انساننا العربي في هذه البلاد لاصالته وكرامته ووزنه ، كما لم يكتشف ذلك من قبل ، ابدا .

ومع أهل الناصرة كان فوق تراب المدينة المقدسة مئات الاخوة من كل أطراف البلاد ليشاركوا في رؤية هلال الجبهـــة مع لحظات طلوعه الاولى ...

* * *

نحن الان امام امكانية تكرار النصر ، تكرار الفرح ، تكرار مهرجان الكرامة والثقة بالنفس ــ ولكن بحجم أكبـــر . ان الصيحة هذه المرة لن تكون صيحة الناصرة وحدها ، بـــل صيحة شعب بكامله أقدامه منزرعة في الارض وعيونه منزرعة في السمـــاء !

حظيت هذا الشهر بزيارة قرى كثيرة وبزيارة بيـــوت كثيرة في الناصرة . فشاهدت نهوضا ثوريا وحماسا شعبيـــا حتى خيل لي ، في كل بيت ، ان الجبهة قد ولدت ، اول مـــا ولدت ، في ذلك البيت . ان هذا هو احد الفروق الاساسيـــة بين جبهتنا وبين كل القوائم الاخرى مجتمعة . لقد نبتـــت جبهتنا من الارض ، من بيوت الشعب ، من ورشات العمل ، من المدارس ، من باصات العمال التي تسافر مبكـــرة ، ان جبهتنا هي جماع كل ما هو طيب وشريف في ارضنا وشعبنـــا معـــا .

حظيت هذا الشهر بأن اشعر ، بشكل اقوى من المعتاد ، بنعمة الانتماء الى الشعب ، بقوة الانتماء الى حشد يزيد ويزيد ويزيد حتى يكاد يسد الافق ويملأ الدنيا .

* * *

ان عيون العالم شاخصة الينا . عيون العالم كلـــه ، الاعداء والاصدقاء . الاعداء يريدون لنا ان نوافق مرة اخرى على تزوير ارادتنا . والاصدقاء يريدون لنا ان نفرض وزننا ، ان نطلق صيحتنا . وازاء هذا الموقف الجلل ، ما اصغر الذين يحولون ضمائرهم الى قطعة من المطاط أو البلاستيك . ومـــا أكبر الانسان الذي يقرر ان انسانيته فوق أي اعتبـــار ، فيأخذ مكانه في قافلة الشرف والكرامة .

ايام فقط بقيت .. فالى اللقاء ، معا ، مع جماهيرنا في كل مكان ، مع اخوتنا وحلفائنا اليهود ، الجناح الآخـــر ، القوي ، لنسر الجبهة المحلق الى الذرى .

الى اللقاء ، مع الفرح والرضى والكرامة !

سالـــم جبـــران

شمعون بيرس في كفر قرع

لا يجهلن أحد أن رئيس الحكومة بالوكالة ، شمعـــون بيرس ، سياسي قديم وان جذوره تضرب عميقا في الماضـــي البنغريوني ، وانه آخر « فـــارس » يتفتق عنه جـــراب البنغوريونية ليوضع في يافطة الانتخابات وتعرض صـــوره بشتى الاشكال والاحجـــام في التلفزيون .

كان يا ما كان أن تزود الفـــارس الصياد بعدة الصيـــد مصطحبا طيوره وكلابه وخرج ليبحث عن صيده . في كفر قرع كانت له محطة . وما أن سمع أبناء القرية أي ضيف يحل بـــين ظهرانيهم حتى خرجوا وملئوا الشوارع هاتفين :

ــ لتسقط سياسة الحرب ، ليسقط الاحتلال !

وعندها قررت الحاشية ــ أعني الشين بيت والامـــن ذوي اللباس المدني المنتشرين بين الناس ــ ان عليهم ان يحيطوا بالفارس .. فركبوا على أجنحة السيارة ، أما الفارس فقد قرر أن يروض صيده :

ــ قف هنا .. ــ أمر السائق ثم ترجل ومد يده يصافـــح شابـــا :

ــ يسعدني أن أتعرف عليك !

أزاح الشاب اليد الممدودة قائلا :

ــ اذهب وانسحب من المناطق المحتلة ثم تعال لتصافح النـــاس !

وكما لو ان احدهم ضغط على زر خاص : انقـــض المرافقون و « المضيفون » على ذلك الشاب بالضرب ..

ــ ماذا يجرى ؟ ــ سأل الوزير مرافقـــه وهو يعود الى سيارته .

ــ كما ترى ، خلافات عائلية ..

ــ يا أهالي كفر قرع ــ صاح الشاب الذي رفض مصافحة يد الوزير ، وقد التف حوله الناس متحفزين ــ يريدوننـــا ان نقتتل فيما بيننا ، يريدونها كفتنة عارة وعرعرة ، فوتوا عليهم مآربهم ..

ــ لتسقط سياسة الحرب ، ليسقط الاحتلال ــ هـــدرت الجموع مشيعة حاشية الفارس ..

نسيم أبو خيـــط

قــداس وجنــاز الاربعــين

ارملة الفقيد واولادها فيكتور وجورج وميشيل واخواتهـــم وعموم آل عبايا واقربـــاؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة نفس فقيدهم الغالي المرحوم

الاستاذ كرم عبايــا
(ابـــو نصيــر)

وذلك يوم السبت ١٤-٥-٧٧ الساعة العاشرة صباحـــا في كنيسة اللاتين شارع همجينيم ٨٢ حيفا .

الرجاء من الاقارب والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية لكل منهم .

لا أراكـــم الله مكروها بعزيـــز

قـــداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها وآل دياب وأقرباؤهم وأنسباؤهـــم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم طيب الذكر المرحوم

كـــامل يوســف دياب

وذلـــك يوم السبت الموافـــق ١٤-٥-٧٧ الساعة العاشـــرة صباحا في كنيسة الموارنة زقاق روبين رقم ٥ ــ حيفا .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع المعارف والاصدقاء

لا أراكـــم الله مكروها بعزيـــز

مـــع الجبهة على درب السلام العـــادل وحق شعبنا العربي الفلسطيني

الهيئات الشعبية في شفاعمرو تدعوكم الى المهرجان الانتخابي

يوم الســبت ١٤\٥\٧٧ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في ساحة البلديـــة . خطبـــاء المهرجـــان :

ناجي فرح ــ عريف المهرجـــان
محمد علي طه ــ عن جبهة كابول الديمقراطية
إخلاص صفوري ــ عن طلاب ثانوية شفاعمرو
سلمان ناطور ــ عن لجنة المبادرة الدرزية
عوزي بورشطاين ــ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي
اميل حبيبي ــ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي

ويحيي المهرجان الشاعران **نايف سليم** و **مفلح طبعوني** .

هلموا بجماهيركم معبرين عن تاييـــدكم للجبهـــة !

أصواتنا للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

الاتحاد
للادب والثقافة والفنون



الى الادبــاء المناطـق المحتلة

شكرا ايها الاخـوة الزملاء ، شكرا يا ابناء شعبنا الحي الصامد على وقوفكم لنا في معركة قاسية وغير متكافئة . ونعرف انكم تقولون لا شكر على واجب . لكن من قال ان الذي يقوم بواجبه لا يستحق الشكر ؟

الا ان بنا وبشعبنا شوقا لسماع هذا الصوت الذي افتقدناه عشرين سنة ، شوق الابن لسماع صوت العشيرة والاهل . لقد مر علينا حين من الدهر لم تكن نسمع فيه الا امثال صوت كهانا وضباط شدمي من ناحية وصوت « فواريع النور » والمزايدات المقرفة من الناحية الاخرى .. ولكننا رفضنا موقف الايتام على مادبة اللئام . وطالبنا بحقنا بعين قوية في وقت كان فيه تصعير الخد ونصب القامة بطولة في نظر الكثيرين . وكنا نعرف ان صوتنا سيصل اليكم وبالمقابل فان اصواتكم ستبلغنا . ليس لاننا ابناء شعب واحد وحسب بل لاننا نسير معا على درب الحق والمستقبل الخير والسلام ، الدرب الذي توافق خطانا فيه خطى شعوب الخافقين . ومن هنا نستمد القوة التي لا يغلبها غلاب .

وانتم تعلمون ايها الزملاء، كما نعلم ، ان الامر اعمق وابعد مدى من مجرد تبادل رسائل التاييد والشكر . بالمعركة الازلية بين الخير والشر لا تزال على قدم وساق . ومن اعرف منكم بمفعول سلاح الكلمة في وقت لا يقل فيه خطر العدو داخل الدار عن العدو خارجها ، وفي وقت يطلب فيه بعض الزعماء العرب الدبس من وكر النمس ويضعون الافعى في العب .

مرة اخرى شكرا ايها الزملاء ابناء شعبنا الذي نعتز به وبهم .

حنا ابرهيم

أقصوصة سوفييتية

الرفيق المحبوب

بقلم : فاديم كابيفنيكوف

— عفوا يا رفيق ، فهـذا المكان محجوز .

وحرك الرجل المختفي في الظلام القش واضاف بصوت خافت :

— انه للمفوض السياسي لفرقتنا .

اردت الخروج . ولكن الجميع صاح بي — ابق هنا . الى اين تذهب في هذا المطر؟! سنفسح لك مكانا .

وتابع الرعد صراخه ، كصوت الخنادق المتقدمة . وحتى عندما تقذف الاسلحة حممها برتابة ، كان يخيل للانسان منا أن الرعد ما زال مستمرا في صراخه . وتدافع المطر بثقله الى الارض ، وتقر على قماش الخيمة المنصوبة فوق مدخل الخندق .

— هل ما زلت مستيقظا يا رفيق ؟ !

— نعم — قلت .

— هذا اليوم بالنسبة لي ذو نكهة خاصة — قال الرجل المختفي في الظلمة — اذ تسلمت بطاقتي الحزبية ، ولكنه غير موجود .

— من هذا«الغير موجود»؟!

سألت بصوت تعب .

— المفوض السياسي.واتكا الرجل على يده وقال بصوت عال — يوجد في عالمنا اناس يمنحونك الدفء مدى الحياة ، وكان هو احد هؤلاء .

— انسان طيب ؟ !

— ماذا يعني « طيب » ؟!

قال محدثي بحدة — هناك العديد من الطيبين . ولكن لا يمكن وصفه بكلمة واحدة فقط . وبعد فترة من الصمت تابع محدثي المختفي في الظلام:

— اخجل عندما اتذكر كيف شاركت في المعارك للمرة الاولى . خيل لي ان جميع الرصاص يتجه نحوي . فنبشت الارض كالدود كي لا ارى شيئا . وفجاة سمعت ضحكا . التفت فاذا بالمفوض السياسي يقف بجانبي . وقال بينما نزعت يده القبعة الحديدية : « اذا كنت ، ايها الرفيق المقاتل ، جد حذر فاقترح عليك ان تلبس قبعتين . واحدة على راسك والثاني تغطي بهـا المنطقة التالية التي ابرزتها بشكل خاص » .

نظرت الى المفوض السياسي ... ثم ضحكت بدوري .. نسيت الخوف . ولكن تحسبا لكل طارىء بقيت الى جانبه في كل هجوم ... ربما من الافضل أن تضع معطفا تحت راسك ؟ !

— لا قلت .. انى مرتاح هكذا .

— واليك ما حدث مرة ، تابع الرجل — اردت ان اطعن فاشيا بحربتي . ولكنه كان سمينا جدا . امسك البندقية بكلتا يديه ، وشدها نحوه . فشددتها بدوري لناحيتي . وقدرت انه سيفوز ، اذ كانت يدي جريحة .. وغمرني شعور الخطر فاغمضت عيني . وفجاة انطلق عيار ناري مر فوق اذني .. وقف المفوض السياسي ، وبيده المسدس . والعدو مرتميا على الارض ويداه مفتوحتان . وصرخ بي المفوض السياسي : « يجب أن تضربه في بطنه في مثل هذه الحالة ، لا ان تلعب لعبة شد الحبل . آه منك من اضطربت يا رفيق ؟ ! » . وسار المفوض السياسي وهو يعرج قليلا .. وتبعته في شيء من الشعور بالذنب .

وصمت الرجل مصغيا لصوت الرعد . ثم قال بصوت خافت — المطر يثير بي الشجون . حدث مرة ، أن حزنت اذ لفترة طويلة لم استلم من زوجتي الرسائل . وقلت لاصدقائي بغضب « كن مهما تكن ، بطلا أو اي شيء آخر ، فلا يهمهن هذا الامر » . وسمع المفوض السياسي قولي فاضطربت شفتاه ، واهتزتا ، ثم وبخني امام المقاتلين طويلا . ولكني بعد اسبوعين تسلمت رسالة من زوجتي تعتذر فيها لعدم مراسلتها لي منذ فترة طويلة ، اذا كانت تدرس في دورات.. وفي نهاية الرسالة طلبت ان انقل تحياتها الى صديقي الذي وبخها في رسالته على اهمالها لمراسلتي . واثبتت في رسالتها اسم مفوضنا السياسي .

هذه هي القصة .

وصمت الرجل . وسحب نفسا طويلا من سيجارته .. ثم قال — جرحوا المفوض السياسي . وهو في مركز الاسعاف الان .

ولكن يخيل لنا انه الى جانبنا ما زال .

وتوقف المطر عن الضجيج . وعبر دفقات الريح الباردة شممنا رائحة الاوراق اليانعة المشبعة بالرطوبة الحلوة الطعم . وسوى الرجل القش وسهمده وقال بحزن — نم يا رفيق !

عندما استيقظت لم يكن احد في الخندق . ولكن مكان المفوض السياسي المحجوز وضعت شنطة وثبت فوقها مجموعة من الكتب ، والمعطف العسكري المطوى بدقة .

هذا المكان محجوز !

وفهمت ، عندها ، انني لن انسى هذا الرجل بالرغم من انني لم اره ، وقد لا اراه ابدا ...

ترجمة عفيف صلاح سالم
عن الروسية

سليمان دحسن العتال

شهرزاد وألف ليلة وليلة سوداء في بيروت!

الاماني صور فوق الجدار
ونجوم لا تطال .. !
كل ما املك وهم وخيال
ومواويل انتظار ...

باتت الشمس على دربي
ولم يات النهار .. !
والهلال .. !
سقط اليوم شهيدا
عند شباك القطار .. !

فلماذا بعتموني « للجدار » (١) ؟ !
بعدما شاركتموني قهوتي
وكسرتم دلتي ،
ثم قلتم : لست جار

فلماذا بعتموني « للجدار »
فلماذا بعتموني « للجدار »
فلماذا بعتموني ..
بعتموني ..
بعتموني
وقتلتم في عيوني
طلعة الصبح وشمس الانتصار

جئتكم احمل نعش المدن الثكلى
واحزان الصغار .. !
وجروحي النازفه
ما الذي ابقته في روحي تلك العاصفه
غير شوك وغبار

ما الذي ابقته تلك العاصفة
في الظلال الوارفه ..
غير ريح وعويل ..
في جنازات هزار

جئتكم احمل نعش المدن الثكلى
واحزان الصغار
في يميني قمر يبكي
وشمس في اليسار .. !!
باحثا عن وطني المقتول
من دار لدار ...!!

فلماذا بعتموني « للجدار »
اي عار .. اي عار .. اي عار
آه من شوق عصافير البحار .. !!!
آه من موت عصافير البحار ...!!!

علمتني الليلة السوداء يا بيروت
ان الصبر زاد ..
الف مجد .. الف مجد شهر زاد
واحترق يا شهريار ...!!!

(١) ما تسميه اسرائيل بالجدار الطيب .

ابيض واسود



كرافيك للفنان التشيلي بيدرو هرنانديز

تميم أبو خيط

في أيار ملقانا

انا الشعب الذي ارتفعت
انا الشعب الذي سالت
طويلا كان مشواري
كبت الذل في صدري
بلعت السيف ذا الحدين ..
انا يا ظالمي .. فهد
ولن تجديك اسلحة
حناجر امتي تشدو :
ستحفر قبرك الواوات
ستعرف انني شعب
تطال الشمس اجنحتي
انا ما عدت نيرانا ..
ففي ايار ملقانا
ستصبح جبهتي نسرا
فويلك يا حقير الاسم

بيوم الارض اسواري
دماه كفيض انهار..
وما ارجات اسفاري
طردت الخوف منداري
لم اكفر بافكاري
ستنهش منك اظفاري
فشعبي شعب اصرار
ستعرفنا بايار !
يا جلاد احراري
تضيء الكون اقماري
تهز الارض اشعاري
انا احمي من النار !
وسوف اريك اعصاري
ليمسح وصمة العار
من واوات انصاري

نعيم عرايدي

صوتك يقرر مصيرك

يا ناخب واجب تحاسب ضميرك
وتعرف مين بالشدة نصيرك
انت بتصويتك حر مطلق
وصوتك هو اليقرر مصيرك
بشباك الزعامة اياك تعلق
ولا ترضى بها ينصاد غيرك
بوعود مزيفة يكفيك تفرق
توحد ، كالبحر اجعل هديرك
الليل انقشع والنور اشرق
وكثر التجربة واجب ينيرك
واتت اليوم واقف عند مفرق
بحكمة ومعرفة وجه مسيرك
هيا بجبهة السلام الحق
لانها كل شخص فيها نظيرك
على اهلك ونفسك بس اشفق
مشورتي لجبهة السلام صوت
واقبلني بها لمرة مشيرك

توفيق يوسف

ثالثة الاثافي

يا جراة شعرنا باصرح قواق
اذا قلت الحقيقة لا تخاق
العميل الجامعي فكر جنابه
الشرف بنباع في اكلة كنافه
يا عيب العلم يا خجلة كتابه
يا عار الجامعة وغبن الثقافه
من متعلم بيهدل آدابه
بمناصب زايله وطيش وسخافه
يا شعبي بيبعك العبا جيابه
ما همه ان شاهدك جايع وحافي
بهمه تظل خادم عا بوابه
وسقا مي او عامل نظافه
الوطن في بلادنا ظنوا انتابه
بقراتنا يرجعوا عصر الخلافه
ما عرفوا عرشهم صدت جنابه
وتاريخ جدودهم اصبح خرافه
يا شعبي موطنك ناهب ترابه
بظلمك زاد عدوان وصلافه
بواواتك فيض بدست انتخابه
اللي حطه فوق ثالثة الاثافي

« لا توصي حريص »

يا شعبنا سجل كلامي بمسمعك
لحسن ما توكل بالندامة اصبعك
من قبل ما تضرب قنابل مدفعك
عاظالمك حصن بوعيك موقعك
البطش الذي بنهب الاراضي وجعك
ان اعطيت صوتك حاكمك ما بنفعك
الحزب الشيوعي بس البيوقف معك
ضد الذي من الوطن بدو يقلعك
الحكم اللي صار له دايس حقوقك سنين
اوعى يظله يشتريك ويخدعك

ثابت البرغوثي - رام الله

عيدنا العالي

يا عامل يوم عيدك يوم غالي
شقوا الدرب أصحاب المبادي
ما بدنا حد يوقف عاالحياد
ال قاموا بالحجارة وبالأيادي
عامل رفض كلمة يا سيادي
قرار إتخذ ضده بالإبادة
يا ايار الحقيقة مش زيادة
شهيدك رجعوا في يوم عبادي
ففي فيتنام تطهير الأعادي
وفي انغولا بتشوف الأساد
وكوبا شعب فيها والقيادة
وفي لبنان انظر عا الارادة ..
وابن الخيمة في درب الجهاد
النصر ايار مع عيدك سعادة
نصر الكادح سحق الاضطهاد
يوم أكبر في الدرب النضالي
وعلينا إحنا تكميل الرسالة
ضروري نسلك دروب الرجال
اتحدوا حكم ظالم رأسمالي
ولانه طلب حقه بالعدالة
وع عنقه قاموا شدوا للحبال
إذا احكيت عن خاطر ببالي
تينظر شو خلق بعدو اجيال
بأيدي كادحة رمز البسالة
البطولة تعلموا وفن القتال
وعامل مجدو فوق المجد عالي
دعست راس فاشي انعزالي
حطم روس ارباب العمالة
وبذكرى ثانية نحقق آمالي
وبرجع ابن موطنا لارضه
ويبقى عيد غالي بيوم غالي

ألأدباء الفلسطينيون يؤيدون الجبهة

نشرنا في عدد الجمعة الماضي تصريحات لعدد من الادباء الفلسطينيين في المناطق المحتلة يحيون فيها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويتمنون لها النجاح في معركة الانتخابات والكفاح من اجل السلام العادل والدائم في المنطقة .

وفيما يلي ننشر المزيد من هذه التصريحات .

جاك خزمو
محرر مجلة « البيادر » المسؤول

ان تشكيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يعطي المواطنين في الارض العربية المحتلة الامل الكبير في دفع عجلة السلام الى الامام ، السلام المنشود الذي يعتمد أولا وآخرا على منح الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة . وانها بالحقيقة خطوة عظيمة نحو المحافظة على حقوق شعبنا الفلسطيني على ثرى وطنه من سياسة العنصرية والتمييز والاضطهاد .

الشاعر جان نصر الله

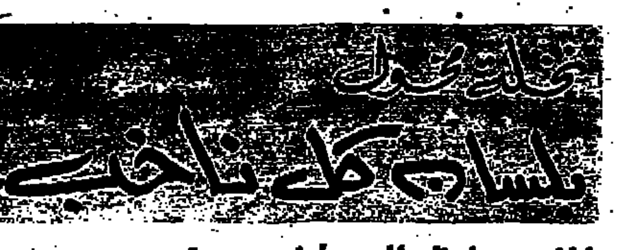
ان تشكيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل لهو بمثابة الخطوة الصحيحة لدفع عجلة السلام العادل في المنطقة الى الامام .

تحياتنا لقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل ، وتمنياتنا باحراز المزيد من النجاحات ومن أجل تحقيق السلام في المنطقة .

الكاتب علي عثمان

انتخابية . ولكن قائمة واحدة تلك التي لا تعرف هوادة ولا لوم لائم في النضال من اجل المساواة الحقيقية والقضاء على الاستغلال ، وفي العمل الدؤوب والمستمر من اجل الوصول الى السلام الحقيقي الذي يجب ان يشمل كل الناس لا جزءا منهم .

اننا نشد على ايديكم . كما نستنكر ما بيت للجبهة من مكر من نوع الاجراء الذي يتخذ ضد عدو التعصب القومي تشارلي بيطون . نشد على ايديكم مرة اخرى ، لاننا نعرف ان ما ينفع الناس سيمكث في الارض ، اما الزبد فيذهب ثلاثة وعشرون قائمة جفاء .



اياخذ ظالمي ارضي وصوتي
ويحرمني دفاعي عن بقائي
يراني امضغ الآلام صبرا
فيحسب انني احببت دائي
فجاء يريد صوتي يزدريني
يحاربني بخوف او غبائي
اذا اعطيتهم صوتي تمادوا
وزادوا في تعصبهم ازائي
سيسالني شهيد الارض يوما
اهذا من بني قومي جزائي
وروح « ابي وليد » في علاها
ستخزيني وتسخر من رثائي
وارضي سوف تجهر باحتقاري
وتشتمني وتلعنني سمائي
ثقي يا ارض اني ذو وفاء
وان البر يجري في دمائي
وتطوير الجليل كما نراه
يطورنا كثيرا للوراء
اذا التطوير ياخذ كل ارضي
الا سحقا لتطوير .. اني
واقسم بالخرائب من قرانا
وبالترب المطهر بالدماء
سارفع جبهتي بالواو فخرا
بذور للسلام وللاخاء

نايف سليم

خضْ حرفاً بمعركة البقاء !!

مضى عهد الرضوخ والانحناء
لجزّارين مصاصي الدماء
وشعبي قام عملاقا يـذري
رؤى العدوان تبنا في الهواء
ويجتث التردد من نفوس
تكاد تذوب من فرط الغباء
ويعزل كل من نشفت دماه
واغرق بالعمالة والولاء
ويفضح كل لص ظل يزهو
باردية الوجاهة والثراء
ويرفع كل مسحوق فقير
من المستنقعات الى السماء
مضى عصر اللصوص ولن يعودا
لسرقة كادحي عصر الفضاء
وهذي الارض تشرق بالضحايا
قرابين التحرر والفداء
ويوم الارض فولذنا فصرنا
جبالا في الرسوخ وفي المضاء
لئن سحبوا التراب نظل فيه
ونزرعه شبابنا كالشتاء
دم الشهداء ، مهما طل ، يبقى
منائر للتقدم والعلاء
فيمسح عن جبين الشعب عارا
التحمل والتصبر والخواء
وعصر الهادمين الـذور يمضي
ويأتي عصر عمال البناء
بجبهات السلام يصان حق
ويحفظ بالدفاع عن البقاء
بتوحيد الصفوف وليس عفوا
ولا بالمسائلية والدعاء
ولولا المسائلية في قرانا
لما شدوا خطانا للوراء
وما انشغلت قوى شتم ببعض
كما انشغلت شياه بالثغاء
مضى عهد الرضوخ لكل باغ
وولاغ بحقي واانتمائي
فلن ابقي على قيد بعنقي
تهرأ .. تخ .. من طول انحنائي
امن اجل القروش ابيع شعبي
المرابط في الخيام وفي العراء ؟
امن اجل الفتات ابيع اهلي
لشيطان التجبر والغلاء ؟
امن اجل القروش احط نفسي
« دروزي تصيوني » تحت الحذاء ؟
أادعم في الصباح مجيع قومي
وهدام المنازل في المساء
أادخل غرفة التصويت وحدي
وأخرج مثل « آكال » الهواء
أانسى أرضنا الصيفت فيها
وقد صارت لغيري في الشتاء
إذا لم يصرخ الصندوق خلفي
ب و فلاسترد إذن عطائي
اخي يا راضع الحرمان طفلا
تربى بين اذرعة الشقاء
افق ، غير ، تقدم ، خط ، سجل
ولو حرفا بمعركة البقاء
وإن ايدت حزبا صهيونيا
فإنك « قالع شلش الحياء » .

هكذا من الاصل

ليبق الأدباء ، أبدا أمينين لدورهم الطليعي

ينضم العشرات من الادباء العال الدمقراطيين الى التوقيع بصو جماعية على النداء الى ادباء العال والذي يحثهم على عقد لقاء عالمي صوفيا في حزيران القادم . وكان المنضمين الى الموقعين على البي ادباء من فرنسا وهنغاريا وبولوني وغيرها .

وصرح الاديب الفرنسي بير هلم محرر مجلة « اوروبا » — « طول الو لم يقو فهمي على وضع « الفن » قالب واحد مع « الحرب » . لان ا هو عملية ابداع وخلق بينما الحـ هو عملية هدم وتخريب . واعتقد الفنانين بحكم تفكيرهم ونوعية عمله يقفون ضد الخراب والموت . وهكـ اذا كان الفن يكره الحرب حقيقة فـ مثير الحروب يكرهون الفنانين الـ يحذرون الانسانية باجمعها من الجريـ ويدينونها . ولهذا فعلى الفنان ان يشعـ ضميريا ، بمسؤوليته امام المجتمـ مسؤولية الخالق والمبدع الانساني ليتمكن من تحسس دوره كمواطـ لبلده ، كصديق لمعاصريه الذيـ يعيشون في بقاع اخرى من كرتنـ الارضية . « لنتحد ، ولنعش بسـ هكذا من الممكن بلورة الفكرة . ولنتـ مع بعضنا البعض . هناك حاجة مـ للقاء . وسيتبادل الادباء في لقاء صـ الاراء والافكار . وسيشدون على ايـ بعضهم البعض . وسيروون ، طبعـ عن كتبهم وعملهم ، وكيف يخلقـ ويترجمون . وسيعلنون عن الشـ الاساسي وهو اعلان رغبتهم في الـ

— البقية على صفحة ٧ —

«الاتحاد» عشية عيدها الرابع والثلاثين :

«الاتحاد» المنبر والمدرسة والوطن الذي كان معنا في كل مكان!

بقلم : سميح غنادري

تحتفل «الاتحاد» في ١٤ الجاري بالذكرى الرابعة والثلاثين لميلادها

« الاتحاد » ليست مجرد صحيفة ...

في خضم المعارك النضالية ، وعلى مختلف الاصعدة ، لا يشعر الانسان بأنه يصنع أموراً عظيمة . والعاملون في « الاتحاد » ومراسلوها قد لا يشعرون بالدور الكبير الذي يقومون به .

ونحن الشباب ، آباء المستقبل النير ، عندما سنتحدث لابنائنا عن معارك أجيالنا ونرى الحيرة تعلو وجوههم ، سنقول كانت « الاتحاد » تساعدنا . كانت منبرنا .

« الاتحاد » ليست مجرد صحيفة . انها صحيفة حزبية ! ومن هنا منبع هذا الاحترام الذي يكنه لها القـراء . والصحيفة الحزبية ، بتعبير لينين ، هي السقالة التي ينصبها البناءون حول البيت . بدونها لا يمكن ان يجري البناء بشكله الجيد . وقال لينين عن جريدته « الايسكرا » : « الايسكرا » هي الحزب . الحزب هو « الايسكرا » . والشيء نفسه يمكن ان نقوله عن « الاتحاد » . هذه الصحيفة التي رفعت علم الحزبية عاليا وفي أحلك الظروف . لقد أخلصت للحزب فأخلصت للشعب وأصبحت جريدة شعب بأسره .

وجيلنا ، جيل انتصار الناصرة والثلاثين من آذار ، عبر على أكثر من مدرسة وأنهى أكثر من جامعة — المدرسة الحكومية ومدرسة «الاتحاد» ، جامعة الدول وجامعة « الاتحاد » . ولهذا استطاع أن يصمد . استطاع ان يحافظ على لغته وتراثه ويرفع هامة تطاول السماء ، عزة وكرامة ... حتى في أحلك الظروف . وأذكر انا شخصيا أحداث حرب « الايام الستة » ... عندما كنت طالبا على مقاعد الدراسة الثانوية ، طالبا طالما صفق للشقيري وأحمد سعيد ... لكنه كان أعجز من أن يفسر الذي يجري في الحرب . ووقع بين يدي عدد من أعداد « الاتحاد » التي استطاع أن يوزعها سكرتير الفرع في قريتي قبل أن يسجن ... وما زالت عناوين هذا العدد تتراقص أمام عيني . ومن يومها أصبحت مدمنا على قراءة « الاتحاد » . فولدت من جديد !

هذه الحادثة الشخصية ، ليست شخصية . وليست فريدة . لقد حدث أمثالها مع المئات . والقصة ما زالت تتكرر . نعرف « الاتحاد » فنعرف الحزب . نعرف الحزب فنعرف « الاتحاد » .

ولكن هل تأثير « الاتحاد » يصل الى ما وراء البحار ؟ نحن نعرف عن الاهتمام الذي تحظى به في الدوائر المسؤولة في العالم العربي . ونقرأ ونسمع عن اهتمام منظمة التحرير الفلسطينية وصحافتها بكل ما تنشره « الاتحاد » . لكن ما هو الاهتمام على الصعيد الشعبي ؟ ... كيف يستقبل طلاب الدول العربية المتواجدون في أوروبا صحيفتنا ؟ اليكم بعض العينات مما شاهدته بأم عيني في الاتحاد السوفييتي ...

وشعرت انني احلق عاليا ...

الاسبوع الثاني في مدينة كييف في الاتحاد السوفييتي . الاشتياق للوطن على أشده . أمام مبنى الجامعة اشاهد بعض الطلاب العرب يتراكضون لشراء صحيفة عربية . تراقص اسمها أمام عيني بأحرف من نار ونور ... « الاتحاد » . شعرت بكياني يهتز : كلي أهتز ! ولم أستطع كبت الدموع : « أهلا أيها الوطن ! » . ظننت ان لي حق الاولوية في شراء العدد الوحيد المتبقي في « الكيوسك » وتقدمت الحجة : « هذه جريدة حزبي » . ابتسم طالب اردني : « جريدتنا كلنا ... » .

« جريدتنا كلنا » ... وشعرت انني احلق عاليا . ورأيت الدنيا أجمل . « جريدتنا كلنا ... » — هل من وسام تحظى به الجريدة ، أية جريدة ، أسمى من هذا ؟ أسمى من ان يشعر قراؤها أينما كانوا انها جريدتهم ؟

وكان كل لقاء مع « الاتحاد » بالنسبة لنا ، نحن الطلاب أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاتحاد السوفييتي ، لقاء مع الوطن . قرأنا « الاتحاد » بنهم . لم نترك أي حرف دون قراءة . واليوم عندما يسألنا شعبنا كيف ابتعدتم عن الوطن سنين عديدة وحافظتم على هذا الارتباط بكل ما يجري فيه ؟ نقول :— كانت « الاتحاد » معنا . سائر الوطن معنا !

« جريدة حزبي » ....

مع مرور الزمن علمت ان «الاتحاد» هي الصحيفة العربية الاكثر انتشارا بين طلاب الاقطار العربية في الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية . وعلمت ان بعض الاتحادات الطلابية والمنظمات الحزبية العربية تحتفظ في مكتباتها بكل أعداد « الاتحاد » التي تقع تحت يديها . وتحافظ عليها كلؤلؤة العين . وتستعملها كمرجع هام لقضية الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية .

وأكثر من هذا — ان أعضاء بعض الاحزاب الشيوعية والمنظمات الثورية السرية يعتبرون قراءة « الاتحاد » ، بالنسبة لهم ، واجبا حزبيا ، أمام تعذر وصول المواد الكاتبة من احزابهم . اليكم هذه الحادثة :

كان لي حديث طويل مع عضو حزب شيوعي سري في أحد الاقطار العربية . وفي أثناء الحديث قال لي انه يقرأ باستمرار جريدة الحزب . وقال بالحرف الواحد : « اني انتظر جريدة حزبي بفارغ الصبر» . استغربت الامر وسألته : وهل تصلك جريدة حزبكم بسهولة ؟ أجابني : « يا عبيط . اني أقصد « الاتحاد » » وأخبرني انه بعد ان يقرأ « الاتحاد » يحرص على ايصالها لكل أعضاء منظمتهم السرية .

بكل شغف
المتعطشين
الى الحقيقة
وبزوغ الفجر
يقبلون
في كل مكان
على قراءة
« الاتحاد »

كيف أصبح البعض رجعيا ...

أذكر اضراب موظفي المطارات الاسرائيلية . قطع الاتصال مع الخارج ولم تصلنا « الاتحاد » لمدة طويلة . وأحسسنا بما يشبه الدوار والضياع . أحسسنا ، ولاول مرة ، اننا بعيدون جدا عن الوطن . ولم يكن هذا احساسنا لوحدنا .

لقد أيدنا الاضـراب . فمن حق العاملين المطالبة بتحسين ظروف عملهم وأجورهم . هكذا علمنا الحزب . هكذا علمتنا « الاتحاد » . وهكذا يعتقد صديقي اليمني . لكنه « نرفز » فقال :

— أتعلم ؟ لقد أصبحت رجعيا . ولاول مرة في حياتي .

— ولماذا ؟ — سألت ضاحكا .

— أنا ضد الاضراب !

وابتسمنا . لم يكن صديقي ضد الاضراب . ان كل اضراب قرأ عنه في « الاتحاد » عن القطاع اليهودي كان يثير تفاؤله . كان يعتقد وبايمان راسخ ان العاملين اليهود ، ان آجلا أو عاجلا ، سيوجهون حرابهم نحو عدوهم الاساسي — المتاجرين بعرقهم ودمائهم . لكنه يريد ان يقرأ « الاتحاد » . ويريد وصولها بأقصى سرعة ممكنة ...

قرار سكرتارية الفرع : شراء جميع أعداد « يوم الارض »

كنا نتابع التحضيرات ليوم الثلاثين من آذار ونحن بعيدون عن الوطن . كلنا تحفز . كلنا أمل بشعبنا . وكلنا نقمة على ظالميه .

وجاء الثلاثون من آذار . قرأنا عما جرى في ذلك اليوم في كل الصحف وسمعنا مختلف الاذاعات . لكننا لم نهدأ . وشعرنا أيضا اننا ضائعون . نريد « الاتحاد » . نريد « الاتحاد » . نريد أعداد الاسبوع الذي سبق الثلاثين من آذار وأعداد الاسبوع الذي تلاه . وكانت منظمتنا تحضر لعقد اجتماع شعبي كبير للطلبة العرب . وخفنا ان يتكرر ما كان يحدث دائما . أي ان يسارع كل طالب من مئات الطلاب العرب في مدينة لينينغراد ، التي يصل عدد سكانها أكثر من عدد سكان اسرائيل ، الى شراء عدد له من « الاتحاد » . فتختفي « الاتحاد » من السوق . ويستمتع بها هذا الطالب لوحده بسبب كبر المدينة وبعد المسافات وصعوبة الاتصال الدائم . وهكذا لا تصل أخبار يوم الارض بالتفصيل الى جميع الطلاب . ازاء هذا الامر جاء قرار السكرتارية الذي نص على « ضرورة تخصيص رفيق من السكرتارية لزيارة « الاكشاك » التي تبيع « الاتحاد » في المدينة ، وبصورة دائمة ، لشراء جميع الاعداد التي تظهر فيها » .

وعقدنا اجتماعنا الشعبي . وقبل بدء الاجتماع قدمنا هدية متواضعة ... لكنها قيمة . قدمناها لكل سكرتير منظمة طلابعربية . كانت هديتنا : خمسة أعداد متتالية من « الاتحاد » وعلى كل عدد جملة « مع تحيات منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في لينينغراد » . وهكذا استطعنا ان نضمن وصول « اتحاد » يوم الارض الى المئات الذين انتظروها طويلا ....

أأنت فلسطيني ؟

كل هذه الاحداث التي ذكرتها أعلاه كانت تثير في أجمل المشاعر . لكن هنالك حدثا خاصا اثر في أكثر من غيره . كنت أقف أمام أحد «الاكشاك» في شارع « النيفسكي » — الشارع الرئيسي في مدينة لينينغراد . وكان يقف أمامي طالب أسمر البشرة . طلب جريدة « الاتحاد » فناولته الموظفة العدد من تحت الرف . استغربت الامر وسألته : لماذا من تحت الرف ؟ أجاب : « كل مرة آتي بها لشراء هذه الصحيفة أجدها قد نفدت . وأخيرا عقدت اتفاقا مع الموظفة ان تترك لي عددا وبصورة دائمة تحت الرف . فأنا لا أستطيع الحياة هنا بدون قراءة «الاتحاد» » .

بعض الناس يتفاخرون بشهاداتهم . وبعضهم يتفاخرون بعائلاتهم أو بطائفتهم أو قراهم ومدنهم ... الخ . ولم أكن أعرف ان هنالك تفاخرا أعدل وأجمل . تفاخر غير ممقوت . ان تفاخر بالجريدة — بالحزب . لذا تفاخرت وقلت : « هذه جريدتنا ! » .

فسألني الطالب الاسمر ، ولم أكن أعرف هويته ، :

— أأنت فلسطيني ؟

— ولماذا هذا السؤال ؟ — أجبته .

فقال : — انها جريدة الفلسطينيين اينما كانوا !

و « الاتحاد » تستحق هذا ....

نعم . جريدة الفلسطينيين اينما كانوا . جريدة شعب بأسره ! و « الاتحاد » تستحق هذا الشرف . لقد عاشت أحداث القضية الفلسطينية يوما بعد يوم . وساعة بعد ساعة . وكان طرحها (طرح الحزب) للقضية الفلسطينية بعيدا عن المزاودات التي طالما حذرت منها . ان المثابرة على خطها المقاتل والعلمي في أحلك الظروف ، يكسبها شرف تسمية « جمل المحامل » ! . ولقد تحملت الشتائم أحيانا كثيرة . لكنها واصلت المسيرة . قال لي أحد الاصدقاء الفلسطينيين : « لقد شتمت جريدتكم (وحزبكم) عندما هاجمت خطف الطائرات كأسلوب غير عادل ونادت بطرح برنامج حل عادل وواضح للقضية الفلسطينية .

« انها الشتيمة الوحيدة في حياتي التي ندمت عليها . وضميري ما زال يؤنبني . كم كنت يومها طائشا . وكم كانت « الاتحاد » عاقلة ... وما زالت ! »

استطيع أن أذكر عشرات القصص الاخرى التي شاهدتها في الخارج في كييف ولينينغراد وموسكو وبوخارست ... والتي تشهد على الاحترام الواسع التي تحظى به « الاتحاد » من قرائها أينما كانوا ومن أين جاءوا . لكن الحديث يطول . ولا حاجة للاستطراد ولا حتى للاستغراب ! فلما لا تحظى جريدة ما ، تشارك بشكل فعال في صناعة التاريخ ، من منطلق وخندق تقدمي ، بكل هذا الاحترام ؟

هكذا كانت « الاتحاد » ... هكذا هي الان ... وهكذا ستبقى !

جمهورية تشيكوسلوفاكيا تحتفل بالذكرى الثانية والثلاثين لتحريرها من النازية

تل ابيب — بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي تهنئ فيها الشيوعيين والشعب في تشيكوسلوفاكيا لمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتحرير تشيكوسلوفاكيا من الاحتلال النازي وتتمنى للشعب التشيكوسلوفاكي والحزب المزيد من النجاح في بناء الاشتراكية .

هذا وبعث القادة السوفييت ليونيد بريجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيجن يهنئون شعب تشيكوسلوفاكيا لمناسبة العيد الثاني والثلاثين لتحريرها من الفاشية ، الذي يحتفل به في التاسع من ايار من كل عام . وجاء في برقيتهم آن شعب تشيكوسلوفاكيا استطاع نتيجة تحطيم الفاشية ان يبني المجتمع الاشتراكي ويتم بناءه .

وتعبر البرقية عن التمنيات بمواصلة توطيد الصداقة والتعاون مع تشيكوسلوفاكيا .

وبمناسبة هذا العيد ، هنأ القادة السوفييت كذلك شعب جمهورية المانيا الدمقراطية الذي يحتفل بهذا العيد ، أيضا .

ومن جانب آخر بعث اريك هونيكر الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، وفيلي شتوف ، رئيس حكومة الجمهورية ، برقية تحية الى موسكو بمناسبة العيد الثاني والثلاثين للانتصار على الفاشية . وجاء في البرقية ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تمثل الاساس لانتصارات الاشتراكية في جمهورية المانيا الدمقراطية . وفي برلين قام ممثلو جمهورية المانيا الدمقراطية ، في الثامن من ايار الحالي ، بوضع أكاليل من الزهور أمام النصب التذكاري للجنود السوفييت الذين استشهدوا في الكفاح ضد الفاشية .

السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي : علاقات العراق مع الدول الاشتراكية تعكس نمطا جديدا من العلاقات بين الدول

بغـداد — نشرت مجلة « الثقافة الجديدة » الصادرة في بغداد ، في عددها الاخير ، مقالا بقلم الرفيق عزيز محمد ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، أشار فيه الى الاهمية الخاصة لاقامة عرى اوثق تربط بين حركة التحرر الوطني والمنظومة الاشتراكية العالمية وبالدرجة الاولى الاتحاد السوفييتي . وجاء في المقال ان هذا النهج يحظى باعتراف واسع في العراق . فحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم ينتهج سياسة التحالف الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي . والعلاقات التي تربط العراق مع البلدان الاشتراكية تعكس نمطا جديدا من العلاقات بين الدول . تلك العلاقات التي أكدتها ضرورة اقامة تحالف وثيق بين الشعوب المناضلة من اجل صيانة وتدعيم منجزاتها الاجتماعية والاقتصادية .

اتحاد النقابات العالمي يدين التدخل الامبريالي في زائير

براغ — خاص (بالاتحاد) — تشير وكالات الانباء الى ان القوات المغربية والمرتزقة وقوات حكومة زائير تتكبد خسائر فادحة في معاركها مع الثوار في جنوب زائير .

ومما يزيد من تفاقم الوضع في هذه البلاد هو التدخل السافر الذي تمارسه الدول الغربية كفرنسا وبلجيكا والمانيا الغربية والولايات المتحدة التي تسعى الى تدويل الصراع الداخلي في زائير .

ان مثل هذا التدخل يثير موجات احتجاج متصاعدة في بلدان العالم أجمع . فاصدر اتحاد النقابات العالمي بيانا في براغ لمناسبة يوم تحرير افريقيا الذي يحتفل به في الخامس والعشرين من الشهر الجاري ، أدان فيه بشدة المحاولات الرامية الى تدويل الصراع في زائير كما انتقد ارسال القوات المغربية والمستشارين العسكريين المصريين الى زائير . وأشارت العديد من الصحف العربية الى ان المغاربة والمصريين ظهروا في زائير جنبا الى جنب مع الخبراء العسكريين من اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا اللتين تقيمان ، ومنذ أمد بعيد ، صلات وثيقة مع حكومة كنشاسا .

بيد ان الموضوع لا يتعلق هنا فقط بالتقارب الوثيق مع عنصريي جمهورية جنوب افريقيا ومع المعتدين الصهاينة . بل ان الاهم من ذلك هو ان أوساطا معينة أرادت من خلال اشعال نار الصراع في زائير وتوريط العرب فيه أن تصرف الانظار عن الوضع في الشرق الاوسط حيث تسارع اسرائيل في استيطان الاراضي العربية التي تحتلها وتتهرب بشتى السبل عن اقرار تسوية عادلة للازمة العربية الاسرائيلية .

هذا وأدلى فيدل كاسترو ، رئيس جمهورية كوبا ، بحديث الى مجلة « افريكا سي » أكد فيه تأييده للنضال الذي تخوضه شعوب افريقيا ضد الامبريالية والعنصرية . كما حذر من ان أي عدوان على انغولا سيعتبر عدوانا على بلاده أيضا . وفيما يتعلق بالوضع في زائير ، قال كاسترو ان كوبا ليس لها ضلع فيما يجري في زائير من أحداث داخلية . واستنكر كاسترو سياسة القيادة الصينية وقال ان بكين تعمل في أمريكا اللاتينية بالتحالف مع أكثر العناصر رجعية . وتبدي الصين في افريقيا التأييد للكتل المرتبطة بالمخابرات الامريكية وأنصار الاستعمار الجديد والعنصريين . والان تدخلت بكين الى جانب البلدان الغربية في صراع زائير الداخلي وترسل الى حكومة موبوتو امدادات كبيرة من الاسلحة .

ومما يثير السخف ان حكومة موبوتو في زائير تواصل الاعلان عن « الخسائر الفادحة » التي يتكبدها الثوار وعن « استسلامهم » في محاولة يائسة لاخفاء حقيقة فشل قواتها في قمع الانتفاضة الشعبية في اقليم شابا ، في جنوب زائير .

اجتمـاع مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » في براغ

تظاهرة التفاف حول رمز وحدة الحركة الشيوعية العالمية

بقلم دكتور اميل توما

في براغ الجميلة ، التي يزيدها الربيع سحرا على سحر ، التأمت الدورة الخامسة لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية بين ٢٧ و ٢٩ نيسان ١٩٧٧ لبحث عمل مجلة قضايا السلم والاشتراكية .

وتميزت الدورة بأربعة ملامح جوهرية :

* بتوقيتها اذ تمت بعد نجاح لقاء زعماء الاحزاب الشيوعية في اوروبا الذي عقد في عاصمة المانيا الدمقراطية وانتهى بوثيقة برلين التي صاغت مهام الحركة الشيوعية الاوروبية في المرحلة القائمة ووطدت وحدتها على الرغم من التباين في مواقفها ازاء عدد من القضايا الفكرية والعملية .

* وباتساعها اذ لاول مرة يشترك في الدورة ممثلو ٧٥ حزبا شيوعيا وعماليا في بحث مجلة الحركة الشيوعية العالمية .

* وبغناها ، فممثلو الاحزاب أسهموا اسهاما كبيرا في بلورة القضايا الملحة التي تواجه الحركة الشيوعية عالميا وقطريا وبذلك طرحوا برنامج عمل المجلة في المستقبل .

* وباتفاقها اذ برهنت على أن الاتجاه العام في الحركة الشيوعية العالمية يسير نحو توطيد تلاحم الحركة الثورية التي تقود العمليات الثورية في عصرنا ، عملية الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية على الصعيد العالمي . كل هذا لا يقلل بذرة من أهمية اللقاءات السابقة انما يؤكد جدلية التطور الثوري ونمو الحركة الشيوعية الدينامي وراديكالية حركة التحرر القومي وهي واحدة من التيارات الثورية الثلاث في عصرنا .

ولو نقلنا هذا الكلام الى لغة الارقام لوجدنا انه ، في الفترة الممتدة بين الدورة الرابعة التي عقدت في كانون الثاني ١٩٧٤ وهذه الدورة الخامسة ، صدرت تسع نسخ قطرية جديدة من المجلة وبلغ عدد النسخ اليوم ٥٠ نسخة . وفي حين كانت تصدر في ٢٦ لغة في عام ١٩٧٣ أصبحت تصدر الان في ٣٢ لغة (١) . وقفز توزيعها في الاقطار غير الاشتراكية في هذه الفترة من ١٣٧٠٠٠ الى ٢٢٨٠٠٠ .

ودل على اتساع « حدودها الجغرافية » كما يقول تقرير هيئة ومجلس تحرير المجلة انها شملت في أبحاثها ومعالجاتها وأخبارها في الفترة التي نحن بصددها ، ١١٨ قطرا في حين وقفت في عام ١٩٧٤ عند ٩٣ قطرا .

وازداد التفاف الاحزاب الشيوعية حولها . فازداد عدد ممثلي الاحزاب في مجلس التحرير (٢) من ٤٦ الى ٥٢ .

اشترك في الدورة الخامسة أكثر من عشرة من الاحزاب الشيوعية — في كندا وكولومبيا واليونان وقبرص والسنيغال ونيوزيلندا ولبنان والمغرب وغيرها . كما اشتركت وفود على مستوى عال من أحزاب الاقطار الاشتراكية وأحزاب الاقطار الرأسمالية المتطورة والاقطار النامية في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية .

كما ان البحث كان على مستوى المسؤولية ، التي تحددها الضرورة التاريخية . وأكد حيوية الايديولوجيا الماركسية اللينينية وقدرتها على مواجهة الاوضاع الجديدة . وبحق لاحظ رئيس التحرير قسطنطين زارودوف ان الحركة الشيوعية العالمية وكتائبها القطرية تواجه مشاكل جديدة تنشأ عن التغييرات الجوهرية الجارية . فالمجلة التي صدرت قبل ما يقرب من العقدين عليها ان تواكب الاحداث التي وقعت والوقائع الجديدة التي نشأت وتصيغها في دراسات واستنتاجات لتصبح حصيلة الخبرة الثورية وبوصلة ترشد الى طريق دفع العملية الثورية الى أمام .

وانعكس هذا في مواد المجلة في الفترة بين الدورتين الرابعة والخامسة . وظهر من تقرير هيئة ومجلس التحرير ان المجلة اهتمت مقالاتها في تحليل أزمة الرأسمالية المعاصرة في كافة الميادين الاجتماعية . وعالجت المعالم المبينة للنضال الطبقي في العالم الرأسمالي . وأكدت على دور الطبقة العاملة القيادي في عالمنا ازاء مزاعم الاصلاحيين وغلاة « اليسار » الذين كفروا في هذه الحقيقة الموضوعية . فالاصلاحيون شددوا دعوتهم الى التغيير في الرأسمالية والاشتراكية لخلق وحدة الاضداد . واليساريون المتطرفون زعموا ان الطلاب أصبحوا قابلة الثورة ، لان الطبقة العاملة انضغطت في البناء الرأسمالي وأصبحت مشلولة بسبب ذلك عن الحركة الثورية .

واحتلت قضايا حركة التحرر القومي ، بتعقيداتها وتنوع أشكال نضالها ونموه ، مركزا هاما في أبحاث المجلة وفي الندوات التي عقدتها ونشرت عنها . كما عالجت المجلة مختلف قضايا الثورة من مثل التعاون بين الشيوعيين وغير الشيوعيين وتلاحم الحركة الشيوعية العالمية .

وكان من الطبيعي ان يكون بناء الاشتراكية وازدياد تعاون مجموعة الدول الاشتراكية ودور الاتحاد السوفييتي الطليعي في بناء الاشتراكية المتقدمة وفي تحقيق الانفراج الدولي وتحقيق التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة موضوعا رئيسيا تناولته المجلة باستمرار حين نشرت المقالات الضافية حول مؤتمرات الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية والابحاث عن أشكال التعاون المتنامية والعميقة بينها .

من الصعب الاحاطة بمئات الدراسات والمقالات والتعقيبات والانباء والمعلومات من الاحزاب الشيوعية والعمالية وحولها .. ولكننا نستطيع ان نقرر ان أعداد المجلة التي صدرت خلال الفترة ما بين الدورتين ، مركزيا وقطريا ، تؤلف استعراضا شاملا ديناميا لا تسجيليا للعملية الثورية بتياراتها الثلاثة في عصرنا .. وأغناها ما نشرته المجلة عن نقاش حول بعض القضايا الايديولوجية — مثل معاداة الشيوعية والسوفييت ، ومن تعليقات على الكتب ، وملاحظات حول الملصقات الشيوعية .

النقـاش

أجمع ممثلو الاحزاب على ضرورة مواصلة توطيد مكانة المجلة وتطويرها ، وحتى النفر القليل جدا من الممثلين الذين انتقدوا بعض ملامح نهجها لم يشذوا عن هذه القاعدة .

وكانت الاقتراحات التي طرحت على بساط البحث عامة من ناحية ومن الناحية الاخرى محددة . وكان من الطبيعي في لقاء من هذا النوع ان يرسم ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية تصوراتهم حول دور المجلة انطلاقا من سياسة أحزابهم القائمة على تطبيق الماركسية — اللينينية على ظروفهم الموضوعية والذاتية .

ولم يكن التمايز بين مساحات ممثلي الاحزاب نشازا بل أمرا طبيعيا .. فبديهي ان تطالب الاحزاب الافريقية بزيادة الاهتمام بقضايا التحرر القومي في قارتها وتحليل محركات التغييرات الاجتماعية العميقة الجارية في بعض أقطارها ..

ولم يكن من قبيل المصادفة ان تطالب أحزاب تعمل في الاقطار النامية بدراسة مكانة البرجوازية القومية في الحركة القومية على ضوء التطورات التي جرت منذ انهيار النظام الامبريالي الكولونيالي .

وتوقف عدد كبير من الممثلين عند الذكرى الستين للثورة الاشتراكية الكبرى وأهميتها التاريخية ودورها في تدشين مرحلة انتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية .

وفي الوقت ذاته توقف عدد آخر من الممثلين عند استراتيجية الامبريالية وخصوصا الامبريالية الامريكية في مقاومة الشيوعية والهجوم على الاشتراكية والاتحاد السوفييتي . وأبرزوا ان الحملة تقوم على التلويح بالشعار المزيف « حقوق الانسان في الاقطار الاشتراكية » ! والتحذير من « الخطر » السوفييتي العسكري !! والحديث عن أزمة الاشتراكية !! وأكدوا ان الرأسمالية هي التي تخرق بنود حقوق الانسان على النطاق الواسع بفرضها نظاما يولد بطالة الملايين ويضطهد الاقليات ويسحقها ويحكم على الجماهير بالفاقة والحرمان . وينتهج سياسة التمييز العنصرية البشعة ضد الافريقيين الامريكيين والملونين في بريطانيا والجزائريين في فرنسا .

وقال ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كاتب هذه السطور في هذا الصدد : حكام اسرائيل يعربون عن تدهور أخلاقي حين يحرضون على الاتحاد السوفييتي بشراسة تحت هذا العلم (علم الدفاع عن حقوق الانسان) وهم الذين أقاموا نظاما من التفرقة القومية ازاء الاقلية القومية العربية منذ قيام الدولة وأشاعوا منذ عشر سنوات الارهاب في المناطق العربية التي احتلوها في حرب حزيران ١٩٦٧ . وقد أدانتهم الامم المتحدة لتجاوزهم المواثيق الدولية وخرقهم حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

وأضـاف ان وسائل الاعلام الامبريالية ، التي تضج وتضطرب حول ما يطلق عليهم لقب « المنشقين » ، صمتت حين أضرب مئات السجناء ، الذين يذوون في سجون اسرائيل ، عن الطعام مدة ٤٥ يوما احتجاجا على أوضاعهم اللاانسانية التي هي استمرار للتعذيب الذي تعرضوا اليه في أثناء التحقيق .

ومن الممكن القول ان اللقاء كان لونا من ألوان الحوار الرفاقي .. فبعض الممثلين حين تطرقوا الى أوضاع أقطارهم وسبل نضالهم أكدوا على تمسكهم بأداة ديكتاتورية البروليتاريا ممثل أو اثنان ان ظروفهم تجعل هذه الاداة غير لازمة !

ومع هذا فالدعوة الى الوحدة كانت القاسم المشترك على اعتبار ان الامبريالية تحاول تعميق الخلاف في حين انه على الشيوعيين ان يعملوا من أجل حلها ومواجهة القضايا الجديدة التي تطرحها الحياة .

ولا بد من القول ان البحث كان شاملا وتناول المضمون والشكل . وأكد عدد كبير من الممثلين ان من الواجب جعل المجلة أكثر جاذبية اذ لا يكفي أن تكون المادة خلاقة وصحيحة . ولكن يجب أن تكون براقة حتى لا تخيف القراء الجدد بمادتها المتراصة الكثيفة .

ومن هنا كانت ضرورة استخدام المرئيات (التصوير والصور) لتقل الافكار وتجسيمها بحيث تؤثر على الجماهير .

لقد انضم ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي كاتب هذه السطور الى أولئك الذين اعتبروا تقوية المجلة رمزا لارادة الاحزاب من أجل التعاون وتقوية وحدتها وأمميتها .

والحقيقة ان نتائج هذا اللقاء الذي تحول الى تظاهرة الالتفاف حول رمز وحدة الحركة الشيوعية العالمية تبلور في البلاغ الختامي الذي جاء فيه : « وأوصى ممثلو الاحزاب الشيوعية العمالية هيئة ومجلس التحرير ان يضعا في أساس عملهما التقييمات والتوصيات التي أبديت في الاجتماع ، كما أعربوا عن رغبتهم في أن تقوم هيئة العاملين في مجلة قضايا السلم والاشتراكية الاممية بالتحسين المستمر لعملها بروح من المساواة والتعاون واحترام استقلال كل حزب وسياسته . وبذلك ستساعد المجلة في دراسة قضايا السلم والدمقراطية والتحرر الوطني والاشتراكية ونشر أفكارها والنضال ضد الامبريالية وتعزيز التضامن الاممي بين الشيوعيين أنفسهم وجميع القوى التقدمية » .

١ — اشترك الرفيق اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الدورة الخامسة لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية لبحث عمل مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » .

٢ — التفاوت بين عدد النسخ وعدد اللغات يعود الى أن المجلة تصدر بنسخ قطرية بلغة واحدة . فهي تصدر بالعربية في مصر والعراق ولبنان بنسخ قطرية أو محلية (أي تجمع بين مقالات المجلة الام ومقالات بالقلم محلية) . كما تصدر بالانجليزية مركزيا وفي كندا .

٣ — هناك هيئة تحرير وتتألف من ممثلين عن ١٥ حزبا هي التي أسست المجلة وتحسم في أمورها وهي الاحزاب الاشتراكية في أوروبا وأحزاب بريطانيا ، الولايات المتحدة ، فرنسا ، ايطاليا ، الهند والعراق وهناك مجلس تحرير يضم الان ٥٢ ممثلا ويتمتع بحق المشاركة في التحرير ومن هؤلاء ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

مراكز ادارة الانتخابات التابعة للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

تل ابيب — شارع بنسكر ٤ ،	تلفون : ٢٩٧٦٥٤ و ٢٨٠٥٧٥
شارع ڤ — ٥ ،	تلفون : ٢٩٧٢٦٣ و ٢٩٤٠٩٠
شخونات هتكفا — شارع آجور ٦٠ أ	
يافا — شارع ترتسا ١٧ ،	تلفون : ٨٢٣٦٦٨
العجمي — شارع هشكما ٣	
بات يام — شارع انيليفتش ٤ ،	تلفون : ٨٨١٤٧٨
رمات غان — شارع زوهر ٤ ،	تلفون : ٧٢٦٧٦٠
بني براك — شارع هرتسل ٦٦ ،	تلفون : ٧٨٩٨٧٠
حولون — شارع سوكولوف ١٢٩ ،	تلفون : ٨٥٤٥٨٠
الرملة — شارع شمشون الجبار ١٥	
اللـد — شارع حنه سينش ١٧	
بتح تكفا — شارع تمبتر ١٨ ،	تلفون : ٩٠١٣٢٢
نتانيا — شدروت فايتسمان ٤ ،	تلفون : ٣٦٤٢٨ — ٠٥٣
ريشون لتسيون — شارع غرينبويم ١٨	
بئر السبع — شارع هحالوتس ٤٧ ،	تلفون : ٧٥٣٦٠ — ٠٥٧
رحوبوت ،	تلفون : ٩٥٢٣٢٦
حيفـا — شارع مار يوحنا ٣٩ ،	٦٦٦٦٤٨ — ٠٤
شارع الخوري ٢٥ ،	تلفون : ٦٦٢٥٩١
درج الموارنة ١٦ ،	تلفون : ٦٤١٤٠٧
دالية الكرمل ،	تلفون : ٢٢٣٦٧١
عسفيا ،	تلفون : ٢٣٨١٥٧
كريات حاييم ،	تلفون : ٧٣٠٦٧٣
كريات آتـا ،	تلفون : ٧٢٢٦١٢
القدس — شارع كورش ١٤ ،	تلفون : ٢٣٣٠٣٢ — ٠٢
بن يهودا ٣ ،	تلفون ٢٢٢٥٨٨ — ٠٢
أم الفحم — نادي الحزب الشيوعي ،	تلفون : ٢٣٠٨٨ — ٠٦٥
الطيبة — نادي الحزب الشيوعي ،	تلفون : ٦١٤٦٥ — ٠٥٢
قلنسوة — نادي الحزب الشيوعي ،	تلفون : ٩٨٤٢٦ — ٠٥٣
الطيرة — نادي الحزب الشيوعي	
عرعرة — نادي الحزب الشيوعي ،	تلفون : ٧٩٥٨٢ — ٠٦٣
عـكا — ساحة فرحي ،	تلفون : ٩١٣٢٦٨ — ٠٤
كفر ياسيف — نادي السلام ،	تلفون : ٩١١٥٩١
نهاريا ،	تلفون : ٩٢٠٢٣٦

الرامة — البعنة — مجد الكروم — دير الاسد — جديدة — المكر — يركا — ابو سنان — بيت جن — معليا — ترشيحا — البقيعة — المزرعة — نوادي الحزب الشيوعي .

الناصرة — مكتب لجنة المنطقة في بيت الصداقة ،	تلفون : ٥٥٩٣٠ — ٠٦٥
ساحة العين ،	تلفون : ٥٤٤٠٩
عرابة — نادي الحزب الشيوعي ،	تلفون : ٩٦٧٣٩ — ٠٧٦
شفاعمرو — نادي الحزب الشيوعي ،	تلفون : ٧٢٠٨٩ — ٠٤

تلفت نظر الناخبين الى ما يلي :

تقيم وزارة الداخلية مركزا لارشاد الناخبين الى أمكنة الاقتراع اذا لم يكونوا يعرفون الصندوق الذي ينتخبون فيه .

على الناخب الذي تواجهه مشكلة من هذا النوع أن يتوجه الى هذا المركز التابع للوزارة تلفونيا بين الساعة الثامنة صباحا والرابعة بعد الظهر كل يوم حتى يوم الانتخابات . الارقام هي :

٣٠٤٠٥ — ٠٢ ، ٣٠٤٠٦ — ٠٢ ، ٣٠٤٠٧ — ٠٢ ، ٣٠٤٠٨ — ٠٢ .

الطبقية والحزبية في الفن

• بقلم : غاوي ميشيل غاوي •

في البداية ، عند ولادة المجتمع ، ... تكن هناك طبقات . لكن الطبقات ... دات في الظهور في وقت متاخر ، ... جة تطور وسائل الانتاج وظهور ... طاع الخاص .

وبين الطبقات اتوجدت ... ناقضات . واشتد التناحر بين ... بقات في المجتمع الراسمالي . ... بد مجيء الثورة الاشتراكية حررت ... جتمع من استغلال الانسان لاخيه ... سان . ووضعت الظروف والقاعدة ... اسق وتوحيد قوى الشعب .

واثرت الفوارق الطبقية ، بما فيها ... ناقضة وغير المتناقضة ، بين ... بقات ، على شكل الحياة والتفكير ... افراد المجتمع . اثرت على عاداتهم ... ثم على وعيهم . لذلك فان كل ... يرات الاجتماعية – التاريخية ... جتمع تؤثر على الثقافة الروحية ... بد من اختلاطها في حتمية الانتاج ... .

... الوعي هو انعكاس للواقع ... الاجتماعي . والفنان يعيش في ظروف ... اعية معروفة وليس بامكانه ان ... لع عن فروع طبقات المجتمع . ... الفنان يقدر فائدة واهمية الاشياء ... ب مفاهيمه ، التي هي ذات توعية ... ة معينة بدون اي جدال . ... طبع فان مفاهيم الفنان تقرر ... نه من هذا الموضوع او ذاك الذي ... سبح في اطار اهتمامه . او ... ات اخرى فان الطبقية في الفن هي

الموقف الايديولوجي – الطبقي لكل فنان ، والتي من خلالها يتبلور فنه . ومن الممكن ان لا يشعر الفنان بموقفه الطبقي . وان يصر على ان اعماله لا تحمل توعية طبقية . لكن لا يوجد في تاريخ الفن اي عمل بدون ان يكون له موقف معين . وان يكن ناتج عن عدم وعي منتجه .

ويحدث ، في كثير من الاحيان ، ان يعتقد فنان ما بان عمله يخدم فئة طبقية محددة . لكنه في الواقع يكون قد عبّر عن مشاكل الطبقة المضادة . فقد اعتقد الكاتب الروسي الشهير غوغول انه في كتابه « الارواح الميتة » يساعد الارستقراطية في ان تتعرف على طريقة حياتها الفارغة وغير الهادفة ، ولكي تغير في طريقة هذه الحياة . ولكن النتيجة كانت انه فضح في كتابه الطبقة الارستقراطية . اي ان قصته كانت تحمل نفس مواقف ونظرة الكتاب الروس التقدميين في ذلك الحين .

ومن الممكن ، في حياة الفنان ، ان تحدث تغيرات في نظرته . وقد ينتقل موقفه من طبقة ما الى طبقة اخرى . فمثلا كان الموسيقار الالماني الرومانتيكي الشهير « فاغنر » ينتمي في شبابه الى البرجوازية الصغيرة ، التي كانت ثورية في ذلك الوقت . لكنه اصبح في اواخر ايامه مستشارا للسلطة الالمانية القيصرية التي ساعدته على ان يعود من المهجر ومنحته

المناخ الجيد للحياة والتاليف . وفي اخر اعماله انتقل فاغنر من موقف المؤيد للحكومة الالمانية الى موقف ناقد .

وعندما تكون هذه الفئة من الفنانين مؤمنة ماديا فلا بد ان تخدم في انتاجها السلطة المولة . عندها ، شاء الفنان ام ابى ، فانه ينحدر الى ذوقها وينتج حسب مواقفها التي تخدم مصالحها واهدافها .

فالموسيقار الايطالي « فيردي » ، صاحب اوبرا « عايدة » و « عطيل » وغيرهما من الاوبرتات العظيمة ، ومن اعظم موسيقيي العالم ، ولد وترعرع في وسط البرجوازية الصغيرة التي لعبت في عصر النهضة الايطالية ، في القرن التاسع عشر ، دورا تقدميا للغاية . وقد كرس « فيردي » كل حياته وانتاجه لهذه الطبقة وهذا هو سبب واقعية انتاجه الذي عبر عن ارادة الشعب الايطالي آنذاك .

هنالك مؤلفات فنية من انتاج طبقة معينة . ولكنها تؤثر ايجابيا على ممثلي طبقة اخرى . وهذا يعني ان الفن يحاول ان يعكس شعورا انسانيا مشتركا وتفكيرا انسانيا مشتركا ، الذي ، بطريقة او باخرى ، باستطاعته ان يؤثر ويثير مشاعر جميع الناس . وهنا يوجد قانون واضح وهو : بمدى الطابع التقدمي للطبقة ، وبمدى تعبيرها عن مصالح الشعب ، تظهر الحقيقة الانسانية

المشتركة وتقدر من قبل جميع فئات الشعب ، والعكس بالعكس .

في فترة الثورة البروليتارية اصبحت السياسة تشغل حيزا كبيرا من حياة المجتمع . كل شيء يفعله الناس ويفكرون ويشعرون به يحمل في طياته فكرة سياسية . ففي العصور الوسطى مثلا كانت الحياة خاضعة للكنيسة . وتفكير الناس واتناجهم كان يعبر عن اهداف وآمال الكنيسة وسلطتها على المجتمع . وهكذا ففي العصر الحديث كل شيء مرتبط بجوانب الحياة السياسية . لان كل هدف مرتبط في الصراع بين الطبقتين المتناحرتين – البروليتاريا والبرجوازية .

ان هذا التناحر بين الايديولوجيتين يضع السؤال امام كل فنان الى اية فئة يجب ان ينتمي . وان كل محاولة من جانب الفنان ان يبقى على الحياد ، دلت الحقائق على انها محاولات غير ناجحة .

عند تسلم البير كامي جائزة نوبل قال : « في القدم كان بامكان الكاتب دائما ان يتهرب من التاريخ . فلذلك كان عليه اما الصمت او التكلم في مواضيع اخرى . اما الآن فكل شيء قد تغير والصمت نفسه اصبح يحمل معاني رمزية خطرة » .

ولكي يمكن فنان ما ان يخدم بامانة نضال الطبقة العاملة عليه ، ان

الاساس ، ان يتعرف على ايديولوجية هذه الطبقة . ان يتعرف على « الاشتراكية العلمية » .

ان معرفة الماركسية – اللينينية تمكن الفنان ان يدخل بعمق في قوانين العلاقات الاجتماعية . والماركسية – اللينينية تنير الطريق وتوجهه الى الطريقة التي عليه شخصيا ان يخوضها لمعالجة عصرنا الحديث ، وهذه المعرفة للمواقف التي من خلالها ينتج الفنان ، تعني مرحلة اعلى للطبقية في الفن .

وعندما يكون الفنان قد قرر انتمائه الى طبقة البروليتاريا ويدافع ، من خلال انتاجه ، عنها ويعزز ايديولوجيتها يبدأ انتاجه الفني في اتخاذ اتجاه جديد ومعاني جديدة .

وحسب اقوال فلاديمير ايليتش لينين فالحزبية في الفن هي معرفة الفنان لمواقف الطبقة العاملة التي ، من خلالها ، يدافع الفنان ويقوي ايديولوجيتها وطليعتها – الحزب الشيوعي .

ويصل الفن الحزبي الى انتاج فني حقيقي فقط عندما يتخذ الفنان ، باقتناع وايمان ، سياسة البروليتاريا طريقه . وعندما تصبح هذه السياسة او الايديولوجيا تفكيره ومذهبه الشخصي . وعندما يدافع عن هذه المواقف بصدق وعلى الملأ ، عندها يكون الفنان حرا لانه يدافع عن نفسه وعن ايديولوجيته . الفن الحزبي يعني – حرية الفنان !

اشــارة :

* غاوي ميشيل غاوي طالب من ... يدرس الفنون في الاكاديمية الموسيقية سوفيا في جمهورية بلغاريا الاشتراكية .

المغني الامريكي دين ريد : تشيلي – مأساتي الشخصية

كان المغني الامريكي المعروف – دين ريد – من بين المشتركين في مهرجان الاغنية السياسية الذي اقيم في بلغاريا والذي اشتركت فيه ، في حينه ، ٥٠ فرقة من البلدان الاشتراكية والراسمالية .

يعرف دين ريد باغانيه السياسية ، حيث تحول من راع للبقر في مزرعة صغيرة في كولارادو بالولايات المتحدة ، الى مناضل متحمس كرس نضاله ضد العنصرية والحرب ، واصبح عضوا في اللجنة الثقافية التابعة لمجلس السلم العالمي .

وتعتبر اغانيه السياسية سلاحه في النضال ، اذ يعبر من خلالها عن موقفه من الظلم الاجتماعي والعنصرية .

وفي لقاء معه ، تحدث عن الاغنية السياسية ، فقال :

الاغاني السياسية بالنسبة لي ليست مجرد اغان احتجاجية وانما يجب ان تبهج، تثري وتعبيء الجماهير.

وانا ضد التحديد الميكانيكي لنوع الاغنية على ضوء ملامحها الخارجية . ويمكن للاغنية السياسية ان تكون عاطفية ، حزينة ، مفرحة او مسلية . وانا افضل ان يحضر حفلاتي الغنائية الناس الذين لا يشاركونني افكاري لكي استطيع ان اثيرهم واجعلهم يفكرون بالظلم الاجتماعي والسلام ، وقضية تشيلي .

وعن سبب اهتمامه بتشيلي ودفاعه عنها باغانيه وخطبه السياسية ، قال :

ان تشيلي مأساتي الشخصية الاكبر . ففي خريف ١٩٧٠ تلقيت دعوة من الرئيس الراحل سلفادور ايينيدي . وذهبت الى بلد النحاس ، والناس الطيبين ، ولستة اشهر اقمت حفلات لصالح نقابات العمال، واخذت اعيش مع انتصارات تشيلي ومع بطولة شغيلتها ونجاحاتها للتقدم نحو الاشتراكية . وا أسفاه ، ان تشيلي اليوم تعني الرعب والفاشية الدموية، ولهذا السبب ما زلت اعيش مع الثورة التشيلية ، وقد كرست حياتي كلها للنضال من اجل تحرير الشعب التشيلي .

* معرض هافانا لانتاجات الوطنيين التشيليين *

أقيم في هافانا ، عاصمة كوبا ، معرض للتضامن مع الشعب التشيلي المناضل ، ضم معروضات انتجها الوطنيون التشيليون داخل معسكرات الاعتقال والسجون التى زجتهم فيها طغمة بينو تشيت الفاشية . وتم نقل هذه المنتجات الى الخارج بسرية . ويعطي المعرض كذلك لمحة حول نشاطات الصحافة السرية للمقاومة المناهضة للفاشية في تشيلي .

* عشر سنوات على رحيل « سادول » *

تصادف هذه السنة الذكرى العاشرة لوفاة المؤرخ السينمائي الفرنسي الكبير جورج سادول الذي توفي سنة ١٩٦٧ وهو في قمة نشاطه الثقافي .

كان جورج سادول استاذا لتاريخ السينما في معهد الدراسات العليا السينمائية في باريس وفي معهد الفيلمولوجيا بجامعة السوربون ، ورئيسا لاتحاد نقاد السينما في فرنسا ، وعضوا في لجنة التحكيم في المهرجانات السينمائية العالمية .

ولد في ١٩٠٤ . وكان في شبابه من طليعة المثقفين الفرنسيين في جماعة السورياليين . ثم أصبح مع زميليه الشاعرين الكبيرين لويس أراغون وبول ايلوار عضواً في الحزب الشيوعي الفرنسي .

ومنذ ذلك التاريخ وعلى مدى ثلاثين سنة كرس سادول حياته للسينما لا في فرنسا وحدها انما في العالم شرقيه وغربيه .

ويعتبر كتابه « تاريخ السينما » وهو في خمسة مجلدات ومترجم الى اللغة العربية – اكبر موسوعة سينمائية . وقد نال عنه حين ترجم الى اللغة الروسية شهادة الدكتوراة من اكاديمية العلوم في موسكو .



المرأة في ناميبيا تختار النضال

تعاني المرأة في ناميبيا من العديد من المشاكل التي تعصف في هذه البلاد التي يسيطر عليها نظام الابرتهايد والتمييز العنصري . وتقود المنظمة الشعبية لتحرير جنوب غرب افريقيا النضال الايديولوجي والسياسي والعسكري لتحرير ناميبيا وذلك منذ عام ١٩٦٠ . وطبعا تشارك المرأة بشكل فعال في هذا النضال . واليوم نقدم ليبرتينه آماتيله ، رئيسة القسم النسائي ونائبة أمين الشؤون الصحية في المنظمة الشعبية لتحرير جنوب افريقيا . والمعروف عن ليبرتينه انها طبيبة أطفال تعمل في لوساكا ، كالعديد من نساء وطنها المهجرين . وتقول ليبرتينه : « ان وضع السكان الافريقيين في بلادي سيء للغاية ، والنساء يقاسين من ذلك بصورة خاصة : اذ انهن يخضعن لتمييز مزدوج . فهن يلاقين التمييز من قبل النظام الرأسمالي باعتبارهن من العنصر النسائي ومن قبل النظام العنصري باعتبارهن من عنصر آخر » .

والمعروف ان غالبية النساء في جنوب افريقيا ، والتي انتقل نظامها العنصري البغيض الى ناميبيا ، يعشن في قرى وأحياء منعزلة ، بعيدات عن رجالهن ، الذين يستغلون كأيد عاملة رخيصة في المناجم او في المؤسسات الصناعية ، انهن يعشن في ما يسمى « بالمستوطنات » حياة تعسة مع أطفالهن ومع الشيوخ والعجزة . كذلك تحرم عليهن القوانين العمل في المدن ، والعيش الى جانب أزواجهن فيها ، ومن الطبيعي وحالة النساء هذه أن يكون وضع الاطفال أسوأ بكثير . خاصة وان الارهاب يمارس حتى ضد الاطفال الافريقيين في ناميبيا ولهذا فمن الطبيعي ان يكون هناك اهتمام خاص لدى القسم النسائي في المنظمة الشعبية لتحرير ناميبيا بقضايا الاطفال ، خاصة قضايا التغذية الصحيحة والصحية ، والنظافة .

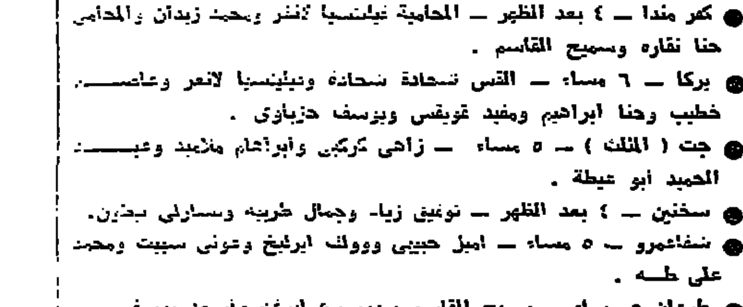
والملاحظ من حديث ليبرتينه انها ترى ارضية مشتركة النضال العام . وهي لا تفصل نضال النساء والوضع العام لهن عن النضال والوضع العام للشعب في ناميبيا . ولهذا فانها تعطي اهمية خاصة للتضامن الاممي العالمي مع نضال الحركة الشعبية لتحرير ناميبيا . هذه الحركة التي ستنتصر حتما .

من أجل تحرير الانسان .. من أجل الجمال ..

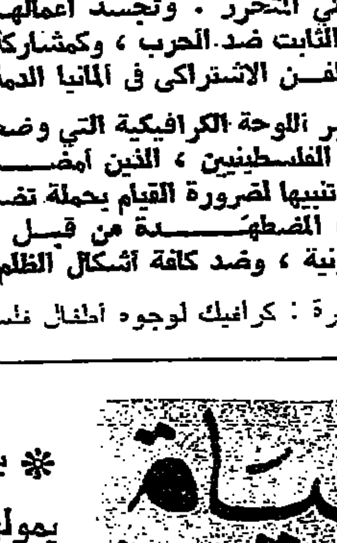
كرس معرض شامل في المانيا الدمقراطية ... واعمال الرسامين الشيوعيين « هانز » ... غروندیغ .

وتعرف أعمال الفنانة ليا غروندیغ ... بوصفها تطويرا لجمال فني جديد وجمال ... جمال لتحرير الانسان وجمال الانسان ... الاشتراكي المتحرر . وتجسد اعمالها الفنية ... نضالها الثابت ضد الحرب ، وكمشاركة نشطة في ... تطوير الفن الاشتراكي في المانيا الدمقراطية .

وتعتبر اللوحة الكرافيكية التي وضعتها لوجوه ... اطفال الفلسطينيين ، الذين أمضوا فترة في ... ن ، تنبيها لضرورة القيام بحملة تضامنية مع ... الشعوب المضطهدة من قبل الامبريالية ... والصهيونية ، وضد كافة أشكال الظلم .



الصورة : كرافيك لوجوه أطفال فلسطينيين .



قبلة المافيا لمزدوجة

بقلم : هاني شموم

*** بدأت حياتها كعصبة معادية للاقطاع ، الا أنها تحولت الى منظمة ارهابية يمولها الاقطاعيون * أرباح « المافيا » في الولايات المتحدة ٥٠ مليون دولار سنويا * أعضاء لجنة التقصي عن « المافيا » – أعضاء في « المافيا » ***

... حام ذو حياة مزدوجة » – تحت العنوان نشرت صحيفة « نيويورك ... » قبل وقت قصير تقريرا عن ... الميلونير سيدني كورشاك من ... انجلوس . لقد بدأ هذا الميلونير ... من العمر ٦٩ سنة ، صعوده ... سلالم الحياة كمحام عن اعضاء ... عصابة « ال كابوني » المشؤومة . ... الصحيفة قائلة : « لقد عمل ... كورشاك فيما بعد ، عن طريق ... اته المتشعبة مع الاوساط ... الصناعية الامريكية ، على تسريب ... « المافيا » الى النقابات الامريكية ... قطاع المسارح والسينما » . اما ... الطرف الآخر فيعيش كورشاك مع ... وطفليه كمواطن محترم .

... ان المستر كورشاك ليس الوحيد ... يعيش اليوم حياة مزدوجة . بل ... « المافيا » ذاتها تعيش ايضا حياة ... مزدوجة مثل عرابها . اذ تكفي نظرة ... على تاريخ هذه المنظمة لمعرفة ... الفائقة على التحول والتكيف : ... بدايات « المافيا » الى القرون ... الوسطى ، في سيسيليا (صقلية) ... عصبة سرية معادية للاقطاع الا انها ... تحولت فيما بعد لتصبح منظمة ... ارهابية ممولة من قبل الاقطاعيين . ... تطور الراسمالية بدأت « المافيا » ... من مظهرها الخارجي مثل الحرباء ... تتكيف مع الظروف الاجتماعية ... السائدة . وفي عام ١٨٣٠ اطلقت ... « المافيا » على نفسها اسم « اونارانا ... سوسيتا » اي الجمعية المحترمة . ... بداية قرننا الحالي بدأت ... « المافيا » بتحويل نفسها الى شركة ... ضخمة بصورة تدريجية . ... تسيطر الان على سيسيليا مثل ... اخطبوط اسطوري ذي الف ذراع . ... في « تراقب » اسعار الاسواق ... « الساوات » على الباعة

والتجار . كذلك تسيطر « المافيا » على المطاحن وعلى زراعة الخضار وعلى المياه والآبار ومعدات الري ، حيث انها المحتكر الوحيد للمياه ، وهي تعرف استخدام ذلك كوسيلة ضغط . واذا ما اراد احد ان يتزوج او ان يؤسس شركة ما فعليه في البداية ان يشتري « رضى » « المافيا » . واذا ما اراد احد كتاب العدل او المهندسين او الاطباء ان يحرز تقدما في حياته فلا بد له من حماية « المافيا » السرية . ان وجود « المافيا » وحضورها في كل مكان ينعكس في كلمات احد الكتاب الايطاليين ، الذي قال : « لو كنت فلاحا لاعترفت بانها تحصد ما زرعته . ولو كنت عدوا لها لقرأت الفاتحة على روحي » .

لكن اكثر الاعمال المدرة للربح تديرها « المافيا » في البلد الامبريالي الاول ، اي في الولايات المتحدة الامريكية . فلقد ترسخت هناك منذ عدة عقود سنوية الجريمة المنظمة واخذت شكل الاحتكارات وساهم في ذلك اعضاء « المافيا » المهاجرين الى الولايات المتحدة الامريكية . وتعتبر « المافيا » الآن في الولايات المتحدة الامريكية « كحكومة ظل » سرية ، حيث تصل ارباحها السنوية الى ٥٠ مليون دولار حسب المعلومات الرسمية .

« المافيا » احتكار رأسمالي للجريمة يستغل حتى موظفيه !

لقد حاول مداحو راس المال حتى الان تبرير « المافيا » وتوابعها كظواهر خاصة في كل من الولايات المتحدة الامريكية وايطاليا . وهكذا ارید اخفاء حقيقة ان التشابك والترابط الدولي بين الاحتكارات وتركيز راس المال يؤدي ايضا الى تدويل وتنظيم حرفة الجريمة المتضافرة بشكل وثيق مع فئة القيادة في دول الاحتكارات . الا ان الحقائق الجديدة تبرهن على ان « المافيا » تنتشر ايضا في جمهورية المانيا الاتحادية والدول الاوروبية الغربية الاخرى . وهذه الحقائق توصل اليها مراسلو المجلة الاقتصادية « كابيتال » الصادرة في هامبورغ بعد تحريات دامت عدة اشهر . وذكر مراسلو تلك المجلة اسم وعنوان الشخص الذي يدير اعمال « المافيا » في هذه المنطقة . انه لوسيانو ليجيو ، عمره ٤٧ عاما ، وهو احد اكبر رجال

راس المال في اوروبا الغربية . وهناك حكم بالقبض عليه صادر عن المدعي العام في باري بايطاليا . ويعيش الان هذا الشخص مع كبار رجال اعماله قرب لوغانو في سويسرا . انه لا يستطيع العودة الى موطنه سيسيليا نظرا لكونه مجرما معروفا . وعندما اضطر ليجيو الى مغادرة ايطاليا في عام ١٩٧٠ قام بتقسيم « عالم المافيا » تقسيما جديدا على الشكل التالي كما تقول مجلة « كابيتال » : جنوب ايطاليا وشمال ايطاليا ، وفرنسا وامريكا الجنوبية صارت من حصة الاصدقاء الحميمين والشركاء . اما ليجيو فقد احتفظ لنفسه بمناطق مدرة للربح الوفير ، وهي : جمهورية المانيا الاتحادية وبلجيكا وهولندا وسويسرا والنمسا . ويشرف على الاعمال في هذه المنطقة ٢١ شخصا من رجال ليجيو المقربين اليه . اما الآلاف من صغار العاملين في « المافيا » فاجورهم منخفضة ، بل وعلى الاغلب يتعرضون هم انفسهم لضغط «المافيا» وابتزازها .

كانت الجثث الممزقة على جوانب الطرق بسبب طلقات بندقية الصيد التقليدية « لوبارا » .. منظرا مألوفا بخلفه وراءهم رجال « المافيا » . اما الآن وبعد ان عادت لجنة من البرلمان الايطالي من رحلة تفتيش في سيسيليا سارع السياسيون من الاحزاب اليمينية الى اطلاق التاكيدات « على ان السنوات الاخيرة لم تشهد جرائما ارتكبت باسلوب « المافيا » القديم . وان العصبة السرية تكاد تكون قد ماتت » .

ان الشق الاول من هذه التاكيدات صحيح تماما . ولكن الادعاء بموت العصبة السرية ما هو الا تضليل بحت للراي العام . ان « المافيا » موجودة اليوم بقوة لا تضاهيها اي قوة في السابق . حتى ولو اخذت « شكلا حديثا » اذ ادرك زعماء « المافيا » الآن ان الرأسمالية في العصر الحاضر تتيح انواعا اخرى من الجرائم تسدر ارباحا اكثر من الابتزاز والتهديد البدائي لفقراء الناس ببندقية اللوبارا ، فهناك الآن تجارة المخدرات ، والدعارة ، والمصارف ، والمضاربات العقارية ، وعقود البناء الحكومية ذات الحسابات الخيالية ، وتهريب التحف الفنية .

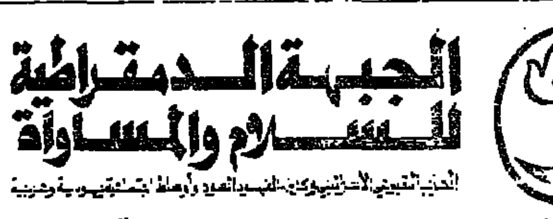
يتسم نشاط ما يسمى « بالمافيا » الجديدة بالسعي الذي لا يتورع عن ارتكاب اية جريمة في سبيل تحقيق اقصى الارباح . ان وقت « المافيا » القديمة ، حيث كانت « تجارة الشرف » تلعب دورا ما ، قد ولى الآن . اما «المافيا» الجديدة فترتبط اليوم بآلاف الخيوط بالراسمالية الكبيرة وبسياستها .

« المافيا » تسيطر حتى على مصانع السلاح في امريكا !

لقد علق الرأي العام الايطالي بعض الآمال على تقرير لجنة البرلمان الايطالي المذكورة . وقبل وقت قصير قدمت اللجنة بعد عشرة اعوام من الدراسة والبحث تقريرا سميكا يضم ٢٠٠٠ صفحة . الا ان الذي يقرأ هذه الصفحات يصل الى نتيجة مؤداها ان كافة القضايا الهامة المتعلقة « بالمافيا » لم تبحث مطلقا . لقد عين الحزب المسيحي الدمقراطي الايطالي النائب السيسيلي ماتا عضوا في تلك اللجنة – والمعروف ان هذا النائب هو عضو في « المافيا » – وعندما كان هذا النائب رئيسا لمكتب البناء في باليرمو في الستينات اتاح لمنظمة المجرمين فرصة الانخراط في تجارة البناء والمضاربات العقارية . وطالب الحزب الشيوعي الايطالي وقتها بابعاد ماتا عن تلك اللجنة ، وكشف عن ان ارسال ماتا في تلك اللجنة لا يهدف الى شل حركتها . وقال الامين العام للنقابات الايطالية : « الحقيقة ان الطبقة الحاكمة لم تفكر مطلقا بجدية بالقضاء على « المافيا » بل انها مستعدة دوما للاتفاق معها لمواصلة تامين نفوذها وتدعيم تاثيرها الاقتصادي والسياسي . لقد قال ماير لانسكي وئيس مالية « المافيا » مرة : « اننا اكبر من شركة يو – اس ستيل (شركة الفولاذ الامريكية) . اما الآن فلقد تاكد ان لانسكي كان متواضعا جدا في هذا الحكم . اذ ان التجارة السرية « للمافيا » تدر ارباحا تفوق بكثير ارباح اكبر ثمانية شركات صناعية امريكية مجتمعة . ان اسر « المافيا » الاربع والعشرين الموزعة في انحاء الولايات المتحدة الامريكية ليس لها اصابع وراء كل دولار يستثمر في الصناعة الترفيهية فحسب ، بل ايضا وراء كل دولار في مجال العاب الحظ وسباق الخيل واليانصيب الممنوع والمخدرات والدعارة . ان زعماء

« المافيا » اقتحموا ايضا ومنذ زمن الحياة اليومية الامريكية . فهم يسيطرون الآن على الموانيء والمطارات ويمتلكون الفنادق والمنشآت الصناعية واسواق « السوبر ماركت » واخيرا وليس آخرا مصانع السلاح .

(عن مجلة « الصداقة » – المانيا الدمقراطية)



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتل الفهود السود وأوساط يهودية وعربية

اجتماعات شعبية

الجمعة ١٣–٥–٧٧

- مجد الكروم – ٥ مساء – جمال موسى وابراهيم ارنيد ومحمد على طه وبنيامين غونين .
- أم الفحم – ٥ مساء – ماير ملنر واميل توما ومحمد حسين اغبارية .
- نحف – ٥ مساء – ابراهيم مالك وسكيب جهشان ومحمد نفاع .
- عقبلة – ٦ مساء – اسعد يوسف وسالم جبران .
- دير حنا – ٥ مساء – صليبا خميس وحنا نقارة والقس نسحادة سحادة .
- المغيرة – ٥ مساء – توفيق طوبي وحسن بشارة وتسحاي لاوور .
- قلنسوة – ٥ مساء – اميل حبيبي وعوزي بورنشطاين وعبد الحميد ابو عيطة .

ليبق الادب ... بقية

سلام . ويجب العمل لترجمة هذه الرغبة الى واقع . ومما لا شك فيه ان اصحاب الكلمة والفنانين هم الآن في مركز اهتمام الرأي العام . وليفخروا بهذا الامر . ليفخروا بواجبهم السامي نحو الانسانية تجاه ... » .

اما الشاعر السوفييتي الشهير ... كوغولينوف فقد اعلن « ان الشعب السوفييتي وحزبه الشيوعي على استعداد لعمل كل ما باستطاعتهم لتثبيت السلام في العالم نثرا ومنظوما . وبالنسبة لي ككاتب فاني لا ارى اهمية اكبر من ان اعمل في خدمة هذه الاهداف ... . وانني سعيد لان العديد من ... الادباء الغربيين يعملون ... هذه الاهداف » .

« ان لقاء صوفيا العالمي ياتي في وقته المناسب . ولا اشك في ان هذا اللقاء سيكون ناجحا ومثمرا . »

وتحدث الاديب البولوني بارسلاف ايفاشكيفتش ، رئيس نقابة الادباء البولونيين ، حول اهمية لقاء صوفيا لادباء العالم بقوله « لا هدوء الآن في عالمنا . تحاول قوى الرجعية، وباستمانة ، ايقاف وتجميد عملية تخفيف حدة التوتر الدولي ، التي وضع فيها اشرف الناس واعقلهم مجهودات كبيرة . وكما في كل مرة والى جانب كل الاصوات الخيرة الطيبة سيرتفع صوت الادباء في الدفاع عن السلام وتخفيف حدة التوتر . وكانت عند موقعي البيان والذى جاء فيه انه يجب أن نشعر في عصرنا بقوة الضمير الادبي ودوره . ولتكن امينين لهذا النداء . لتكن امينين له في نضالنا ومسامراتنا وافكارنا وفي كتبنا . لنبقى ابدا امينين لنداء السلام » .

اعــــلان حصر إرث

تقدم الى ... المحكمة الدينية لطائفة الروم الارثوذكس بيافا ، موقع من قبل المستدعي ابيون نصر الله زيتونة من اهالي مدينة الرملة ، تشعر بوفاة ... المرحوم ... يوسف زيتونة بتاريخ ٢–١–١٩٧٧ وانحصر ارثه ... زوجته ابيون نصر الله زيتونة واولاده يوسف وغسان وصليبا وعصام وخضر ... وكملنا .

كل من يدعي ان له حقا او منفعة بخصوص التركة المذكورة عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر ، والا ستصدر هذه المحكمة الامر الذي تراه مناسبا .

المحكمة الدينية لطائفة الروم الارثوذكس بيافا

رئيس المحكمة الارشمندريت كريلوس

- البعينة – ٦ مساء – زاهي كركبي وسالم جبران .
- عين ماهل – ٥ مساء – توفيق زياد وكوخابي شيمش ومحمد زيدان .
- أبو سنان (بيت السيد فواز عزام) – ٦ مساء – سميح القاسم وسلمان ناطور وجمال معدى وسلمان سمرر .

السبت ١٤–٥–٧٧

- الرامة – ٥ مساء – ماير غلنر وكوخابي شمش وحنا مويس وسلمان ناطور .
- تمعب – ٤ بعد الظهر – اميل توما و ي. اوعيون وعادل ابو الهيجا .
- المكر – ٥ مساء – توفيق طوبى ونعيم مخول وعصام العباسي واحمد الخطيب .
- جولس – ٣ بعد الظهر – بنيامين غونين وسميح القاسم وجمال معدى ونهاد ملحم وعاصم الخطيب .
- دالية الكرمل – ٧ مساء – بنيامين غونين وجورج طوبى وسلمان ناطور .
- جت (الجليل) – ١ ظهرا – سميح القاسم وجمال معدى ونهاد ملحم وعاصم الخطيب .
- البعنة – دير الاسد – ٥ مساء – جمال موسى وحنا ابراهيم .
- كفر مندا – ٤ بعد الظهر – المحامية فيليتسيا لانغر ومحمد زيدان والمحامي حنا نقاره وسميح القاسم .
- بركا – ٦ مساء – القس شحادة شحادة وفيليتسيا لانغر وعاصم خطيب وحنا ابراهيم ومفيد قويقس ويوسف حزباوي .
- جت (المثلث) – ٥ مساء – زاهي كركبي وابراهام ملامد وعبد الحميد أبو عيطة .
- سخنين – ٤ بعد الظهر – توفيق زياد وجمال طربيه وسارلي بيدين .
- شفاعمرو – ٥ مساء – اميل حبيبي ووولف ايرليخ وعوني سبيت ومحمد على طه .
- طرعان ٥ مساء – سميح القاسم ويهوشوع ايرغف واسعد يوسف .
- المشهد – ٥ مساء – صليبا خميس وسالم جبران و ا. تديما .
- الناصرة (في بير أبو الجبتي – بيت صلاح خليل أبو سعد) – ٧ مساء – منعم جرجورة والمحامي كامل الضاهر وأمين محمد على وعبدالله جبران .
- أبو سنان (الحي الغربي) – ٦ مساء – رتيق نصرة وابراهيم مالك .

الاحد ١٥–٥–٧٧

- عكا – ٤٫٣٠ مساء – توفيق طوبى وكوخابي سيمس وسميح القاسم .
- حيفا (في قاعة المؤتمر – شارع مار يوحنا ٣٩) – ٧٫٣٠ مساء – بروفسور كلمان التمان وجورج طوبى وحسن بشارة ووجيه سمعان .
- كفر قاسم – ٥ مساء – اميل توما وفيليتسيا لانغر وعمر عصفور وعصام العباسي .
- المغار – ٤ بعد الظهر – سليم القاسم وبنيامين غونين وعوني سبيت وعلى عاشور .
- عرابة – ٥٫٣٠ مساء – توفيق زياد وحنا مويس ودانيئيل مندل .
- عرعرة – ٥ مساء – اميل حبيبي ومفيد صيداوى ومحمود حسين اغبارية .
- عيلبون – ٦ مساء – عوزي بورنشطاين وزاهي كركبي ومحمد زيدان وعزمي نشاشيبي وراجي النجمي .

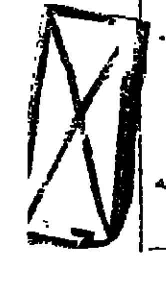
الاثنين ١٦–٥–٧٧

- الطيبة – ٥ مساء – اميل حبيبي وحسن بشارة وعبد الحميد ابو عيطة .

اجتماعات نسائية

الاحد ١٥–٥–٧٧

- عرابة – ١ ظهرا – سميرة دراوشة وانيسة جبران وايرينا ليفينهوف .
- دير حنا – ٣ بعد الظهر – عواطف برغوث وسميرة خوري وايرينا ليفينهوف .



هجمة شرسة جديدة على أراضي القرويين العرب مصادرة آلاف الدونمات بحجة "تجميل الجليل"!

أراضي الرامة وبيت جن والبقيعة وحرفيش تصبح ضمن « حديقة ميرون » لتجميل الجليل ! المجالس المحلية الدرزية تحتج بشدة على المصادرة

الجليل — لمراسلنا — القانون الذى أقرته الحكومة قبل سنين ، والذى اصطدم بمعارضة الاهالي القوية ، والقاضي بمصادرة أقسام كبيرة من أراضي قرى الرامة وبيت جن والبقيعة وجعلها ما يسمى « بحديقة ميرون الوطنية » عاد وزير الزراعة ونشره فى الجريدة الرسمية ليصبح سارى المفعول ابتداء من ٧ أيار الجارى .

ذلك ، كما جاء فى شرح القانون ، انه يمنع استصلاح الاراضي بواسطة الالات كما يمنع فيها رعى المواشي وقطع الحطب . وكل ذلك من أجل المحافظة على الطبيعة ! وايجاد منتزه كبير لسكان الجليل الذى يبرمجون لزيادة سكانه ليصبحوا مليون نسمة فى المستقبل القريب !

وعقد مجلس بيت جن المحلى جلسة طارئة لبحث هذا الامر الخطير . وقرر بالاجماع الاحتجاج ضد هذا المخطط والمطالبة بالغائه . لان تطبيق هذا القانون يهدد أرض القرية بالضياع والمواشي بالفناء . خصوصا وان أجود أراضي القرية فى موقع الخيط (١٢ الف دونم) سبق وصودرت . وقابل وفد من المجلس وزير الزراعة واحتج لديه مطالبا بالغاء هذا القانون فورا .

هذا وقد اثارت أنباء هذه المصادرة سخط الاهلين فى الجليل وخصوصا فى القرى المنكوبة التى يتنادى أهلوها للدفاع عن أراضيهم المهددة بالضياع تحت ستار تجميل الجليل وانشاء حديقة لا هدف من ورائها الا مصادرة المزيد من الاراضي العربية .

وأصدرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا وزعته فى قرى الجليل استنكرت فيه هذه الخطوة التعسفية فى مصادرة الاراضي العربية . ودعت الاهلين والمجالس المحلية الى التحرك السريع من أجل فضح وافشال هذه المؤامرة الجديدة وذلك بالتعاون مع لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية .

وحذرت لجنة المنطقة من التصويت لاحزاب الحكومة واليمين التى ستحسب أصوات العرب الممنوحة لها شهادة رضا الاقلية العربية بهذه الاوضاع وتشجيع على المضي فى سياسة الاضطهاد .

وان دل اقدام الحكومة على هذه الخطوة قبيل الانتخابات فانما يدل على ان الاحزاب الصهيونية تتنافس على تهويد الجليل وعلى أيها صاحب قصب السبق فى الاستيطان والاستيلاء على الاراضي العربية . كما يدل على استهتار الحزب الحاكم بمن بقى له من مؤيدين فى القرى العربية ، وانه لا يحسب حسابا لغضبهم .

ولكن العرب سيثبتون انهم يغضبون لارضهم وكرامتهم غضبة مضرية ليس فى يوم ١٧ أيار الجارى فقط بل وفيما بعده .

هذا وعلم مراسلنا ان السلطات المحلية العربية الدرزية فى قرى الجليل قررت الاحتجاج على هذه الهجمة الجديدة على ما تبقى من أراضي عربية فى الجليل وتجنيد الرأى العام لوقف هذه المصادرة البغيضة .

العنصري الموتور كهانا يواصل استفزازاته ضد الاهلين العرب

الناصرة — لمراسلنا — تلقى الرفيق توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، رسالة عنصرية هزلية وقعها القزم الفاشي مئير كهانا ودعاه فيها الى « مشاركته الحديث » فى اجتماع انتخابى عقده فى نتسيرت عيليت ، أمس الخميس ، وبث فيه افكاره العنصرية .

وقد « حلل » كهانا فى رسالته الاسباب التي دفعته الى دعوة العرب للهجرة من وطنهم « كحل وحيد للمشكلة العربية فى ارض اسرائيل ». وقال انه على عكس اولئك « البسطاء او الذين لا يريدون ان يفهموا » يتحدث بصراحة ، ويرى « الخطر » الكامن وراء تكاثر العرب فى هذه البلاد وتزايد شعورهم القومي وخصوصا الشباب المتعلم منهم . واعرب كهانا عن قلقه من القوانين الاسرائيلية . فقال ما معناه ، على الرغم من ان نسبة التكاثر الطبيعي لدى اليهود منخفضة ونسبة التكاثر غير الطبيعي (من الهجرة) تنخفض من سنة الى أخرى ، فتقرر الكنيست قانونا للسماح بالاجهاض !! الامر الذى سيخفض من عدد اليهود ويزيد نسبة العرب فى الدولة بحيث يسيطرون على الكنيست بالاساليب الدمقراطية ويلغون قانون العودة وهو القانون الذي يخول كل يهودي حق الهجرة الى اسرائيل والحصول على الجنسية والمواطنة فيها مباشرة ، بينما يحرم هذا الحق على ابناء الشعب العربي الفلسطيني المبعدين والمشردين عن ديارهم .

وهكذا يصل كهانا الى الاستنتاج بان عليه وعلى اشكاله ان يلحقوا حالهم ويطردوا العرب من البلاد . وكأنها بلاد كهانا وصبيته . ولم يتورع هذا العنصري المهووس ، الذي يتمتع بحماية السلطات ، عن ان يتوجه بمثل هذه الافكار الفاشية الحقودة الى احد قادة هذا الشعب الصابر وعضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي ، الرفيق توفيق زياد .

ان ظاهرة نشوء كهانا ليست غريبة فى نظام كهذا الذي يسود فى بلادنا . فهناك تربة صالحة لينمو عليها . تربة سياسة الحرب والعدوان والممارسات الصهيونية الاخرى باشكالها ! ولكن الغريب بل والخطير هو موقف السلطات من مثل هذا الفاشي الموتور . فها هو يتنقل بحرية ودمقراطية يجول البلاد طولا وعرضا ويتطاول على قادة شعبنا بل وتجرأ على دخول المناطق المحتلة واستفزاز مشاعر اهاليها الشجعان . ومع اننا لا نتوقع من سلطات الاضطهاد القومي موقفا اخر . الا انه لا يمكن السكوت على استفزازات كهانا وعلى موقف التشجيع الذي يلقاه من السلطات . وذلك فى نفس الوقت الذي تقوم فيه السلطات بملاحقة الشيوعيين واصدقائهم من التقدميين الذين يحملون راية السلام واخوة الشعوب .

المعطيات الرسمية لدائرة الاحصاء المركزية تكشف عن هبوط حاد فى مستوى المعيشة

تؤكد معطيات الدائرة المركزية للاحصاء ، التي نشرت هذا الاسبوع ، ان مستوى حياة المواطنين انخفض بنسبة مذهلة فى السنة الماضية ، ١٩٧٦ ، وذلك فى اعقاب الغلاء الذي عم وطم وفرض الحكومة لضريبة القيمة الاضافية المنهكة .

وبلغ معدل الانخفاض فى الاستهلاك الشخصي ، الذي يعبر عن مستوى حياة المواطنين ، ٥ الى ٦٪ . وهذه نسبة وسطية عاليا جدا .

وكانت اعلى نسبة انخفاض فى الاستهلاك الشخصي فى مجال استهلاك المواد الغذائية والمشروبات والالبسة والاحذية والحاجيات الشخصية الاخرى الضرورية (٣٣٪) كما انخفض بنسبة ٢٧٪ شراء السلع الاستهلاكية الاخرى مثل البرادات والراديوات والتيليفزيونات والاجهزة الكهربائية الاخرى والاجهزة المنزلية المختلفة . وانخفض شراء السيارات الخصوصية بنسبة ٥٠٪ .

والواقع ان الاقتصاد الاسرائيلي لم يشهد مثل هذا الهبوط فى الاستهلاك الشخصي ومثل هذا الكساد فى البيع والشراء الا فى سنوات الازمة الحادة التي كانت تصيب الاقتصاد الاسرائيلي فى الماضي . ولا شك فى ان هذه المعطيات تشكل مؤشرا قويا لعمق الازمة الاقتصادية الحالية المشتدة . والتى يعتقد انها ستستفحل بعد الانتخابات القريبة .

ومن الواضح ان هذه المعطيات الرسمية تؤكد عدالة مطالب العاملين، على اختلاف فئاتهم وقطاعات عملهم ، بزيادة الاجور والحصول على تعويض لائق عن الغلاء وهبوط مستوى المعيشة . وتؤكد ايضا سخف الزيادة التي تطالب قيادة الهستدروت بها والتي لا تزيد عن ٤٥٪ .

انتخابات الكنيست التاسعة فى أعالي البحار

القدس — ادلى حوالي الف بحار اسرائيلي ، فى ٣٥ سفينة اسرائيلية فى أعالي البحار ، باصواتهم فى انتخابات الكنيست التاسعة . جرى هذا التصويت يوم الاثنين الماضي ، ... الجاري ، بموجب القانون الاسرائيلي الذى يجيز تسبيق موعد الانتخابات للبحارة الاسرائيليين فى السفن الاسرائيلية على ان تصل صناديق الاقتراع الى اسرائيل فى وقت لا يتعدى اليوم ال ٢٤ من هذا الشهر .

« دافار » تعترف : أكثرية للشيوعيين وللجبهة بين العرب — بقية

جدا ، هذه المرة ، منع تمثيل ركاح فى لجان المالية والخارجية والامن التابعة للكنيست . وكذلك من الصعب جدا منع ركاح من الاشتراك فى رياسة الكنيست وغير ذلك من اللجان . وفى التوازن الحساس وغير الواضح ، الذى سيقوم فى الكنيست القادمة ، ستكون لتصويتات هذه الكتلة ولاقتراحاتها أهمية خاصة » .

واضطرت « دافار » الى الاعتراف ، فى هذا المقال ، بأن تصويت أكثرية العرب الى جانب الحزب الشيوعي وجبهته انما هو دليل « على الفشل التام لسياسة الحكومة فى الوسط العربي — بدءا من الامتناع عن دمج المثقفين العرب حتى وثيقة كينغ وتجاهل قضية اقرت وكفر برعم » !

أحلام اليقظة

ومع ذلك لم تستطع هذه الصحيفة شبه الرسمية ان « تبلع » الحقائق الجديدة . بل ظلت تمنى نفسها بظهور قوى صهيونية تستطيع ان تنقذ السياسة الحكومية الفاشلة من حتمية التغيير .

واما هذه القوى الصهيونية — ولا تضحكوا — فهى شلة « شلى » (الياب وبعيل وافنيرى) . فايهود يعارى يعلق عليهم اكبر الامال « فى النهش من ركاح » ويدعى انهم أول حزب صهيوني استطاع ان يخترق الشارع العربي !! ويكشف ايهود يعارى النقاب ، فى مقاله ، عن الاكاذيب التى تنشرها شلة « شلى » لتوهم الناخبين اليهود ان العرب فى « جيبها » الصهيوني . حتى وصل الامر الى التطاول على بعض أكاديميي الناصرة الوطنيين والادعاء بانهم سيصوتون لها ، بالسر ، فى الانتخابات القادمة . ومن الواضح ان كل دعاية « شلى » الصهيونية ، وليس أكاذيبها فقط ، هى تطاول على كرامة الجماهير العربية الشخصية والقومية .

أما أحلام اليقظة الاخرى فانها مجرد تطاول على « أبناء البلد » الذين يتوهم ايهود يعارى أنهم سيساعدون المعراخ الحاكم فى دعوتهم العرب الى مقاطعة الانتخابات !

جبهة الناصرة : الناصرة على العهد !

وبدون أى ارتباط بهذه الاكاذيب ، وانما تعبيرا عن الارادة الشعبية الاجماعية ، أصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية (الجبهة التى حققت « المعجزة الناصرة ») بيانا الى الرأى العام تحت عنوان « شعب الناصرة ، شعب ٩ ديسمبر ٧٥ ، باق على العهد » أكدت فيه ، من جديد ، ان شعب الناصرة سيصون مكاسبه التاريخية وسيحقق المزيد من المكاسب بتأييده الاجماعى للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

واختتمت جبهة الناصرة بيانها بما يلى : « شعب الناصرة ، الذى ذاق طعم وحدة الصف ، لن يتخلى عنها . واليوم أيضا ، وبأوسع وحدة صف وبقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية ، سيعرف كيف يزلزل الارض تحت اقدام سياسة مصادرة الاراضي والكرامة والحقوق القومية العادلة . وسيشهد العالم ، القريب والبعيد ، على أننا جزء حي من شعب حي جدير ، ويجب، أن يعيش بكرامة ومساواة وحرية أسوة بباقي شعوب الارض ! كل قوانا لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ! لنجمع كل قوانا ، بنظام ومسؤولية وحكمة ، ولنملأ صناديق الاقتراع بالواو يوم ١٧—٥—٧٧ ! ان المعركة مصيرية . وعيون الاصدقاء والاعداء ترقب نتائجها والناصرة البطلة ستثبت ، مجددا ، انها على العهد » !

جمال طربيه : الجبهة طريق الخلاص !

وجاءنا من رفيق بدارنه انه أجرى مقابلة مع رئيس المجلس المحلي فى سخنين ، جمال طربيه ، جدد فيها الدعوة الى منح الجبهة أكثرية الاصوات العربية الساحقة .

وقال جمال طربيه انه عمل عشر سنين فى حزب « العمل » . وطول هذه الفترة لم نحصل على مطالبنا . وفقط بعد ان وحدنا صفوفنا تمكنا من احراز الانجازات للقرية (سخنين) ولشعبنا كله .

وقال : لم يكن قيام الجبهة صدفة . بل جاء من منطلق المسؤولية والوعي لدى أبناء الشعبين المتطلعين الى حياة سعيدة ومستقبل نير لكلا شعبي هذه البلاد .

« فلسطين الثورة » تشيد بمواقف حزبنا

وجاءنا من مراسلنا الخاص فى نيقوسيا ان صحيفة « فلسطين الثورة » ، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، عادت (فى العاشر من هذا الشهر) وتصدت لبعض الاصوات الرجعية التى تنتقد اللقاء التاريخي فى براغ بين منظمة التحرير الفلسطينية وحزبنا الشيوعي (ركاح) .

واشادت « فلسطين الثورة » بمواقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي — وخصوصا نضالنا من أجل انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي التى احتلها فى عام ١٩٦٧ واصرارنا على حق الشعب الفلسطيني فى العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة « شرطا اساسيا لاية تسوية فى الشرق الاوسط » .

وأكدت « فلسطين الثورة » ان « التعرض الى ركاح والثورة الفلسطينية لن يخدم قضية النضال التحررى العربي ضد الاحتلال الصهيوني . ولن يخدم سوى سياسة بيرس القائلة بالتسويات الجزئية وبرفض الدولة الفلسطينية المستقلة ».

واستشهدت « فلسطين الثورة » بالكلمة التى القاها الرفيق البروفسور كالمان التمان (عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي) فى تأبين كمال جنبلاط فى الناصرة وقوله : « لقد رفع جنبلاط فى لبنان راية الوحدة والنضال التى يجب رفعها فى اسرائيل، حيث يسود الفساد وأوساخ الحرب وسياسة التمييز العنصرى والقومي والاجرام » .

وهكذا تصبح واضحة الآمال الكبرى المعقودة علينا وعلى شعبنا كله فى انتخابات ١٧ أيار المصيرية . فانه من الواضح ان أى تراجع من قبلنا سيؤدى الى تشفي أعداء الشعب العربي الفلسطيني . واما انتصارنا فهو الامل التاريخي والمصيري المعقود علينا . ولن نخيب هذا الامل ، ولا بحال من الاحوال !

كلمة الاتحاد — بقية

الرسمى هو الامر المقرر .

وفى المقابل فانه من واجب شعبنا كله أن يتحلى بأشد اليقظة . فان الاوساط الحاكمة والصهيونية ، والذين ربطوا مصيرهم بها ، لن يقفوا مكتوفى الايدى امام هذه الظاهرة الجديدة والتى من شأنها اذا تحققت ، أن تقلب موازينهم رأسا على عقب وان تكسب لشعبنا مستقبله .

واننا نراهم ، منذ الان ، يهددون ويتوعدون ويتلصصون فى ظلمات الليل ويسخون بالوعود الفردية وبالتهديدات المستورة والعلنية . ولا يتورعون عن التحريض العنصرى والطائفي وبث الشائعات والاستماتة فى ارجاع شعبنا العظيم الى حظيرتهم المنتنة والمفلسة .

اننا واثقون بوعى هذا الشعب العظيم ، خصوصا بأجياله الشابة . ان هذا الشعب صمد وتحمل مسؤوليته عن قضية شعبه الفلسطيني الوطنية العادلة كلها حتى حين كان نضاله غير معروف . فكيف لا يصمد الان ولا يقوم بواجبه بعد ان أصبحت آمال شعبه كله معقودة عليه ؟

ان الايام الاخيرة ، فى هذه المعركة الانتخابية المصيرية، هى أصعب أيام المعركة . وتتطلب منا جميعا أعظم الجهد وأوسع الشرح والتنظيم الدقيق وتحريك أوسع وحدة صف ممكنة حتى نحطم كل السدود فى وجه سيل الشعب الدافق ، كل الشعب ، نحو صناديق الاقتراع وفى أيديهم وفى قلوبهم وفى صناديق الاقتراع حرف التصميم وحرف العزم على انتزاع الفجر المشرق — واو .

واجب الساعة التاريخى الان هو وحدة صف ويقظة واجماع على صوت واحد والذهاب ، جميعا وبدون أية مقاطعة أو تأخر ، الى صناديق الاقتراع فى ١٧ أيار يوم الثلاثاء لنقول نعم للشعب العربى الفلسطينى ، شعبنا ، نعم للسلام العادل والوطيد ، نعم لمستقبلنا ومستقبل أولادنا فى وطننا ، نعم لقوى السلام والحرية والتقدم فى اسرائيل وفى المناطق المحتلة وفى العالم أجمع .

نصر الشعب أصبح حقيقة واقعة .

فما علينا الان سوى تسجيله فى نتائج الانتخابات .

فهيا ، أيها الاخوان والاخوات ! إفعلوها ! انتزعوا فجركم . أثبتوا وجودكم ! خذوا مصيركم بأيديكم ! إنكم قادرون . لقد أثبتم أنكم قادرون !

كتاب مفتوح الى وزير المعارف

تلقينا الكتاب المفتوح التالى من لجنة الآباء فى مدرستى مجد الكروم أ و ب وهو موجه الى وزير المعارف . وننشره بحذافيره .

حضرة الوزير المحترم .

ان الاوضاع فى مدارسنا سيئة جدا وينقصها الكثير لاصلاحها . ونريد ان نشرح لكم باختصار شديد عنها .

عندنا يا معالى الوزير مدرستان . وفى كل واحدة ما يزيد على ٨٠٠ تلميذ وتلميذة . أما فى المدرسة (أ) فهناك نقص خطير فى الاثاث . وبناية المدرسة ينقصها الكثير من قصارة ودربزين يحمى الطلاب من السقوط . كما انه يوجد نقص فى الغرف . والغرف المستأجرة غير صحية بالمرة . وهذا قليل من كثير . اما فى المدرسة (ب) فهناك نقص خطير أيضا فى غرف التدريس . ويزيد عدد الغرف المستأجرة على ١٥ كلها لا تصلح حتى زرائب للحيوانات . وبناية المدرسة متصدعة ويحتمل أن يتعرض الطلاب لخطر فى كل لحظة . كذلك هناك نقص كبير فى الاثاث كالحال فى المدرسة (أ) . وفى حالات كثيرة يجلس ثلاثة تلاميذ على مقعدين . وغير ذلك كثير .

كنا كتبنا لمدير المعارف العربية والسلطة المحلية أكثر من مرة . ولكن الوضع يزداد سوءا ولا مجيب ولا سميع . فادارة المعارف تحيل الامر الى المجلس المحلى وهذا بدوره لم يحرك ساكنا بحجة انه لا امكانيات لديه . وبين هذا وذاك يعانى أولادنا من نتائج الاوضاع السيئة . ونحن كآباء وممثلين لآباء الطلاب لا نستطيع أن نبقى مكتوفى الايدى . واذا لم يباشر باصلاح الوضع نكون مضطرين لاعلان الاضراب ودعوة صحفيين للاطلاع على الوضع . ولكننا نأمل من معاليكم أن تهتموا بالامر وتعملوا على اصلاحه .

عن لجنة الاباء لمدرستى
مجد الكروم أ و ب
محمد قاسم كنعان

اعلان

سيقوم المسؤول عن صحف الحزب بزيارة فروع الناصرة يوم السبت ١٤—٥—١٩٧٧ .

نرجو من المسؤولين عن فروعهم تحضير البيانات مع الاثمان تسهيلا لمهمته .

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.